ميدان مدين ـ كيان إعتباري

صانة آدم وحواء

عُدةٌ وعَتادْ

سبيكة القبول والدلول

يوم سَعي مَعلوم

جزء رابع

إلي من جمع فأوعي ... فكان أن ..... من أنت !!!

سَبيكةُ القبول والحلول

جزء رابع

عُدةٌ وعَتادْ ... يوم سَعي مَعلوم

إستهلال ..

أمام قليل من هدوء ,, لما بعد عناء غارات وصولات سمتها شتات بأقواس وسهام بمرمي في عمق وبنيان بـ {علامات خطا أو صواب} ,, بها وضوح لـ {داجب الليس} أخنس مُحتاط ,, وبيان استباق علي {صراط ممدود } ,, يكون استئناس بخبر عن تمام إجمال ...

وقد يكون ان لا مجال لإمكان ـ ربما يجلو ان أمر بين ذا وذاك ,, فلا حَجر أو مقصات ,, فأمر لاح به اتجاهان بما لا يحتمل ترغيب ولا تهويل فقارعة طريق دلالاتها جلاء للعيان ,, قد بات وضع مُفارق لجالس خَيرٌ من واقف ,, وذات بيان بحصارٍ يستزيد به إطار اختناق ,, وانصياع أقرب لتفاعل واستبصار بلعبة الحياة ,, وضوحاً بما فيها من خام ارتكاز لكيد ومكر حاولنا بما أسلفنا عنه بيان ...

فسواء كنت أو كانوا أو كنا بجمع مفترق بفهم أو إفهام لاتحاد وعي وادراك ,, أو كان الحوار لطرشان وماعز أليف بات منه تكوين لقطعان ,, فإجمال امر أنها عُدة وعَتاد بها وفقط يمتاز ويبين ذا عن ذاك ,, فمجموع عيان الأحوال به ينجلى ذا وعنه ذاك ...

فها هنا أنت قد تحتاج لما هو ,, ورقة وقلم بهما قد يكون جمع لما انسيابه كما أوتار بصفحات وكلمات بجمعها من سطور ما بينها أعظم ,, يكتمل نِصابْ به ما قد يكون إصابة هي لك بعُدة وعَتاد لك بمِثل ولنا ,, بهما منال ليوم سعي في ساحة خروج من وهم مألوف ,, فلا تَرفع أقلام كي لا تجف صُحف ,, وأعلم أن جفاف لصُحف يكون بما فيها فلا إضافة او حذف ورفع أقلام به رفض مبين لما قد يكون من فلاح ,, فدوام هو لحَّي علي فلاح ,, فلتكن حريص بمثل حرص لإتيان منقوص يكون ,, فنقصٌ هو من سمات وشِيمْ ,, وعن خُذلان نَترفّع إذ نحن وأنت نحو نزع لدثور تيه نسعي ,, ونحو إرتقاء ,, فأحسن التقويم مسعي به جُهد لمَفاز ...

فمرحباً بنا في ضيافتك وإن كنا مجموعون ضيافةً بوجود ,, من بعد عبور لما كان من أجزاء بما هو بيان يكون عنه لنا مسعي هاهنا نحو ما يكون به إتيان فسلام الله عليكم وعلينا من الله السلام إذ هو السلام ...

فتخبط المقاصد والنبرات به ابانة وبالمثل نكران ,, وقياسات بمرمي بصر ومدي اسماع أجلت وأوضحت عُضال ,, فكل علي أرضه بحجارة يحترز ولآخر بحجارة إلقاء ,, فشتات سيل علي صفحة النهر عنوان ,, به يُستزاد النهر منسوب بما ألقي مسقط السيل من أحمال ...

هذا بيت قصيد في ذاته عنه أساس حراك ,, أن كيف المعين إنشاء ولمحتوي إنبات ,, فتناظر العبرات وتناسب الألباب علي ما سَهُل حمله ومنه بساطة المنوال ,, لا جَرم في خطأ أو صواب إذ المحك دائماً ـ بكم لا كيف ـ وإن بات الكيف معلوم أن به إصابة وفصل خطاب ,, فكم به صيرورة ـ منها المآخذ بنصيب هو الأولي ,, عن كيف ـ به نزع لقشور أو تهشيم مفاصل خذلان ,, لا عجب ولا إكراه ,, فذا تحديداً ما به كان ولوج وغوص أعماق ,, لوقوف علي حُجة استبيان ,, فكان أن قسور البصر والألباب ,, وعصف به كان موجز من عبارات ترانيم ألحان تنوء عن حمل بها جبال ,, إلا أنها لمستراح أفئدة وألباب ,, فحال به قسط من أمان وصيرورة أحوال بحرز هو من قديم بنيان لفهم بحياة وانتقال , وعلي حد من أوسط الأمور نقتات نحن ومعظمنا من وعلي أواسطها أفعال ومن أواسط الأمور لا مزيد أو جنوح نحو أطراف ,, فوسط الأمور افضلها فأمة وسطاً ذاك عنوان ...
أولم تري أن وسط قد يكون لحُلةٍ ارتداء ,, ومنعي ومعني لوسط أصيل من أمور به قد صار اختلاف ,, وإن ظهر عكس ذلك من أمور أواسطها في حقيقته أطراف ,, سلام علي عقول أصحابها في عافية بصحةٍ لألباب ...

تحذير:

هذا الكتاب بين دفتيه ما لا يحتمل تأويلا أو توجيه أو إسقاط بأي شكل من اشكال فهو محدد الطابع والاتجاه والمرمي ((فجزء كما جزء يليه أو قد سبقه من أجزاء)) علي عددها عاملون لعلنا جميعا بعلامات او بإجابات نحوز ...

فهو لا يصلح للقراءة المجردة فهو حالة من حالات القراءة التفاعلية و في معني من معانيها أنها نسيج من كلمات وافكار لا يكتمل نصابُه دون وجود لحوار فيما بينها وبين كلمات أخري لا تربض في سطور كتاب إذ انها ليست حبيسة لأوراق بل هي لمن شاء تمام فهم وتفاعل .. فلا يحوي هذا الكتاب ما هو زج لمُسميات كما تأريخ أو إعلام وإعلان أو تلقين وتكرار لما هو معلوم بضرورة من حواصل أكاديمية وتعليمية فهو ليس موجه لعموم ماعز اليف بل به خطاب حواري لفئة قليلة تعي وعيا بأدوات وظيفة عقلية ـ هي حكر علي كائن يدعي إنسان ...

خلافتك احمل منها ما يجعلك إنسان في رحمة الله...

ميـدان مـدين 2024

فهرست

الجزء الرابع

1	إستـهـلال	4 : 2
2	الفصل الأول ــ مساحات الاستـنـبات السرادق هدم السرادق	10 : 6 19 : 11 35 : 20
3	الفـصـل الثاني ــ ذكرٌ في العُدة والعَتاد ـ حصحصة ـ ميدان ـ في فائدة ما يُدعي العقل ـ الزائدة والمحذوفة ـ صواحب الحجرات ـ الثلاثية ـ ذات الجناحات	40 : 36 47 : 40 52 : 47 59 : 52 64 : 59 71 : 64 74 : 71
4	الفـصـل الثالث ــ ماذا الآن !! ـ الشيطان ـ الرسول	82 : 75 83 : 82

الفصل الأول

مساحات

الاستنبات

قد نعلم من سُرادقات التاريخ والأديان والعلوم والأفهام والتوجيه والعصيان أن أوتار لزمان يحياه جنس آدمي بالعموم ,, هي عُدة بها إلقاء سهام بدفع من اقواس ,, شيمٌ لهذه سهام أن ترتبط بنعومة نصل وحد ,, حتي وصول الاصابة ,, من بعدها قد يكون استفحال العُضال إيجاباً أو سلباً من ثمار وثمرات وإن بدا وتحلي ببريق كما ذهب وألماس والذي هو العُضال ,, أو أنه من ذهب وألماس كمعدن لا بريق فذا أصيل من العُضال ...

عياناً صار لأفهام أنه ومن ترس واحد قد يكون بنيان لألف ألف من تروس بها يكون الدير والمدار نحو نعت وسمات لإحكام تكوين آلات ,, بها سعير المسير وتوجيه أو حصار ,, شريطة حواكم لتلك تروس بميكانيكا لحركات علي قضبان ,, نفس وارواح ,, بها روعة المنظر وتفاصيل رونق البنيان ,, وولوج مأمون المدخل والاستيعاب ,, فنتاج بأن ران علي قلوب مكاسب غفلة وتيه صنوان منه وغير صنوان ,, فلا تأسي ولا أسف علي من ارتضي عن تكريم فيوض نكران ,, وناحية أخري بمن علي نعماء التكريم والرقي من حكيم خبير ,, حريص ...

عُدة هي لعَتاد وصول بإحكام أطواق لأعناق وأرواح ,, بتمادي أوتار زمان بمن بها صال وجال ,, نحو فروق لبريق أطواق عنها تختلف أطواق ,, فتلك عُدة باتت عِتاد بمن تطوقها لسعي نحو تناسخ معاني بضد لها ,, فيصير مسموح مقطوع ,, زيغ حراك من بعد ثبات به ظن الحراك لمفاد العلا نوال ,, علي هذا يكون فصل النفاق بفعل من اجل ,, وفعل عن جهل ,, وليس للجهل معني ولا قيمة باحتراز ,, حيث أن حرز الجهل كما احتراز بأبراج من إصابة بموت ,, فتبقي العُدة حصناً بتواتر بقاء عَتاد ,, كابر عن كابر إذ أنها باتت حياة ,, لا خيار لعاقل بنزع نفس عن فطرة هي بها وعليها مجبولة ,, فمن بني آدم بمنعي تسيير وتخيير رقيب فعلي عَتاد بأساس عُدة كونه إنسان معلوم عبوديته لمن أجراه خليفة ,, فسبحانه وتعالي عما يشركون ...

فهل عن سُقيا معني بضد مغاير قد يصير إنبات !!! ما كان ولا يكون ذلك إلا بحواشي في عمقها دس وغمر لحق بباطل ,, سهولة بظاهر أمور قد يكون عليها ركوز لمن يظن أن للسحاب

نواطح نعتها بنيان ,, وطرحٌ لمباشرة الحوار والبيان له إيضاح بأن لو كان المسار كما قضبان لما حاد قطار ولا زاغ ,, لكنها صراط نفاق وتورية بحث عن مسير سفينة في صحراء ,, وعجباً عجاب لمن آمن أن في رمال يكون جريان سفنٍ واصطياد لأسماك ...

فإن كان تأصيل بجهول هو من عَجل ,, فذا تأصيل بأنه في بيان آخر علي ملائكة قد يكون له إرتقاء بطيب عقلٍ لحُسن من السِمات ,, خليفة في مسراه وعروجه ,, فمسري لنفس مطمئنة عامل حريص وعروج جهاد لارتقاء لا تدانيه ملائكة بمن هو عاقل رقيب مقيم ,, أبعاد سبع هي لعمل وحرص إسراء بها العروج ,, لكن كيف قد يكون إسراء ومعراج بجهول عجول ينظر ولا يبصر ,, يستقبل ولا يعي ,, يتفاعل ولا يدرك ,, يفهم ولا يعقل !!!

وتيه عن حدا الزوجية قياماً وهما التوازي علي قضبانُ ,, عليهما شدُّ لأوتار والقاء سهام بزمان محياً إنسان يبصر وعياً بإدراك عقل ,, فتوازي قضبان بناظر يستقبل يتفاعل بفهم ,, ولوج بصيرة من نظرٍ استقبال ,, وصولا لوعي تفاعل مُدرِك لفهم بعقل مكّرم به بنوا آدم ,, وبين سهم هو قاذفه عبر ابعاده السبع وسهم هو به المقذوف في صراطه الممدود مسير قاطرة علي قضبان ,, فحرز واحتراز بقذف سهم وآخر هو به المقذوف ,, إسراء ومعراج لجنان رحمة من ليس كمثله شيء لا يكون إلا بعُدة وعَتاد ليوم سعي هو لساحة خروج من وهم مألوف ...

جمود بأن ذا كيف يكون بثبات جريان أو لعله سريان الثبات بجريان الوقوف , بأن كلٌ في فلك من السابحين ,, فإلف اعتياد جريان منوال هو الثبات ومن ثبات فلا يكون حراك ,, مسري أو عروج إلا نكوص دون إدراك لحصاد ,, في ذا تنافس المتنافسين من جِنة وشياطين بإنس وجان ,, فإن ليس إلف اعتياد فبريق حُللٍ وأطواق اعناق ,, هنا جلاء نعومة النصل والحد ,, فعُدة إنسان في لطيفة الكياسة والفطنة مذاهب و إعتناق ,, وصولا لديناميكية المشهد والضباب لبيان مُعتمات ,, فحدود سهام أدق من الشعرات ,, وفصل بريق عن بريق له المنوال وبه وجوب المدار ,, به بيت قصيد عنه مفاوز وخذلان ,, أن كيف لصاحب عقل من فطنة وكياسة انسلاخ ,, فعُدةٌ بها عَتاد لمِعول جلاء ضباب وانقشاع مُعتمات ,, إذ خبر حدها كقطع الليل المُظلم ,, ذا بيان وخبر هو لنا ,, عن خير من مشي علي أرض عليه صلوات ربي ...
عندما كان البلاء والاختبار من حيث تكليف ,, أبداً ما كان ولا يكون به ثبات مسير ,, فسُنةِ خلق بأن تمر الجبال مَّر السحاب فهل لمكّرم بعقل واختيار ,, ثبات !!!

حراك هو كما جريان ماء لسقيا وإنبات فلا وتيرة أو تحديد قنوات فمن اعلي جبال قد يكون ومن ترع وقنا وأنهار كذلك ,, بحار قد تكون وشاسع من محيطات ,, من أبواب سموات ودفع من أراضين بمالحٍ وعذب ذلك به سُنة الجريان ,, ارتباط المنشأ والمصبات ,, برازخ هي بلا بغي ,, كل في فلكه من السابحين ,, ديناميكية لحراك أصل وتنوعُ به التأسيس وإلا ما كانت كلمات من لا ينطق عن الهوي أنها نكات تنكت بالقلوب ,, نكتة علي أخري وصولاً لران هو علي قلوب ,, برغم كونها نكته متبوعة تابعة ـ إلا أن تنوعها وتعددها يُصنع به {ران} منه ثبات بيان إسراء وعروج لو اننا عالمون ,, نزع بعقل لرانٍ وجوب ,, بتنوع حراك وتعدد سهام لأقواس ,, بنيان مرصوص في حكمة القدير تقدير وقضاء ,, بيان البنيان بتنوع لبناته مرصوصة فلا ثغور أو ثغرات من بنيان أو في بنيان ...

إيضاح به عُدة لعتاد أن حجيجاً لنا قد ارتضي الرفيق الأعلى فكلٌ حجيج نفسه ورعيته ,, مادام وصولا مبيناً بإدراك عقل لـ {إحلاس و سّراء ودهماء} بخبر المصطفي لإمته ومن داخلهم ما يقارب ثلاثون قد عالنونا وهم الكاذبون ,, خُلاصة أنه ما من نبي قد خلا بأمته إلا وقد حذرهم بـ {داجب الليس} إخباراً ففي تشّهد صلوات استعاذةٌ من قرون خوالي ,, فهل في مدار جنس آدم حذر بمن كونه مُكبل الحال بديمومة من الأجيال !! وقد أخبر به ابن الخطاب وما لافته الرسول الكريم ,, فكيف ذا يكون تمام عدل لمن حَرّم علي نفسه الظلم ,, ألم يفطن إنسان لما هو حروب باردة بأجيال ست ,, فغير مباشر ومحترز ومن بخنس فاعل ,, فإن ذا من إنس بأنس فعول ,, فكيف لمن بصراط لجنس آدم قعود ,, وعود لجزء ثاني من كتابنا به بيان ,, ويبقي الاعتلال أن كيف مواجهة لمحترز غير مباشر بعون إنس وجان بخنس !!!

ديناميكية أفعال ومُخططات ديمومتها عبوراً بأجيال بنعومة نصل وحد سهام ,, إصابات في ذرية آدم تناول تداول واستمرار ,, وذرية إلا من رحم القدير العليم علي مدار ركوز بتيه وغفلة سعادة باستقبال لسهم هو من بعد سهم تراتبا ,, تمهيداً للحظة الخروج المبين بأربعون أولها كسنة وثانيها كشهر وصولاً لباقي منها كما أيام نحن نحياه ,, سبحان ربي العظيم أإن كان استعداد انسان لقضاء شأن ,, له اليسير من الترتيب والاعداد والتجهيز ,, فكيف ذا منطق لـ {داجب الليس} بفجأة الخروج من بعد تكبيل , أفي ذاك إعمال عقل عاقل مكّرم خليفة مُدرك أنه العبد لرب العالمين !!!

خِدر غفلة به ثبات القياس فلا جرح يكون ولا تعديل كائن ,, خِدر ركون لنمط تواتر فلم يعد انسان بحاجة لتمحيص من بعد تدّبر أو تأمل للحظات ,, بل هرولة كانت فيما وراء القامه تلقيماً كما الأطفال بحبات خدور الوعي والادراك ,, ولمعجزات بات مرتهناً بلا إزاحة لبصر فانتظاراً لزرقاء يمامة بأطياف معجزة أو إعجاز بهما خلاص وخروج أو حراك ,, فما كانت معجزات ولا أتي الإعجاز ,, بذا وعليه فلا خلاص أو خروج ولا حراك فماذا نحن فاعلون !!!

علو همهمات أنه إذا تناسي الخالق خلقة ,, وتباعد الرسول من رسالته ,, والأتقياء ما عادوا وجوداً ,, فها ذا نحن الجمع الغفير الضعيف ,, علي خمس من فعال وبخمس لتكوين يقين وكما المجموع نسير ,, فإن علي ذلك يسير المجموع ,, فمن عسانا نظن ؟ يا تُري يكون راعٍ لذا قطيع مجموع !!!

قد حُق النَعْت بـ {ماعز أليف} إي وربي فكيفما كان التأشير كان الحراك ,, أجيال من بعد أجيال ومنتهي الامل وصول حراك بجنس انسان من مختار ومنتظر ,, فإن نمي لنا علم أن في انفسٍ يربض الإعجاز والخلاص !!
ذا قد يكون ,, من بعد وصول فهم به ضعف إدراك ووهن واكتفاء بضمان جريان علي قضبان خشية العثرات ,, هكذا إماتة الهِمة والهامات فيكون حقاً من رسول كريم بدمع عين اختيار رفيق اعلي ,, فهل من مُنصف له الآن في جمع لو نعلم لهو من زبد بحر تكوين لماعز أليف ,, فصلاة ربي عليك سيدي يا رسول الله فأنت من أعلنتنا مخافتك علي من هم نحن ,, بتنافس دنيا ,, ثمراته هلكة ,, فهل من ذلك نحن بعيد ,, أم اننا كما حِرص عليه المِثال !!!

عُدة هي لزوم منال لعَتاد ليوم سعي هو لساحة خروج من وهم مألوف ,, لمن أراد لذلك بإدراك سبيل ,, فيا من وعي أن من أجله كيان الكون وجود ,, أنه حاكم خليفة من وراء خليفة بتناوب التعاقب للذريات والأجيال ,, سَخّر له ملك حكيم ما يحويه الكون كما عُدة وعتاد ,, فكان منه إبدال بما نعلمه يقينا ,, فكان علي عاقبة أمره هو المكين ,, مشيئة من صاحب المحو والأثبات تقدست اسماؤه ,, أن من {نجدين} لنا اهتداء فمن خليفة مكّرم يداني الملائكة ارتقاء وزيادة لو شاء ,, بأن كان إنسان سعيه مكسور الهمة والفخار ,, يرتضي بمسير قضبان من خلف لخلف بِمُستقام فلا وقوف وكأنما الامر إبدال من إنسان إلي تبعية يظن بها نجاة له ,, حيث ضمان الحبوب والغلال ,, ولو نعلم فقد كفلها الاله كما الموت والحياة ,,

فينجلي مرتع راتعين لنيل عُدة بها عتاد توجيه نفس وروح إنسان كما يشاء وباختيار ,, تورية أو إن شئت هي تَقية و ألسنة تحاور بما يخالف نفوس {توازنات ومخافات ومجانبات} ...

ليس ذلك نفاق أبداً ,, فقول بلا فعل !! ,, فعل بلا فهم !! ,, سعي بلا إدراك !! ,, فعل وصول حليته طريق !! ,, فعل مجموع بلا تمحيص !! ,, ظاهر لا يماثل باطن !! ,, فعل الكذب بحديث متباين لخيانة أمانات ومخالفة وعود !! ,, فلم لست مثلنا وعلي وتيرة نحن بها !!,, فنحن من سُكر لا بخُمر نتباين علي عبادة وأذكار ,, ونحن في مجاملات تعايش واستباق راحات لأفهام به نيل قسط من نوم لألباب ,, نحن علي مسعي علو البنيان والتنافس بمقياس وصول لقُرة أنفس وتلاحم العبارات عن بذل وقيام جهد ولغفران طامعون ,, وليس منا من غشنا في مجموعنا فإن كان فهو المُنافق ولدينا من الدليل صدق بيان ...

نحن المجموع فكيف مجموع به يكون نفاق أو تورية !! نحن من سابق للاحق مجموع بقول وفعل عاملين ألا تري مِنوال قرار واستقرار ,, ألا تُبصر ام أنك من العِميان عن رسالات أداء وتوريث لما به حصاد الأمان ,, نحن بخمس فاعلون وخمس مؤمنون لبنيان يقين ,, ومن لا يطابق قول بفعل فهو من المنافقين وحليته تورية وتباين قول وأفعال ونحن علي ذلك من الشاهدين ,, فرحمة من الله الذي عافانا مما ابتلي به من هو غيرنا ,, وقد نحاول مراراً وصولاً لحد ردةٍ به أو بهم ,, وأياد وأرجلٍ تقطيع من خلاف له أو لهم ,, نقيم حُجةً نحن عليها من الشاهدين بأنه أو انهم مغايرين لمنوالنا فوسمهم نفاق وتوريه ...

ألم تري أننا نخلط زيت بالماء كما تمام بقناعة للإذابة ,, ألم تري في اتحادنا علي علانية خمس لفعل وخمس لإيمان براءة من مجموع تورية ونفاق ,, ألم تري وتري وتري بأننا علي صراط مستقيم من استيقاظ وصولاً لنوم ومنه ليقظة يعقبها نوم وذا منوال به وعليه رحمة الدنيا والآخرة ,, ألم تري أننا الوسط والأواسط ومن الأمم وسط !! ,, فلما تحيد أو تحيدون عن مجموع بفعل هو تَقّول بلا عمل !! ,, ألا تري اننا من نسير مجموع ميلاد وحياة وممات ,, فلما مخالفة المنهاج والمُستطاع ,, ذا مثال أسميناه من حيث نحن بنص التصاق ,, أنه النفاق !!!

السرادق

من بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ...
﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ﴾ [النحل ٧٢]

ذلك تمام وتر من زمان ـ به وعي وإدراك ,, بناحية أرض الله ,, سعي حَسْن نحو ذرية وحفدة لمفازة بعُدة وعَتاد ,, آملين منا ومنكم حِرص حُضور حيث عدد بلا تعداد ,, تشريف هو مأمول ,, لعاقبة عندكم وعندنا في يوم عرض عظيم ,, شعرة بيضاء في جسد ثور أسود بهيم ,, حيث مباهاة يكون لطمع بها نصيب ,,, من بعد شربة علي حوض صاحبه ,, سُطر اسمه علي عرش رحمن سموات وأرض فصلوات ربي عليه ...

دعوة كريمة في سرادق مبتدأه كن فيكون ومنتهاه يوم نفخ ٱلصُّورِۚ ,, كنا ونكون ونبقي كائنين بما شاء صاحب كن فيكون ,, يبقي أن نكون أهلاً لوقوف علي مِعيار حضور أو وجود !!!
في ذا لو نعلم ما عليه جزء يسير بأن حي علي فلاح ...

يجلو في سرادق نحن به ,, عثرات لحُفرٍ كذا حروب ومحاريب منها بيان إرادة بمشيئة فِعال ونِصاب أرواح ,, زائر كنت أو مُقيم كذا عابر قاصي أو داني , سامع أو مبصر , صنوف لساع مقيم او مهرول بعبور ,, مراتع ومنابع للمقامات ومسيرات ,, سُرادق به قيام أننا ذرية لآدم ,, تبيان ضُحي بآدم وحواء عن ربهم , أن ليس كمثله شيء ,, مرحباً بمجموع لسُرادق تناوب ولوج وتداول حراك وصولاً لعبور وانتقال به من سرادق تفعيل خروج ...

هذا بُنيان عُمران ذرية وتدفق أجيال من وراء أجيال تحقيقاً لم خبره بكريم نص قرآني من رب العالمين ,, فنعم المجيبون والمحققون بأنفس وأزواج وبنين وحفدة وطيبات , في سرادق يرتع راتعون فاعلون بلا مواربة أو زيغ !!!
هنيئاً لمن تدبر متأملاً مُعملاً بروحه ونفسه لعقلة عمل علي نص به جريان وإثبات , أن في سرادق أبواب من العدد كثير ومن طرقات ومن تدافع وتناول كثير الكثير ,, فطوبي لمن قد ولج فوعي فكان هو عاملاً من العاملين ,, وعلي سواءٍ مرحبا بنا داخل المزرعة ,, كما الارانب والذين هم عن ولد آدم بنتاج ذرية متفوقون عدداً !!!

تمايز تنوع بمدخلات ومخرجات سرادق لقوام هو محيا ذريات واجيال من سنون علم وتربية لسنون توجيه وانشاء من ثَم سنون تفاعل وكيان لما آخره لنا ولك معلوم ...

ويأتينا في سرادق نحن عليه وبه وفيه قائمون من مغايرات ومن متاهات ما يستحق بَذل الوجد والصبر وتفاني لحصاد عبور بما يُبقي سرادق لأرحام تدفع وأرض تبلع ,, فتري سرادقات تتوالي داخل سرادق بها من الأعراس والمآتم تأكيد الاعلان علي ما دفعت ارحام وابتلعت أرض ,, وعلي سواء فكل مهنئون بين ابتسامات ودمعات بعبرات وجوه وتلاقي ضد بالأضداد من سرادقات داخل سرادق رئيس ,, لو نري عزم جهد وعناد صراع لإثبات منعي ومعني انفس وازواج بنتاج بنين وحفدة ,, فقد يبين ان الفعل حق والقول حق ,, صدق رب العالمين ,, ويبقي أن نسأل بمنتهي نص قرأني بعالية عن باطل به يؤمنون ونعمة بها يكفرون !!!

تساؤل قد يكون واستفهام عن تباعد مرامي في تدافع الفعل وغض النظر والبصر عن متمم له بما هو ايمان و كُفر ,, وتكرار بأننا من منازل عُلماء ببعيد فهُمُ الأهل والأحق بمنعي خطاب وتخاطب بنص ربنا الحكيم العليم ,, لكننا قد نتهادى ببيت قصيد نحن به الاولي والأحق لتفعيل واحتراز ,, فعُلماء علي تبيان قائمون بما يبذلون من غالي ونفيث بينما لحقيقة من امر فقد ألزم كلٌ بطائره في عنقه ,, فلكل نفس سائق وشهيد ,, فإن كان من علماء مبذول جُهد ,, فليس منهم أو بهم ما به فعل الأحاد والمجموع من الأفراد ,, في سُرادق مَقام لعُلماء معلوم ,, وفي سرادق مُقام أحاد ومجموع وعوام معلوم ,, وكل علي نفسه بصير ,, لكن في غِمار ما قد يكون متشابه والذي هو طبيعيات لأنفس آدمية فذا وضوح بما أسلفنا بأجزاء ثلاث ...

استنبات بعالية ,, منه يكون نظر وتدافع لنوايا ورغبات بوقوف لها أو تعطيل جزئي كان أو لحظي مرتبط بشتات وحيرة أن كيف يكون ومتي وعن أي طريق أو تفعيل من بعد جلاء صورة وضُحي أزمة بها صار سرادق أقرب لاجتماع بلا مبتدي له ولا منتهي فكلٌ كما الكل في سياق غير موقوف ,, وإن كان دوام وجود ارادات لتصحيح ,, فضباب ومُعتمات بهما تيه سياق معلوم حيرة وثبات وقوف لا سيما وأن الكل مسئول تدريجاً من ذاته وصولا ليوم حساب عظيم ...

فكيف بصيرة نظر حول اختلاف نوايا وإرادات بمقياس الأفعال وتمسكاً قائم بما به وعنه ومنه

اعتقاد أن لا تُكلف نفس إلا وسعها ,, قد تكون درجات ولعلها تجلو دركات من نفاق !!!

أفي سرادق نفاق ,, بلحظات ولوج ومثلها بعبور وانتقال , ثبات لوضوح انه لا كذب في حديث ولا خروج عن وعود ولا خيانة امانات إذاً فلا نفاق , وحرص بظاهر من تنطع بعبادات وتنطع موائمات وتنطع بإجماع العَته من مجموع , وخروج عن مجموع يكون هو نفاق ألا تعلم !!!

قُدرة عجيبة علي جلاء تباعد عن مقاصد أننا عباد لمن خلقنا ,, فيكون ,, أن دع الله جانباً وكن بحديثك وفعلك علي ما عليه مجموع من أهل سرادق الا تدرك انك في سرادق !!!
فنفاق نحن نحدده لا نص ولا دين ولا إله فليذهب كل ذلك للجحيم ,, ويبقي التحديد وقوفاً بنا ومنا وبين قوسيه تدار رُحي السرادق ,, علي ذلك مسعي ومنال إقامات لنعيم وتنعم بمجيء وذهاب تحقيقاً لما بنص من قرآن كريم به ندين ان من انفسنا ازواجاً وبنين وحفدة ورزقا من رب كريم ,, ألم تعلم أن ربنا كريم ,, وأنه غفور رحيم ,, وأن نفساً لا تُكلف إلا وسعها ,, فنحن نؤمن به ربنا وخالقنا ما دام لم يَعرض لنا فيما نتنافسه وجوداً سرادق ,, وذلك لأنه تركنا ولم يُنّزل إلينا موائد من السماء ولم يجعلنا لنراه جهرة ...

سُرادق يخصنا ,, فيه نحن نري ما نريد جهرة ونتلمس منه حتي نؤمن بوجود له ,, ففي سرادقنا من أرادنا عبيداً فليطعمنا وليمددنا بموائد بها من الطيبات والمَّن والسَلوي ,,, نحن لا نؤمن بغيب ولا وعيد ولا معقبات أمر ولا تنزيه ولا تعظيم ولا نقدر قدر أشياء الا عند معاينتها بأبعاد مادية محسوسة ,, في سرادقنا ألا تعلم فنحن قطيع نُعظم الله الخالق الحكيم فيما عدا ما به تعارض امتلاء خزانات الجيوب واكتفاء الحواصل من الرغبات ,, كما ملئت لنا خزانات علوية ,, من بعد ذلك يكون التعظيم لله بما هو حركات تباعد بنا عن نعوت النفاق

فنحن من المصلين المسبحين ممن يعظمون شعائر الله ,, ألا تري أننا نصلي العيدين ونذهب حُجاج ,, الا تري اننا نتصدق علي فقراء ,, في سرداق نحن ندين بما نريد , وإن كان هناك دين آخر غير ما نعلم فليدافع عنه صاحبه سواء كان إلهاً أم عْجل !!!

ايُدعي ذلك نفاقاً أوهل يكون ذلك نفاقاً ,, من يَدّعي أن ذلك نفاقاً لهو المنافق بل وعليه أحكام المخلفين والمتخلفين ففي سرادق لا تحدثنا عما يعكر صفو مزاج لنا مزاجه أبعاد ثلاثية ,,

فتلك عُدتنا وعتادنا بهما نقاتل بساحتنا فعليهما نحيا وعليهما نموت وعليهما نبعث إن شاء الله ربنا من المرحومين ,, فلا تُكلف نفس إلا وسعها ,, فربنا وخالقنا بحسب ما نريد من نصوص وآيات من كتابه الكريم ,, وإليك المثال حتي تقنع بوجود في سرادق ,, فمن بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ...

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا﴾ [النساء ٤٨]

﴿وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ [النساء ٨٣]

﴿يُبَشِّرُهُمۡ رَبُّهُم بِرَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَرِضۡوَٰنٖ وَجَنَّٰتٖ لَّهُمۡ فِيهَا نَعِيمٞ مُّقِيمٞ﴾ [التوبة ٢١]

صدق الله العظيم ...

الا تري أم أنك بذلك من الكافرين المرتدين المنكرين للمعلوم بالضرورة من الدين !!!

إن كنت كذلك فأنت لست في سرادق بل مُفارق لمجموعنا ,, ولك من أبواب الخروج ألف ألف باب فلتتخير ما شئت منها ولتفارقنا غير مأسوف عليك ولا منك ,, فنعتك كافر ,, زنديق ,, مارق ,, مرتد ولا حاجه لنا بأمثالك ,, تلك عُدة وعْتاد لنا حين مواجهة منافقين سُرادق ,, هكذا إيماننا بنعمة ربنا وكفرنا بالباطل ,, هل رأيت ذلك أم أنك من اهل النص القرآني الذين يكفرون بنعمة الله العظيم ويؤمنون بالباطل !!!

في سرادق مع تداول مرور وتناول أوتار لأوقاته تري خلافة الخليفة المُكّرم بنعماء عقل واختيار ,,, فهو خليفة ذاته ومَنْ حوله وما ملكت ايمانه ومرجعية خلافته انه خليفة حاكم امير مؤمر ,, فهو الخليفة ألم يكن للمسلمين خليفة , هو خليفة لله في ارضه !!!

ها انت ثانية في سرادق بفهم خاطئ لمعني ومنعي الخليفة , فخليفة الله في أرضه تأتي من جذر {خلف} أي خلف عن سلف ذرية عن آباء متوارثون فليس لله خليفة فهو ليس كمثلة شيء سبحانه وتعالي ,, أم أنك لا تعي لغة أو لسانيات ولا مقاما قرآنياً ,, فنحن خلائف بآبائنا و خلافة لنا بذرياتنا فاعلين بما آتانا الله سبحانه في محيانا بسرادقنا ,, لعلنا نلقاه وهو متغمد لنا

برحمته التي وسعت كل شيء ,, فهو الفاعل في مُلكه وملكوته وما نحن الا من عباده ونطمع ان نكون من الصالحين ,, علي حسن مآل في سُرادقنا كادحون ...

فلا تأتينا بفهم ناقص خاطئ بتلبيس من شيطان رجيم ألا لعنة الله عليه وعليك ,, ففطاحل من علماء مشايخ نعتٌ بهم رسوخ في العلم ,, هم مَن نحن دوام علي اقتضاء بهم ومن علومهم نرتشف لدنيا ودين ,, فنحن في سرادق خلائف بعضنا البعض وعلي دين حنيف من الشاهدين الفاعلين فالأمر لله والحكم له ولا مُعقب إلا من ندعوه الواحد الأحد ...

ألا تري في سرادق أن مسعانا كله بما شاء الله لما به نطمع أن يرحمنا الله ومصطلحاتنا بما بارك الله لك وفيك وعليك وبما جزاك الله خيراً ,, ألا تعي وتدرك اننا لا نبارح قيد أنمله إلا ونحن متوكلون علي الله بفهم ووعي وإدراك لمتشابه وملتبس من شيطان وجان ودجال ,, نحن نعلم من السنة النبوية أن الدجال خروجه له علامات نحن عن ظهر قلب نعلمها وهو مازال مُكبل بسلاسل حديديه هنالك في جزيرة خبرها معلوم ,, وهو عنا وعن أجيالنا ببعيد !!!

فتن كما قطع الليل المظلم نحن علي دراية بها تمام في سرادقنا ولسُنة الرسول عالمون ولفروضنا مقيمون ,, فماذا عسانا لمزيد من أفعال أو مقال ,, ففي سرادق علي انفسنا عاملون بقسط يسير لزينة من مال وبنون ,, وزخرف من أرض نحن نعمرها ,, فلما التزيد والمزايدة ,, في سرادق نحن منظمون بما يعطي الامر لأهله فعلم لأهله ودين لأهله وطب لأهله وهكذا والكل بالكل في الكل يتدافع ويتعارف وعلي هذا ديننا وعبادتنا لربنا محققون ومحققين لسنة التدافع والتعارف التي من أجلها وجودنا في سرادق ,, بحسب نص قرآني ام أنك من كافرين !!!

وان في سرادق خطأ أو أن فعالنا بها من السهو أو النسيان فمن ربنا المعبود سلاح توبة واستغفار نذنب فنستغفر فيتوب علينا وهو التواب الرحيم ,, ذلك لسرادق دستور وقانون نحن خاضعون به مطمئنون ,, وعن ذاتك المغايرة فابحث , شريطة مفارقتنا ومفارقة سرادق فلا حاجه لنا بك أو بأمثالك ,, سواء كنت من ملاحدة أو زنادقة أياً كنت فافرقنا بالتي هي احسن وإلا فليكن عليك لعنة قول وفعل ,, ألا تري في سرادق من قوة ما تنوء بمقاومته العصبة !!!

ذلك عبور هو في سرادق اذ تري ما بعالية ,, من معني ومنعي لخلافة هي تكرار واكتشاف وكذا هو تجديد و تطوير بظهور و اختباء ,, فاستمساك وتشبث بمحامد اقوال ونصوص وتراجم منها وتفاسير نصيه واجتماعية علمية وروحانيه ,, تُجلي وتُبين ظاهراً من أفعال ومغايرة مضامين وتفعيل وتخريج به من موازبة وتلفيق لما به لذة إقامات في سرادق ...

مع التدقيق تري تركيز مضمون ,, أن مجامع التفعيل والتوجيه لمن هو خليفة لأبيه ودفعا لخليفته من ذريات في ابعاد ثلاثية بما عليها من قتال وحروب لما به من تعاظم الهمم والمرامي ,, ففي سرادق بنو آدم في كَبد كذا هم علي وتيرة شقاء فهي دار انتقال يكدحون فيها و لهم في النهار سبحاً طويلا ,, يقيمون سُنة الله في ارضه من عُمران ,, ولا مَزيد فلا يكلف الله نفس إلا وسعها فلها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ,, ودعوات بأن لا تكون مؤاخذة لسهو أو نسيان ودعوات بعدم تحمل لما تحّمله السابقون من الأقوام ,, ورجاء بعفو ومغفره ,, وعلي هذا عمل العاملون في سرادق ,, بمجموع درجات أفهام تستبق في معني ناسخ لما هو نص إلهي به يكون تخفيف للأحمال ,, من بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم , بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾ [البقرة ٢٨٤]

فذا ما سيتم نسخه في سرادق بأن لا تُكلف نفس إلا وسعها ,, أم أنك من الفقه تصول بمكر ماكر وإن كنت ,, فربنا رحيم ,, فلا تضييق علي عباد بحساب علي ما تبدي أو تظهر نفوس !!!

سرادق به مع احتدام تواتر أمور ثلاثية الابعاد تري عجيبا بلا فراق لرب معبود ,, أن أهل سرادق اعلم بشئون دنياهم وأمرها ولا تداخل لرب بهذا فهو العلي العظيم وتلك دنيا حقيرة نحن علي امرها محيطون بما اتحدنا عليه من أعراف بأن القوة للقوي والغلبة بما يحققه

القادرون عليها فهي دنيا فانية ورحمة من الله بها الخلاص والمفاز ,, فاخضع لأمر دنيا عليها أهلها ,, هكذا أخبرنا الرسول الكريم أننا أعلم بشئون دنيانا والله غفور رحيم ...

في سرادق تري ضرورات تبيح محذورات ,, وما به صلاح مجموع هو الاصلح وإن تباين من دين وعقيدة فنحن بفهمنا وشيوخنا وعُلمائنا قانعين بفهم من أخبرونا أن الضرورات قد تبيح لمحذورات ,, هكذا في سرادق إن لم تكن تعلم فهو الغفور الرحيم ,, هكذا في سرادق نحن ساعة لربنا المعبود وساعة لقلوبنا المتحوصلة في صدورنا ,, فهل أنت منا وعلي منوالنا أم أنك من القانتين المكتئبين ,, أم أنك مدسوس ,, ولعلك مخبول !!!

هذا تضمين عُدة لنا وعْتاد ,, بهما نحيا ننتقل في سرادق بهما نقاتل شياطيننا وأعدائنا ونزواتنا وأهوائنا وعلي ذلك نحن من الشاهدين ملاقين ربنا المعبود , بأن ما لله لله وما لقيصر لقيصر ,, ولنا بهما تجوال في نعمة الله الرحيم والتي بها نحن مؤمنون ,, فكيف لنا يكون مزيد من كفر بباطل عما نحن عليه وبه قائمون ,, أليس ربنا جميل يحب الجمال ,,قد وسعت رحمته كل شيء ,, هو من خلقنا وهو اعلم بنا ونحن لما بين خوف ورجاء ,, وإنا إلي ربنا لمنقلبون ...

سرادق أمة وسطا لا تميل كل الميل ,, لا نأكل حتي نجوع وإذا اكلنا لا نشبع ونحن في زمان أحباب الرسول الكريم حيث لم نراه وآمنا به وبرسالته ,, نحن نرتكن بخمس ونؤمن بخمس نحن بنيان مرصوص وعلي ثغور من ديننا واقفون ,, الا ترانا مقاطعين نشجب وندين !!!

ألا ترانا نقاتل بحثاً عن أدعية بها ندعوا علي من احتلوا درة سنام ديننا ,, ألا ترانا نحفظ القرآن الكريم في صدرونا عن ظهر غيب ,, نحن نفاخر بنصوصه صباحاً ومساء ,, الا تعي وتدرك أيها المعتوه أننا نحوقل ونبسمل ونحمد ونهلل ,, آلا ترانا في دوام دفاع عن ديننا لنكون في مباهاة يوم عرض عظيم ,, الا ترانا نتحصّن من شهادة جلودنا وأسماعنا وأبصارنا علينا في يومٍ حره شديد ,, أما أبصرت ولا تبصر أيها الأعمي أننا علي قلب رجل واحد فلا يؤتي ديننا من قِبلنا !!!

نحن أمة وسطاً , وإن كنا سبب لقوة أعدائنا فذلك لكي نستطيب عيشاً ,, فهم لنا خدم وعبيد بتكنلوجيا وماء وغذاء وصنوف إقامة في سرادق فبأموالنا نستعبدهم ,, وقد يستفحل أمر عندما يستفحل ,فترانا بظهر غيب كما بنيان مرصوص نقاطع بيبسي وشيبسي الا يكفيك ,, أم أنك من المُحرضين علي سرادق حياتنا الدنيا ,, نحن نقاتل بعلمنا وفهمنا عن سلفنا وبما واتتنا اقدارنا ووصولا لخلائفنا من ذريات ,, فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها ...

سرادق هو لأمة وسطاً تري مآثر من دين حميد ربه كريم بأن المؤمن القوي أحب لله من المؤمن الضعيف ومعيار القوة معلوم فعليه منا قائمون وكذا معيار للضعف معلوم وعليه كذلك منا عاملون فلا مفارقة ,, أليس ذلك ديننا فالقوة محمودة والضعف كذلك وكل في فلك التدافع قائمون يتناوشون بلا كذب ولا نفاق فديننا نحن عليه من العاملون ...

وسرداق نحن فيه قد قارب ثنائية المليار مما هو تعداد لأمتنا ,, نحترز اوطاننا نحميها نعمرها بما امرنا الله ورسوله وأولي الامر ,, نتفاخر بأمتنا العربية كذلك في مواجهات عالميه نُعلي بها رفعتنا وحضارتنا المتنوعة مستمسكين بحبل الله ورسوله ,, نحوط أمرنا اتقاء لمن يغشنا فهو ليس من مجموعنا ,, هكذا قال الرسول ونحن متبعون ...

بذرياتنا نباهي ونفاخر من بعد تربية وتعليم وتوظيف عمالة لتحقيق معادلات الحياة وشروط سرادق ,, نكون بهم قد أدينا رسالتنا في إعمار الأرض وخلافة آدم , من ثَم نطمح لنيل رحمات الاله المعبود سبحانه وتعالي فقد كابدنا العناء والشقاء لأجل لحظات معدودة نطمع بها لرحمات ربنا المعبود وكذا بها نفاخر ونباهي بأنماط حيازة ألقاب وأنساب ,, فنصير في سرادق علي أحسن أحوال سعادة بذرية وأحفاد ,, وانتظار انتهاء أعمار وآجال بموت وانتقال وتلك مرحلة في سرادق يكون فيها زيادات معدلات الخمس التي نتعبد بها وكذا الخمس التي نؤمن بها ,, هكذا سرادق محياه رسالة وأمانه ...

وقد يكون ارتحال من أجزاء سرادق لأجزاء اخري لإعمار أرض الله وتفانياً منا لأداء أمانات تكليف إلهي ,, وفي تلك ارتحالات ماهو ابتلاءات عليها نحن من المأجورين ففيها البعد والانفصال عن الاهل والأزواج والذريات ,, لكن ذلك من أجلهم حيث نحن في سرادق نرعي رعيتنا بما امرنا الله ورسوله ,, كبد وعناء فهو سرادق العناء والبلاء والشقاء ,, وفيه نرجو ونأمل ارتفاع درجاتنا في عليين بجنان الخلد ,, فبلاء وابتلاء بفقد عزيز وتيه قريب وشتات سواعد وبمن صدقونا وصدقناهم ,, فذا سرادق الحياة ...

نحن أمة مرحومة ما دمنا لا نشرك بالله شيئاً سوي ما به تُعّمر خزائننا العُليا والسُفلي وتستلذ به نفوسنا ,, ومنا تمسكاً براية التوحيد فإياه نعبد وإياه نستعين ,, وبعضنا علي بعض شهيد بما رحمنا الله فنحن أخوة فالكلمة الطيبة كشجرة طيبه وهي صدقة وبها يلتئم شملنا ,, وسد

ذرائع سرادق نحن عليها فاعلون بإصلاح ذات البين بما يرضي الله ورسوله ,, فحُسن حديث ولَبَاقة المعاني والله غفور رحيم ,, فذلك خير من صريح مذموم وصدق منبوذ من كلم وخطابة وحديث مأزوم ...

في سرادق نحن أمة تعلم عدوها كما تعلم ربها وكما بالغيب آمنا فيما عدا ابعاد ثلاثية ,, فلربنا نحن عابدون بتمام يقين كذلك نحن لعدونا بيقين فهم لما هو ظاهر وباطن من أساليب وطرائق ,, نعلم تماماً أنه الشيطان الرجيم ونستعيذ بالله منه عند قراءة القرآن في المآتم ورمضان ونحترز منه أثناء خوف أو زيارة المقابر قبل العويل ومن بعده وعند احاسيس مختلفة ,, نعم نحن نحتاط منه كما نحتاط للأخطار والمخاوف فمنه نستعيذ وعليه نضع آجام اللعنات ,, إلي جانب أننا نُحيل إليه كل ما يعكر صفو سرادقنا ومتاعه ونعمه ,, نستعيذ منه ونتحوط منه بلعنه فهو عدونا اللدود ...

سرادق تجد به أصل الحضارات والتطور وكذا الأفذاذ من فطاحل , تناولوا لأجزاء وأوتار الزمان والمكان ففي سرادق علم نحن أصله , ودين نحن تاجه , وحياة نحن مالنا منها ,, سوي ابتلاء وبلاء ومسعي منها لعبور برحمة من كبير متعال , جماعات في سرادق نحن علي تمام بمعرفة لهم برغم مخالفاتهم لنا ,, ندعوهم لصواب وامرهم لأنفسهم ,, فلا نعبد ما يعبدون ولا نؤمن بما يؤمنون ,, ما بوسعنا هو فعلنا فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها ,, تلك عُدة لنا وعتاد ,, بهما نحيا ونحترز , نقاتل وندفع ظلم وظلمات ,, وإلي ربنا من سرادقنا لمنقلبون ,, هو سرادق إتباع بما استطعنا لذلك من سبيلا ,, أعوذ بالله من الشيطان الرجيم , بسم الله الرحمن الرحيم ...

﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞۚ لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ﴾ [البقرة ١٠٣]
﴿وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَكَفَّرۡنَا عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾[المائدة ٦٥]

في سرادق تجد مساده ومقاربه ,, فيما بين رجاء وخوف هو المسعي ,, طمع برحمات لفوز بجنان ,, وعلي ربنا الواحد الاحد التكلان والمآل ...

هَدم السُرادق

إن كنت ممن وفوا أجزاء بكتابنا هذا بقراءة سواء تفاعلية أو بآليات أخري ,, قد يدانيك شعوراً ولعله إحساس بتكراريات متواتره محدده من ألفاظ ونقاط مما يصيبك مللاً أو تتجاذبك أفكار بمدي تفاهة مكتوب حيث انه معلوم بمليء السمع والبصر ,, قد تجاوز ذلك وصولاً عن دواعي للزج بنصوص قرآنيه ودلالات نبويه تخص الدين والديانة والعقيدة واليقين وتطواف بها علي ماهو علوم واحوال دنيا ,, بما يحيلك لتأكيد علي مدي سخافة لكلمات حيث أن الدين والتدين لهما من أهل العلم والفقه والتربية والتعليم وانت ونحن علي ذلك شاهدين ,, علي ذلك منك وصول فلك تحيات ,, فقد تكون المُصيب وكذلك المُصاب ,, فمُصيب بقراءة ووصول للحن اقوال بتكرار ,, ومُصاب أن فاوتّ بوعيك ولعله إدراكك أن ما هو مكتوب ليس بتكرار كتاب وفقط بل إنه تكرار لما يداني 1450 من الأعوام أو السنون ...

ولعله بحسب كتابنا هذا هي أوتار زمان لا أعوام او سنون ,,, ومُصاب كذلك بأن بارحت منوال تأكيد إلهي بأن أكثرهم لا يعلمون ولن نزيد ,, لكننا سوف نكون بتكرار مكرر بما هو قادم من كلمات قد لا يكون به من اللذة أو القبول مكان ,, حيث هو وللأسف موجه لفئة قليلة تعي إدراكاً لطبيعة مرحلة بما مضي من لدن آدم وإلي قيام ساعة ,, ووصولاً هاهنا من بعد استنبات ,, من ثَم تطواف بسرادق فسعينا بكلمات هي تالية سوف يكون بها محاوله ,, حيث نماء العلم نحو فسطاطين لا ثالث لهما ,, فما بين ماعز أليف وبين من جمع فأوعي ,, بين نفاق لا ايمان فيه وايمان لانفاق فيه ,, نعلم يقينا أن ذلك عسير عُضال كما ولوج جمل من قارعة طريق لا سم مخيط ,, لكننا سوف نُبحر مرتحلين ومتسائلين ,, ولتسمح لي عزيزي القارئ بعهدك مع كلماتنا ,, إن فارقنا بها درجات تحملك وصبرك فرجاء نرجوك به فراقاً...

فهنا محاريث لأصحاب هموم دين ودنيا ,, هم عليها من فاعلين بما شاء الله لهم وبهم ,, فهم لجهد زُرّاعْ علي طريق إصابة لأهداف بحراك ذاتي ,, وإذ نعود فنكرر أن كتابنا لا يحتمل أي توجيه أياً كان أو إسقاط لتأويل ,, فعلي مقاصد عزم لسهام من أقواس نجتهد ,, فنسأل عزيزي القارئ وأنت معنا إن شئت لذلك سبيلاً ,, عند محاولة استبيان الوضع عن محيا سرادق وأحواله ,, وهل هو علي وصف موتي أو أموات أم أحياء أوهل يكونون من شهداء علي نص بأنهم عند ربهم وكذلك من عند ربهم ,, يرزقون فرحين بفضله سبحانه وتعالي !!!

وأن كيف من سُرادق عُدة وعَتادْ بحسب سياق بعالية يكون ,, منهما جلاء ليوم سعي هو لساحة خروج من وهم مألوف !!!

محاولة كشفٍ لغطاء نحو بيان حديد ـ فنقول عن موتى واموات ,, هل بينهما فروق أم انه تكرار لمعني ومنعي واحد موحد عن حالة مآل إنسانيه بها انتقال من سرادق قام ثم انفض لما يعلمه الله من بعد وجود في سرادق ,, مرجعية مباشره بلا إغفال لسنة نبوية وعلوم حديث بسند ومتن وجرح وتعديل وتحقيق ومناط سياقات ,, فنقول أنه علي كتاب ربنا البيان والتبيان لأولي ألباب حائزين عقول هم بها علي قارعة طريق وقوف متدبرين ومتأملين ,, فيكون من كتاب ربنا ذكر لكلمة موتي وأموات وموت ,, وحيث جلاء بأن ربنا المعبود لا تكرار لكلماته ولا زيادة منها أو نقصان ,, فحتمية دلالات لكل منها بحسب سياق لها ومنها تبيان بما لا يعلم تأويله إلا ربنا والراسخون في العلم وعلي هذا ودون إسهاب فقد تواتر في كتابنا هذا بأجزاء له ماهو آلية تدقيق ووقوف يكون عنه وصول لفروق بين كلمات قرآنيه وإن اتحد التكوين الحرفي لتلك الكلمات فيكون من ذلك علم وتدبر عن موتي وأموات وموت وفروق بينهما ,, ولا مزيد !!!

فإن كان أمر علي هذا ,, في كلمة واحده فهل تظن أو نظن ,, بوصول تمام إدراك لوعي بمقاصد رب معبود من خلال محكم كلماته ,, أم أن الأمر ارتحالٌ بأجزاء من فهم وبيان منها وبها ما يكون صواب الإصابة وخطأ أو تخطيئ !!!
أسئلة هي لنا جميعاً أهل سرادق انه ومن بعد انتهاء مقاطع الزجر والترهيب والتكفير وغيرها من نعوت ازدواجية المعايير ,, من ثَم وإعمالا للمسئولية الفردية والجماعية ,, وعقب الفراغ من الشجب والادانة ,, قد نرجو تدبر ,, بحثاً عن إجابات ترضي كل ذي منطق مرتبط بفطرة لا تفارق شريعة من ليس كمثله شيء وهو السميع العليم ,, فيكون ومن بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ,, بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ...

وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذۡنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٩٦ أَفَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا بَيَٰتٗا وَهُمۡ نَآئِمُونَ ٩٧ أَوَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا ضُحٗى وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ٩٨ أَفَأَمِنُواْ مَكۡرَ ٱللَّهِۚ فَلَا يَأۡمَنُ مَكۡرَ ٱللَّهِ

إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمۡ يَهۡدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ أَهۡلِهَآ أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡۚ وَنَطۡبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآئِهَاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبۡلُۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ { الأعراف}

وما أدراك وأدرانا بخطاب الله سبحانه بعنونة هي الأعراف ,, فبنا إليك وإلينا معاً السؤال والاستفهام عن خلل ـ فيكون ,,
لماذا لم تفتح البركات ام انها مفتوحة وما نحياه هو عيان لها ؟؟
لماذا لا نحيا بأمان النفس والروح ونتعلق بما هو أمان مصطنع ثلاثي الأبعاد ؟؟
لماذا لا يوجد عموم شعور واحساس بتباعد مكر وكيد وحسد وحقد ؟؟
لماذا تاه ميراث وضاعت مواريث الأرض ,, أم أن الخليفة فاعل بما ورث وما اورث ؟؟

واليك إجابة نميل إليها اعتقاداً ,, أن أهل القري لا ولم يؤمنوا بل يصطنعون كذباً تطوره مكر وكيد وحرص وحقد أناء الليل وأطراف النهار فيما هو يقظة ومنام فباتوا هم خاسرون بذنوب طُبع بها علي قلوب فلا سمع لهم ,, ألم يخبرنا ربنا {{أحد عشر مرة}} أن أكثرهم لا يسمعون ,, وتلك قصص الإجابة , فمرحباً بنا وبك وبمن معك ومن خلفك وما ملكت ايمانك لما هو خارج سُرادق ...

فقد أخبرونا ونخبرك وتخبرنا أنت أن هذه قصص الاولين لنا منها العبرة والعظة والفهم والبيان أما عنا فنحن أمة مرحومة ,, فيكون خبرنا إليك ولنا أنه ومن بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ,, بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿فَذَرۡنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِۖ سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ [القلم ٤٤]

قد تلوح الرسوم والعبارات هاهنا عند عرض الذات والنفس والروح وما ملكت الأيمان علي النص القرآني ,, فمن بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ,, بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ,,
وَمِمَّنۡ خَلَقۡنَآ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمۡ يَتَفَكَّرُواْۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ وَأَنۡ عَسَىٰٓ أَن

يكُونَ قَدِ ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡۖ فَبِأَيِّ حَدِيثٖ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ١٨٥ من يضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥۚ وَيَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١٨٦ [الأعراف]

وقد تلوح هنا أفلاك وأنوار بإذن ربها ,, لمن هم يتدبرون فيعدلون بأن الامر ليس به إلباس ولا تلبيس ولا انتظار لما هو اعجاز زماني او مكاني ,, بل ان المحجة بيضاء ليلها كنهارها لمن جمع فأوعي وعلم فلزم وكان من المستبصرين لا بجان أو جنون وإنما بقبس هو لدي الجميع من ولد آدم ,, أصله نور ربنا وروحه ,, لكي لا يكون لك ولا لنا ولا لهم علي الله من حُجه ...

نعود فنقول أنه ما فارق الرسول الكريم تحذير لأمته واصفيائه وأحبائه ومن ينتظرهم علي حوضه الشريف عن تلبيس الحياة والسرادقات والمجانين والشياطين من الانس والجن ,,

[[أنَّ يَزيدَ بنَ عَميرةَ -وكان من أصحابِ مُعاذِ بنِ جَبَلٍ- أخبَرَه، قال: كان لا يَجلِسُ مَجلِسًا للذِّكرِ حين يَجلِسُ إلّا قال: اللهُ حَكَمٌ قِسطٌ، هلَكَ المُرْتابون، فقال مُعاذُ بنُ جَبَلٍ يومًا: إن من ورائِكم فِتَنًا يكثُرُ فيها المالُ، ويُفتَحُ فيها القُرآنُ حتى يأخُذَه المُؤمِنُ والمُنافِقُ، والرَّجُلُ والمرأةُ، والصَّغيرُ والكَبيرُ، والعَبدُ والحُرُّ، فيُوشِكُ قائِلٌ أنْ يقولَ: ما للنّاسِ لا يَتَّبِعوني وقد قرَأتُ القُرآنَ؟ ما هُم بمُتَّبِعيَّ حتى أبتدِعَ لهم غيرَه. فإيّاكم وما ابتُدِعَ! فإنَّ ما ابتُدِعَ ضلالةٌ، وأُحذِّرُكم زَيغةَ الحكيمِ؛ فإنَّ الشَّيطانَ قد يقولُ كلمةَ الضَّلالةِ على لِسانِ الحكيمِ، وقد يقولُ المنافِقُ كلمةَ الحقِّ، قال: قُلتُ لمُعاذٍ: ما يُدريني -يَرحَمُك اللهُ- أنَّ الحكيمَ قد يقولُ كلمةَ الضَّلالةِ، وأنَّ المُنافِقَ قد يقولُ كلمةَ الحقِّ؟ قال: بلى، اجتَنِبْ من كلامِ الحكيمِ المُشْتهِراتِ التي يُقالُ ما هذه، ولا يَثْنِيَنَّكَ ذلك عنه؛ فإنَّه لعله أنْ يُراجِعَ، وتَلَقَّ الحقَّ إذا سمِعتَه؛ فإنَّ على الحقِّ نُورًا]]

الراوي: يزيد بن عميرة • شعيب الأرنؤوط، تخريج سنن أبي داود (٤٦١١) • إسناده صحيح

[[لا تَقُومُ السّاعَةُ حتّى تَأْخُذَ أُمَّتي بأَخْذِ القُرُونِ قَبْلَها، شِبْرًا بشِبْرٍ وذِراعًا بذِراعٍ، فقِيلَ: يا رَسولَ اللَّهِ، كَفارِسَ والرُّومِ؟ فقالَ: ومَنِ النّاسُ إلّا أُولَئِكَ]]

الراوي: أبو هريرة • البخاري، صحيح البخاري (٧٣١٩) • [صحيح]

ولبيب هو بعرض ذات ونفس قد يستبين لروحه ,, فسلام علي من جمع فوعي قانعاً أنها حرب ضروس دوامه فيها لزوم ,, له بعُدة وعَتاد قوام لها ,, لا قوام تواجد في سرادق محيا ماعز اليف

,, فعلي الله قصد سبيل ,, وخبر موصول بأن من كلماتٍ خيرٌ بما قل ودل لمن ارتفع بمدخلات ذهنية ترقياً لمنعي ومعني به من بعد أعوذ بالله الشيطان الرجيم ,, بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ,,
﴿وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُ ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ﴾ [الزمر ٤٥]

فيكون وصول لمن أطنبوا آذاننا وأبصارنا وعقولنا ليل ونهار بمدار أعمار من منا علي صروح حياة وقوف وكذلك كان لمن نحن خلائفهم ,, بما هو الوضع والحال والمآل ,, وأن التغيير والتعديل مرتبط بتغيير النفوس ,, وعند تبيان الكيفية يكون الاسهاب والصولات والجولات بأن إصلاح نفس ورعية هو أساس وكلٌ بذاته وهو ما بعرض أجزاء مضت من كتابنا ,, كان به ادخار حيث وصول إلي هاهنا فنقول ...

كيف يكون ذلك يا اسيادنا ؟؟
هل تعيوننا بفهم إدراك ـ أنه لا يغير الله ما بقوم حتي يغيروا ما بأنفسهم ؟؟؟
كيف نصطلح ذاتاً ونفساً وروحاً وصولا لتغيير ذاتي في خضم من حصار معلوم مرصود قائم لا يفارق موضع قدم إحاطة بمحيا وموت ,, وأنت الأعلم كما نحن من عوام أمة مرحومة بخبر ما نسوق وكان سياقاً بأجزاء مضت من كتاب ,, فهل المطلوب لحدوث التغيير رفع راية المقاومة والعصيان والتمرد 365/30/7/24 من العمر الإنساني لمقاومة دوائر الحصار بما هو معلوم ومعروف كما معرفة الام بأولادها من تراسيم شيطانية مرتبطة بإنس وجان عنا هو المجنون فاعلوها وقائمون عليها إنس وجان ,, بدعم منظور ومستتر به من الجلاء والخنس ما به تزول الجبال كيف ذا يكون بلا عُدة أو عَتاد ,, هلا اخبرتمونا يا أصحاب العلم وانتم كما أسيادنا ووجب علينا إنزالكم منازلكم إذ انتم أهل الذكر ونحن العوام ,, نحن الحمار يحمل اسفاراً ,, فهلا أعلمتمونا لتُعّلْمونا فنتعلم ونعلم !!
فيكون منا تغيير فردي ينسحب لتغيير جماعي به فك حصار فلسطين درة تاج وسنام ومؤشر بيان أمة محمد ورفعتها علي وجه الأرض ,, إذ نحن كعوام نعلم ما اخبرنا رسول الله عن تمام بارض الشام ,, فهلا أعنتمونا ولكم الاجر والثواب فيمن يقاربون تعداد مليارين ؟؟؟

وحيث حديثنا لا يوجد به توجيه لماعز اليف ولا قطعان أنعام بل اضل سبيلا كذلك هو ليس لمن لا يفقهون وليس لمن لا يسمعون وليس لمن لا يعقلون !!!

وطبيعة من أمر أن كتابنا هذا لا يخاطب من يحوزون أقفال علي قلوب ,, فسرد مقتضب بأن كلٌ قد أُلزم بطائره في عنقه وكلٌ أتيه يوم القيامة فرداً ,, فيكون السؤال ...
عن إيمان خارج عن الخمسة المفعول بهم نسق تدين ,, والخمسة المصنوع بهم يقين تدين وإن كانوا في أصلهم محاريب ومتاريس هي لأولي الالباب ,, لكنه ومع نماء علم بأوتار من زمان نحن به ومنه وفيه وعليه قائمون ,, فيكون انه هل هناك يقين بطائر في اعناق ؟؟ هل هناك إدراك لفردية الوقوف أمام من ليس كمثلة شيء وهو السميع البصير تعالي عما يشركون ؟؟

العُدة والعَتاد مردودها مُلقي من عوام وجهال بطبيعة من حال علي {{ علماء ,, إولي امر ,, مآثر وخطابات توجيهية }} فلا تبيان ولا بيان إنما الحال قد يكون حال بتأشير من عصي علي قطيع فيكون الحراك والفكر والآلية الحياتية وبهم الولوج المقطور المتتابع عبر أبواب سُرادق دلوفاً للمزرعة ,, فمرحبا بنا جميعا ...

حيوانات داخل المزرعة عبر أبواب سرادق ,, بما هو إرادة حُرة وفكر غير منتمي ولا يحمل أيدولوجيات سوي اننا مسلمون موحدون بالله ,, فالدين عند الله الإسلام ونحن مسلمون ,, فيكون تكرار السؤال هل العامي ومن وصفه من الجُهال يتحمل أو يحتمل أن الله لا يغير ما بقوم حتي يغيروا ما بأنفسهم ؟؟ رغم أنني من العوام والجهال ؟؟

فما عُدتي وعَتادي ولك بالمثل إن شئت أو كنت علي نفسك بصيراً كي احقق أو تحقق تغيير به أطمح أو تطمح أن يغير الله سبحانه وتعالي حال أمة ؟؟
فيأتي صوت من بعيد عبر مكبرات الإذاعة الداخلية للسرادق والذي يحوي داخله بنيان المزرعة أن أمل الخلاص والتغيير مرتبط بـ {{مُخّلص ,, مسايا ,, مسيح ,, مهدي}} فعليك الانتظار والمبايعة وقت الحصول والظهور فهو من علي عاتقه ذلك ,, بأمر إلهي كما الأنبياء والمرسلين للخلاص وصلاح الحال ...

ويكون من بعد ذلك نداء عبر مكبرات الإذاعة الداخلية للمزرعة والسرادق أن أتجه نفسياً وأنت كذلك أيضا إن شئت ,, كما العامي وكما وصفه من الجُهال قائم علي حال الذات والرعية لأحداث التغيير الذاتي ,, حيث أن المهدي والمسيح والمخلص والمسايا وذلك تبعا للديانات والمتدينين ليس بقريب عهد بي ,, فأضعف الايمان حالي وأحوالي ورعيتي وما ملكت ايماني

وعلي الله قصد السبيل ,, وإن كنا هاهنا نتحدث عن وتر بزمان نحن به وعليه داخل دوائر من تراشقات وتوصيفات لما هو أواسط الزمان التي هي مرتبطة بخروج المسيح والمسايا والمهدي والمخلص ,, فيكون أن وطأة ذلك مرتبطة تماما بصلاح الذات والاحوال والرعية وإن كان من آجل لقاء بما هو معلوم من مبايعة ولو حبواً علي ثلج ...

من بعد إعادة قراءة لما بعالية تحديداً ,, ومن بعد تراكم وانتهاء كم اللعنات والشتائم علي كلمات وكاتبها ,, نطمع فقط لمزيد من هدوء ,, كي نصل لأجابه عن تساؤل ,, ماهي العُدة والعَتاد لي ولك كفرد واحد أو اسرة واللذان بهما يكون للآحاد والعوام مواكبة الاحداث علي صعيد يرضي الله ورسوله ؟؟؟

فنقول مرحباً بك وبنا خارج سُرادق ومزرعة ,, فنحن لسنا حماراً يحمل اسفاراً فمن دينه الإسلام وربه المعبود سبحانه ورسوله محمد بن عبد الله ,, هو كَيّسْ فطن ,, واعي مدرك عاقل بما آتاه الله ورسوله ,, وعلي الله قصد سبيل ,, وإليه العُقبي في الأولي والآخرة ...

فيكون سؤال ما هو تلخيص وتركيز الخدعة بمرجعية النص القرآني والسيرة النبوية وما به الاجتهاد والذي نرجو أن لا يجانب صواب وألا يقارب خطأ ,, بل إن جريان العبارة مأمول بين دفتي نهر الألباب والأفئدة لعل الله سبحانه أن يُحدث أمراً ,, فنقول بميل اعتقاد أنه ومع تأكيد التاريخ الآدمي والشيطاني علي السواء بتوازي الوجود والتربص وما يشمله المعني الحرفي الكامل لأوزار الحروب واساليبها ...

يكون أن من دعائم آدم كجنس ما تم ذكره بسابق أجزاء من كتابنا هذا وكذلك للشيطان ,, فإن كان هذا الوضوح المعلوم زماناً ومكاناً بما هو وحي إلهي قرآني ومن خلال الرُسل والرسالات ,,كذلك وكما بعالية من تساؤل حول راية المقاومة والعصيان والتمرد وإن كان مطلوب خفقانها 365/30/7/24 من العمر الإنساني لمقاومة دوائر الحصار ورحي تلك الحرب ,, فيكون تحصيل تام بما تعنيه كلمة نعم ,, وفي المنام تأصيلاً بخبر رسولنا الكريم حين أخبرنا ,, [[الرُّؤْيا مِنَ اللَّهِ، والحُلْمُ مِنَ الشَّيْطانِ، فإذا حَلَمَ أحَدُكُمُ الحُلُمَ يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عن يَسارِهِ، ولْيَسْتَعِذْ باللَّهِ منه، فَلَنْ يَضُرَّهُ]]

الراوي: أبو قتادة الحارث بن ربعي • البخاري، صحيح البخاري (٧٠٠٥) • [صحيح] • أخرجه البخاري (٣٢٩٢) ومسلم ...

هنا تأكيد لما هو مبدأ الزوجية كذلك بما اسلفنا ,, فتلك الحرب دائرة حتي بما نظنه نوم ,, فيكون تمام الادراك بما وعاه الفؤاد وداوله اللب وصولاً لعقل فما تشابه عليه أمر ولا التبس ,, ولكنه قد لا يتم هذا أبداً طالما كنا داخل سُرادق عُقدت نواصيه بفعل فاعل من لدن آدم وإلي قيام ساعه ,, فعُدة وعَتاد لمجال بصيرة من بعد نظر ,, سنامها الخروج لما هو خارج رحي سُرادق عُقدت ألويته بشيطان رجيم وتابعيه من إنس وجان مجانين ,, وذكر من كتاب حكيم لا يفارق ما ابلغنا به رسول كريم من خلال أحاديث ومرويات لا غني عنها لكل ذي فعل بعقل ,, فقط يكون البيان وتكون المرايا بعرضٍ هو علي نص كتاب قد أحكمت آيته وفُصلت لم يغادر صغيرة وكبيره فقد فصل كل شيء تفصيلاً ...

إذ لا غضاضة بفهم ثابت يقترن بفداحة ما هو آتون حرب ضروس لها من آليات ما يشيب له الولدان إلا من اتي الله علي أوتار قلب سليم ,, فيكون سنام تروية ومنال أنه وإن كان دور حزب الشيطان ما هو تحريف وتغيير لتوجيه مناطات دين وعبادات لا بشكل ظاهر وإنما بما به يكون بنيان النفوس والأرواح ,, فذا دوره وعمله وفعله المرتهن به ما دام آدم وذريته ,, ألم يأتينا خبر من مسيح الإسلام المنصور الحلاج بكتابه الطواسين عند لقاء موسي بإبليس علي عقبة الطور عندما قال إبليس {{يا موسي ذا وذاك تلبيس}} لذا فإبليس يؤدي دوره علي احسن وجه وأرفع أداء احترافي ...

ويبقي علي خليفة لآبائه كنيته أنه انسان ماهو كياسة وفطنة لتدارك فهم يعبر به لادراك منه وعي بذلك وتنقيح لخبيث من طيب وذلك طائرٌ هو لكل منا ,, ملومة به ومطوقة أعناقنا علي مستوي الفرد والجماعة ,, قاطرات فاعلة تتقدم العوام والجُهال هم عُلماء لهم منزلتهم بما آتاهم ربنا وربهم ,, فيكون تفنيد وتمحيص ووصولاً لبيان عُدة وعَتاد لفسطاطين لا ثالث لهما والله من وراء قصد لكل من وعي فعل بعقل وصولاً ليوم سعي هو لساحة خروج من وهم مألوف ...

فيكون تكرار تأكيد بلا مفارقات ولا مزايدات من بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ,, بسم الله الرحمن الرحيم ,,

﴿قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ﴾ [الأعراف ٣٢]

كذلك علي عاتقك وعاتق كل من آمن بالله واليوم الآخر ,,
﴿ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرٞ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِۖ كَمَثَلِ غَيۡثٍ أَعۡجَبَ ٱلۡكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمٗاۖ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٞ شَدِيدٞ وَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٞۚ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ﴾ [الحديد ٢٠]

فيكون عقل عاقلون أنه ,,
﴿رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ﴾ [النور ٣٧]

عند وقوف وتأمل لحال وأحوال أمة وسطا تجد أنه ,,
﴿ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ﴾ [آل عمران ١٨٢] ...

هنا وقوف عن طبيعة لتلك عُدة وعَتاد قد أوصلتنا لما منعاه بنص قرآني وما فارق خبره رسول كريم إذ نحن من غثاء السيل ,, فهل بات قصيد معلوم !!!

{نعتذر عن وقاحة ماهو قادم ,, إذ لم نجد ما يناسب ,, فنحن أمة قد أعجزت ام اللغات }
فنكاح الأفكار والأيدولوجيات ما بين حزب الشيطان وتابعيه وعُمّاله بإرادة حُرة أو ملتبسة الفهم تكون ثمرته علي طول أوتار زمان ومكان ما هو جنون العته والتلون من أنماط فكر موجهه ,, ظاهرها رحمة وباطنها من قبله العذاب ,, فإلي وعي واعيين وإدراك مدركين عاقلين يتوجه خطابنا ,, أنه لا مناص من وجود فعل لعُقم تلك الذرية الاعتبارية ...

والتي هي أنماط فكر تمادت فابتلعت أخضر ويابس من نفوس وأرواح لعباد ,, بما لا يفارق أن ابن آدم علي نفسه بصيراً ولو ألقي معاذيره ,, فعُدته وعَتاده بين جنبيه لا تباعده ,, كما وضوح شمس في كبد سماء ,, فإن احكم الشيطان وأتباعه وعُماله عُدتهم وعَتادهم بتفاعل أبعاد سبعه ,, فيكون التساؤل عن عُدة هي لك ولنا وعتاد منهما يكون بيان سبيل رب معبود ودين

ورسول كريم ـ هو بانتظار لامته علي حوض شريف إن أردنا لذلك إدراكا ووعيا وعقلاً ,, وبعيدا عن تناول انسيابيه المعني الكسول والخامل لنص قرآني يُخبر أن كيد الشيطان كان ضعيفاً ,, متغافلين كسالي خاملين عن نداء يحيي عليه السلام أن يأخذ الكتاب بقوه !!!

الآن دعني أحيلك لقاطع ذهني لعلك تتذكر آليته من جزء أول لكتابنا هذا فنقول أن الخروج من سُرادق هو انفتاح علي ما به قد تكون أو أكون حياً بمعني حق الحياة إذ يكون إدراك أن خليفة الله في أرضه لا تحده حدود أو حواجز وإن وجدت ,, وقد يكون في ظاهره مرير فهو علي الضد من تكاسل وتمايل لبقاء داخل حدود هي ما به أكون أو نكون داخل سرادق ...

الا تتذكر قول المصطفي سوق قام ثم انفض كن {عابر سبيل} فلا تكن بنفسك وروحك من أدوات سُرادق داخل حدوده تلك ,, فالأمر ليس عمامة ولا فقه في إضاعة سنين خلافة في تنطع إلقاء الاحمال علي من هو غير نفسي أو نفسك , ذاتي أو ذاتك فكل ملزم بطائره في عُنقه ,, ولتعلم كذا عن الطيور أنها في اسراب جماعية وهجراتها جماعية كذلك الأسماك وعن النمل فحدث ولا حرج وعن النحل فقد خاطبك ربك !!!

بينما يكون انتماء لحدود السُرادق خاص فقط بكائن يفقد نعته وصفته وسمته وكيانه بإرادة حُره وإن كان أساس وجود تلك الارادة هو نمط تكراري بتغييب ودسائس سُكْر وخِدر ذهني والذي هو اسوء من سُكْر الخمر وخِدر المخدر ,, ولا مفارقة أنه وإن كان طائر في عنق فذا لا يعني أو يكون من نتاجه الفردية ,,, وتحديدا فيما هو حرب رُحاها بمدار أعمار انسانيه بلا توقف فتأصيلاً لزوجيةٍ علمنا من أجزاء سابقه يكون بيان أن الفردية وإن كانت حلاً أخيراً به إبراءً لما هو جُهد إنسان أو آخر إلا أنها علي مستوي العموم لا تحقق نتاج يطمح إليه من وعي وأدرك أن الله حي لا يموت ,, إلا بديناميكية معلنه من رسولنا الكريم ببنيان مرصوص ,, فيكون بطائر في عُنق عُدة وعَتاد ,, بما سُيّر للإنسان ليكون هو مُيسرٌ له ,, في محياه الارضي فعلي ما انت عليه كُن فَتكون ,, إنسان بعلم أو عمل أو أياً كانت الدائرة الحياتية ...

فلا غني لأمة محمد عنك سيدي القارئ أو عنا جميعاً إذ اننا صنعة الله الحي ,, لإحياء سُنة تدافع وتعارف واللتان هما ,, من ضمن ما لأجله نحن علي الأرض ,, وبهما ماهو سببية للتنوع

,, فعُدة وعَتاد هما لك كيفما أنت مُيسر له بما أراد الله لك ,, وبهما يجب كونك وكوني وكوننا دائمين علي ثغرٍ من ثغور دين الله في حرب معلنه من لدن آدم وصولاً إليك ووصلاً بخليفة من بعدك ...

وعود لحلول أخيرة قد تناولها بالفعل اصحابها سواء بدافع خذلان أو لضرورة إعداد وتجهيز مجتمعات أو ما شاء الله لهم ,, فذكراً لهم من باب الفهم الموصل للإدراك ,, ففي تلك الحرب الضروس قد يكون من المهم تبيان الإشارات والأمارات والعلامات والتي قد يكون ثمناً لها موت أو فقدان حياة ,, بظاهر المعني ,, فيكون تأشير متناول بأشخاص هم بمستوي الارتباط الجمعي بمن هم قطاع عريض ,, فنسأل الله العلي الكريم أن يُعّلمنا ما جهلنا ومنه نسأل الرحمة والغفران لمن أثبت التاريخ إصابتهم بحياتهم إطلاق لسهام في آتون تلك الحرب ,, هُم قد وعوا ,, وإن كان ذلك من بعد حين من غفله وتغييب وخِدر داخل سُرادق ...

فمن إدراك كان به وعي قد شحذوا أوتار أقواسهم وأطلقوا سهامهم وإن لم يفطن مجموع عوام أو لم يفطنوا هم بأنفسهم !!!
وإن كنا نشك في هذا فكلٌ علي نفسه بصير ,, فمن خلالهم قد يكون وضوح مستويات إدراك قد يفيد ووعي به قد يكون مفاد ,, فذكر بلا ترتيب زمني حيث تمام علم أن الزمان ممدود بأوتار من لدن آدم وإلي قيام ساعة :
.... / خالد صالح {رحمه الله} ,, ممثل مصري ,, {الريس عمر حرب ,, مرض !! ... موت}
.../ دكتور إبراهيم الفقي {رحمه الله} ,, {اتخاذ قرار لخروجٌ من سُرادق ... حريق}
../ مايكل جاكسون {رحمه الله} [أسلم ام لا !!] {مؤتمر صحفي خروج من سُرادق ,, قتل }
./ دكتور احمد زويل {رحمة الله} عالم مصري ,, { يخشي الله من عباده العلماء ,, خروج من سُرادق ,, مرض !! ... موت}

ومن بعد انتهاء لضحكاتك ,,, قد يهم اخبارك بأن هناك آلاف بمداد أوتار الزمان وإن لم تجمعهم ديانة واحده ,, فحرب معلومة هي ضد جنس وليست ضد دين ,, بينما فصيل المقاومة الرئيس لو يعلمون هو دين محدد خَتمه آخر المرسلين محمد بن عبد الله عليه صلوات ربنا وتسليمات امته ...

فقط هؤلاء الأربع كمثال لسهام خروجها كان من أقواس لم تفارق أجيالاً بعد ,, لذا فبهم تفصيلاً قد يكون إدراك أقرب بأن الأزمة واحده والفصيل الجدير مأخوذ بعنوة التغييب وقوة الخِدر إلي داخل سُرادق حُددت به إقامته ,, وقد أُبدلت له الحقيقة عن كونه عبد لله إلي أنه قد صار ماعز أليف وما خفي كان أعظم ...

ودعنا نختتم تذكير بأمارات أو علامات لخروج من السُرادق بمن كان تلويحه مشروط بإدراكه أو لعلة كان به كمُمَثل ,, قبل أن يصل هو بذاته لتلويحاته الخاصة والتي كانت ثمراتها ختام صعب هو عويص قد أحاط بكامل حياته ,,, وصولاً لمرض !!!!! .. ثم موت ...

فكان في اللعنة ,,, الاعتراف الأخير ,,, الرقص مع الشيطان ,,, ناجي العلي ,,, قاهر الزمن ,,, صراع الاحفاد ,,, اصدقاء الشيطان ,,,, ونهاية تلويح بوتر عن زمن المسخ كان بعمارة يعقوبيان ...

مع محاولتك لترتيب زمني لتلك الأعمال فإنك تكتشف كمٌ من التلويحات وهو ما تركناه لك إن شئت ,, ولسوف تجد محاولات الخروج من سُرادق مفروض علي الجميع ,, ومع تعالي النبرة الذاتية للراحل {نور الشريف} كان المرض وكذلك كان ما يكون في مثل هذه حالات من أدوات التشبث بمحيا السرادق ,, من ألف سلامة وأنه بلاء وابتلاء وتكفير ذنوب وهو بالفعل كذلك ,, إلي ان وافته منيته تماماً كما بعالية من ذكر لأربعة رموز ...

عند وصولك وتمكنك من إزاحة اللثام عن ذلك يجب أن تقف طويلا أمام رائعة {{زمن حاتم زهران}} إبتداء من التسمية {حاتم ,,, زهران} لتتأمل المعايير الضابطة للسُرادق كما التزيين والتجميل وأن الكل من اجل نمط مُحدد فلا قوة لأحد بمُدانته ,, فعند وصول الأمر ذروته تفض الشراكات فمن بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ {{ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ }} [إبراهيم ٢٢]

وإن كان التلويح الظاهر بسياق العمل هو التعبير عما يمكن {{من أجله الذهاب إلي آخر العالم}} بينما عمق من أمر أن فكرة الخضوع لتحويل فطرة الله بالعمران والتعارف والتدافع وهما العبادة كما سائر العبادات هي من العبث بمكان ونتيجتها ماعز أليف استلذ وطاب

بتحويل كل ماهو فطري لما هو مصطنع شريطة البريق الجاذب عن بُعد ,, فداخل سُرادق معلوم لا عُدة أو عَتاد ,, وعنهما كان الدور الخاص بـ {دكتور زهران} داخل احداث الفيلم وهو الأب أي الخليفة المُوْرّث لكيان العُمران وما وازاه من أدوات ,, بألا ترتبط بما هو مادي بقدر ما ترتبط بمبدأ فطري هو لا يتحقق من خلال تزيين أو تَجّمُل وإن كانا من الأشياء المحبذة للإنسان ولم يُحرمهما الله سبحانه ...

عن حاتم زهران وزمانه والذي يمتد من لدن آدم وإلي قيام الساعة فهو نكاح أفكار وأوتار بأزمان ,, لابد لها من عُقم ,, وإن كنت تري أن العُقم وانقطاع تلك الذرية الاعتبارية والتي كان ويستمر نتاجها وإثمارها في تبديل الأشياء بضدها لم يحدث بعد ,, فأنا وأنت ونحن سبب رئيس في هذا ...

لكننا نقول أنه مع مطالبة ذاتية بقليل من إعمال العقل وظيفياً بتدبر وتأمل لمُحكم التنزيل من رب كريم و انصياع بمثل لما ترك لنا عن طريق خير من مشي علي الأرض كان أنه ,, لن يكون إقامة سُرادق سيق بعالية ,,, لكن هي دعوه لها استجابة ,, تماماً كما أن من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ,,, فما له أو لأتباعه علي بني آدم من سلطان ,,, ولا مجاز من قول أنه لابد من وجود لهذا سُرادق تحقيقاً لإجابة الدعوة الشيطانية كما أن الأصل إجابة الدعوة الإلهية بقبول لقبول ـ أن الدين عند الله الإسلام ,, وهنا يلوح جلاء أسمي معاني الزوجية وقانونها الوجودي ,, تلك الزوجية والتي بها يتحقق مبدأ وسُنن تدافع وتعارف ,, يبقي من خلال ذلك وصول منطقي لماهية التسيير والتخيير المُفتري عليها وبها ...

هل أثقلنا عليك مللاً وسخافة ,, قد يكون ,, لذلك كان بعالية أنه وعند عبور كلماتنا حدود صبرك ,, رجاء بألا تُكمل قراءة حيث لا فائدة ,,, ففسطاطين بدرجاتهما ودركاتهما هما انغلاق علي أصاحبهم ومن ذلك بيان فهم لقضاء هو علم الازل ,, وقدر هو علم الحدوث ,, يلازمهم التوبة فهماً وإدراكاً والاستغفار وعياً نابضاً ,,, فأنا وأنت وجميعنا من لدن آدم وإلي قيام ساعة والتي علمها عند ربي ,, معلوم بنا وعنا ومنا بكامل حُرية واختيار لا غبار فيه أو عليه لأي فسطاط قد ننتمي وعلي أي من الدرجات أو الدركات ,, غاية ما هنالك أنه لابد من تناول الأمور بميزانها ,, وميزان كلماتنا هو حديث لفئة قليلة تعي ادراكاً أدوات إعمال وظيفة عقليه ,,

ولهذا استكمالاً ,, نقف به بين درجات ودركات وهما معاً قد يُمثلان بيان كامل وتام البنية والهيئة لمعلومية القياس ,, تبدأ مع {عدن} المقام الأعلى و تنسحب هبوطاً بدرجات وصولاً لـ {دار السلام} من ثَم مبتدي الدركات حيث {جهنم} ثم انسحاق نحو {الهاوية} وهي مقام منتهي أسفل من الدركات ,, فدرجات هي ودركات بعلم من وسع كُرسيه السموات والأرض ...

{{ عدن ,, الفردوس ,, النعيم ,, الماؤى ,, دار الخلد ,, دار المقام ,, دار السلام }}
{{ جهنم ,, لظى ,, الحطمة ,, السعير ,, سقر ,, الجحيم ,, الهاوية}}

قد يكون تواتر الخبر بين تلك الدرجات والدركات قرآنيا عن طريق ما آتانا عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ,, مُفضي لمن القي سمعاً وهو شهيد بأن ذلك المقياس هو ما إليه وعليه المقامات في حال الحياة الدنيا وانتقالات بها وفيها وكذلك من بعدها وصولاً إلي مستقر الدار الآخرة والتي هي الحياة لو نعلم جميعاً ,, ذاك سُرادق رب العالمين من أجلك ...

أربعة عشر مستوي تتباين بمقاماتها وكل منها له عُدة وعَتاد ,, وهي بالفعل وجود وفعل بما لا يُفارق أبعاد سباعية ,, امتداداً بعبور وانتقال ,, فهلا أعنتنا بقليل من ماهيتك التي جاز وصول إليها بأجزاء سابقه من هذا كتاب إن شئت ...

فبها سوف يكون تحريز عن بأيهما أولي إقامة وأيهما مُحقق لهدم وانهيار ,, أيكون سرادق أبعاد سباعية أم سُرادق رب العالمين ,, فقط بماهية يكون تبيان !!!

وختام لاستنبات به ومنه حاولنا رؤية لما قد يكون سُرادق ثم عبوراً منه لهدم ما كان ومازال سبب لحدوث خلل هو قائم ـ وكان نتاجه ,, أنه لم تفتح البركات إلا لمن رحم ربي ,, وأننا لا نحيا بأمان النفس والروح ونتعلق بأمان مصطنع ثلاثي الابعاد ,, وأننا علي عموم شعور واحساس بمكر وكيد وحسد وحقد ,, وأننا نحيا تيه ميراث وضياع مواريث الأرض ...

فتذكير أنه من بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ,, بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ...

وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذۡنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٩٦ أَفَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا بَيَٰتٗا وَهُمۡ نَآئِمُونَ ٩٧ أَوَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا ضُحٗى وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ٩٨ أَفَأَمِنُواْ مَكۡرَ ٱللَّهِۚ فَلَا يَأۡمَنُ مَكۡرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٩٩ أَوَلَمۡ يَهۡدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلۡأَرۡضَ مِنۢ بَعۡدِ أَهۡلِهَآ أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡۚ وَنَطۡبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ١٠٠ تِلۡكَ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآئِهَاۚ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبۡلُۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٠١ { الأعراف}

خُلاصة نأمل بها لأنفسنا ومنها نحو وعي جامع أنه عندما يتحول الفرد المسلم نفسيا وروحيا لما كونه بدرجة ممثل محترف عظيم الأداء لخمس وحديث عن يقين بخمس وتفعيل لما هو مصطلحات لا تفارق حناجر ,, بأصلها إزالة لجبال وحراك لأفلاك ,, من ثّم الذهاب عرضاً وطولاً نحو خلود المخلدين بما داني وقارب أبعاد ثلاثية فذاك حقيق استحقاق لنيل جوائز الأوسكار ,, عن أمة وسط نتحدث ,, مجموع ومشهود لها بمقاربة المليارين من الغثاء !!!

إلا من رحم رب العباد علام الغيوب ,, لكننا هاهنا نتحدث عن عموم بيان وتبيان فهل مخالفة في ذلك ,, هل ترينا ما لا نري من صلاح أمة وعافية مستقر لها وحيازة لأمر ربها ورسوله ,, هل ترينا ما لا نراه من رفعة همم وشحذ لإرادة نحو إعلاء أنفس وأرواح بما اقر خالقها ...

إن كنت تري ما لا نري ,, فأخبرنا لعلنا نحذو حذوك لرؤية مالا نراه ,, أم أنك بإدراك لوعي جامع نحو ما نتاجه وثمرته تبيان لحقيقة النفاق بأبشع درجاته الفردية والجماعية ,,, ولو اننا عالمون فمن ثمرات النفاق عُضال الفهم والأفهام بما يجعل الحِمار كما السلطان علي سلطنته من التغييب والفراق الذهني لفحوي كيانه كحمار يحمل اسفارا فلا هو عالم بما فيها ولا بما هي من اجله ,, بينما هو عليها حريص تشبث بمقام حملها {يمتلك رخصة بحملها} وعن فعل منها أو بها ,,, نري كما اخبر عادل أمام أفندي ,,, فلنعلم وانت معنا أن المعيار خاص والفعل خاص والحسبان خاص ,,, منه يكون عموم التعارف والتدافع فإن صلحت المعايير والأفعال والحسابات ,,, كان تدافع وتعارف الوجود والسيادة والعمران ...

قد يكون المثال جلاء مستدام بذروة سنام لتلك امة وسط ,, {فلسطين} فالحال والمحال هناك والمآل بيانه هناك فعُدة هي إيمان وعَتاد هو يقين به ينجلي حال أمة ,,, بلا حرب أو مواجهات إنما هي نفوس وأرواح ,,, ولبيب بإشارات يصول ويجول بفهم منه إدراك وعي عاقل كنيته إنسان ,,, فلنتذكر كي نتعلم أن ربنا حليم حكيم ,, لكي نستطيع أجابه بأنه هل يمكننا ظن أو رجاء أو طموح فيما لسنا اهل له ,, فقط لأنه أخبرنا عن ذاته العلية أنه رؤوف رحيم ؟؟ متغافلين أنه قيوم جبار !!!

لكي نستبين أنها كقطع الليل المظلم ما يبين بها خيط أبيض من اسود إلا بعقل عاقل ولب لذوي ألباب ,,, نسألك اللهم نزعُ أقفال غُلقّت بها قلوب وأفئدة فعُطّلت بها ألباب وعقول ...

عزيزي القارئ إن كان وصولك هاهنا فتلك دعوة منا إليك ,, أن تكون مَثلٌ وقُدوه لنا جميعاً لنكون نحن بك مِثلك نحو إعادة ترسيم مفاهيم بما يناسب عظمة إلهنا المعبود سبحانه وتعالي عما يشركون ,, بما يكون به إعادة إحساس ذاتي أننا ممن يستحقوا الخيرة من ربهم ان يكونوا فاعلين بما آتاهم الله من مُدركات لهدم سُرادق ماعز أليف ...

بامتداد بصيرة هي تأصيل من ضمن سمات عبادً لله ارتضوا التوحيد عملاً وفعلاً بما هو وعي من بعد إدراك بجهد لتأصيل عُدة وعَتاد ,, هما لك ولنا تهيئة لبنيان مرصوص بمراد الله ورسوله ,, إذ ان الامر لم يعد يحتاج إشارة بنان حيث بات كما ضُحي قد يأتينا فيه بأس ربنا ونحن نلعب ,, فهو سبحانه من اخبر أننا نلعب ,, فكن في لعبك علي مراد ربك لا بما تكون به من ألتراس أو من مقطورين ,, إذ كلٌ بنفسه بصير ,, ملزم طائره في عُنقه ...

فمن بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿أَوَأَمِنَ أَهۡلُ ٱلۡقُرَىٰٓ أَن يَأۡتِيَهُم بَأۡسُنَا ضحى وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ﴾ [الأعراف ٩٨]

الفصل الثاني

ذكر في العُدة والعَتاد

من بعد تصانيف وروايات هي تعاريف وعبارات دخول وخروج منها لغوص يكون وإبحار عبور حملته صفحات أجزاء ثلاث بما احتوته فيما بين سطور كلماتها بمنوال هو خطاب لمن كونه لبيب عاقل متفاعل هو في حقيقته مجموع انسان مهموم مُكّلف من حيث اراده جُعلت به , دون جهد إرادة أو ابتكار لها ,, ليكون نواله علي مْلّة قد وقع عليها إعلاء بنيانه كمجموع دين وعقيده يرتبطان مقاماً اول وأخير بمن ألقي سمعاً وهو شهيد بعلم وادراك فجمع فأوعي ,, فإليه صار ويصير الحال والمآل بإرادة مرتبطة براعي ورعية , في وجودها تجلو ديناميكية بيان جماعية , بما انتفضت به ألباب وارتقت له عقول بوعي ,, لمسعي ثُلْةٌ هم علي عهدهم حُفّاظ انهم باختيار لوجود ,,, علي قارعة من طريق أو طُرقات سُرادق ,, بهم كان ويكون لزام صحيح وتصحيح مسارٍ ووجهات مفادها عُدةٍ وعُتاد ,, إذ هو جُهد بما أدركوا ـ من مُراد الله ورسوله بمشيئة منهم علي أوتار التكليف والأمانة ,, والتي وافقتها مشيئة قضاء أزلي من الله بما ,, رفعت عنه أقلام وجفت عليه صُحف ,, إذ هي حرب ضروس لا مجال لخُذلان ولا وَهن فلسنا غُثاء سيل ولا استحلال بقصعة لأكلتها ,, فلا تعيين أو ارتكان لتكاسل فهم أو استنباط بعذر إلصاق تهمة الجهالة والعامية بالنفس والروح ...

علي الله قصد سبيل بما آتي أمة وسطاً علي ملة إبراهيم حنيفاً ما كان من المشركين إنما أمر هو بما قضي الله ورسوله إذ لا خيرة من أمر هاهنا إلا بدفع وتدافع علي ثغور ,, عُمالٌ هم لبنيان قوامه مرصوص وصولاً ليوم سعي هو لساحة خروج من وهم مألوف ...

حصحصة

لفظ مزدوج التكرار التكويني الحرفي المنطوق ,, بتجذيره قد ننتقل لما هو إحصاء علي سبيل مثال أو تحصيص مكرر قد يكون متساوي أو أنه علي شاكلة من التماثل أو لعلة قد يصبح توازي الحصحصة ,, فكما التصاق التكوين الحرفي المكرر للحص ففيه من التتابع للمتماثل أو المتوازي أو المتساوي ,, وبيان التساوي في ذاته قد يصير تساوي الماهية غير أن التوازي والتماثل فيهما يمكن أن يندمج أيضا ما به القدر اليسير من التساوي وإن اختلفت القيمية أو الماهية إلا أن النتاج متساوي ,, وإن توازي أو تماثل في البناء أو التشكيل ,, فعن التكوين البنائي

الحرفي المُجذر إحصائياً , جاز إمكان به والوقوف تدبراً مع فعل الحصحصة والذي في مخرجه قد نجد وضوح كما كانت حصحصة الحق في ثنايا سردية يوسف عليه وعلي مصطفي ربه الصلاة والسلام ,, فنقول أنه فيما بين وتر وآخر قد لا نجد اختلافات ظاهرة جلية ,, بينما يمكن عند الوقوف تدبراً ,, وصول منه يكون استبيان للحدود الدقيقة والتصانيف والتعاريف والتوجهات فيما بين كل وتر علي حده وإن تماثلا أو كانت بينهما الموازاة أو التساوي ,, ووقوف بميل اعتقاد يكون أنه من بعد ,, بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ...

قد اخبرنا احدهم يوما عن لقائه المباشر بإبليس والذي هو الشيطان الرجيم كما قابلناه جميعاً من لدن آدم وإلي قيام الساعة فكان مناولة له بحديث من إبليس أنه لا توجد شاذة وفارة من دواخل وثنايا حياة هذا فرد من ذرية آدم إلا وإبليس قابع بسواكن قعورها ,, من هذا يجب علي هذا الفرد الحرز والاحتراز ,, إنـــتـــــهـي ...

ودعنا الآن نتناول لإستفهام مُبين أن كيف وَقْعٌ لتلك الكلمات عندما ,, يختلف مصدرها تحولاً لملكٌ كريم ,, هنا يتم تفعيل لما يدعي ميكانيكا أو ميكانزيم التفكير ,, فينطلق التحديد ذهابا لماهية قائل الكلمات وبناء علي رصيد مختزن تعريفي بصاحب الكلمات ,, من ثَم ينطلق التفكير نحو استجماع كل ما يخص صاحب الكلمات بمرجعية الماهية الخاصة به لدينا فيكون المُخْرج البياني القاطع عن مدلول كلمات هو قائلها ...

وبالعود للمدعو سيجمان فرويد أفندي كعب الغزال نري أننا قد نتناول من دلوه وذلك لهدمه مراراً وتكراراً وإن صَدف أو صَدق كما المنجمون ,, فيكون أن ما حدث هو ما يدعي منطقية لتفكير ,, بينما في مدلول آخر قد يترامي لأم اعيننا والتي ننظر بها ولا نبصر في معظم من أوتار زمان ,, ما به مخالفة ذلك وهدم من تجذير ,, فيكون كم ممن أتحفونا بمثاليات تَبّين بحقيقة امر من بعد انقضاء أوتار لزمان أنهم بعكس ما أطنبونا به سواء كتابات أو خُطب عصماء !!!
ويوازي ذلك لمن إرتضي بصراً لا نظراً مثال مألوف {{لا كرامة لـ ,,,,,, في وطنه}} من ثَم ودون إسهاب فقد يبين لنا بما ينفلج له صبح {{إختلاف الكل نحو الكل من الثوابت والمتغيرات}} ثم بتأمل كلمات سيقت قد نري ازدواجية المعيار الإنساني وليست زوجية ففروق جمه بين زوجية وازدواجية ,, علك تعلمها كي منك تكون إفادة لنا بتعلمها منك ,, كيف تكون الحُكمية لكلمات واحدة قائلها مختلف ـ يذهب الجواب لما هو انسحاب علي ماهية تعريف خاص

لدي كلٌ منا ,, بقائلها ,, من ثَم تكوين الحُكم علي مدلول لتلك كلمات ,, أو قد تكون مواجهة بما أقره التاريخ والعُرف ومجتمع إنساني بشرعية ومنطقية ,, لمخالفة ماهية قائل الكلمات لما هو مدلول كلماته !!!

هنا يمكننا بلوغ مقصدنا ,, والذي يُخبر من بعد تذكير بما اخبرنا المصطفي عليه صلوات ربه وتسليمات أمته والذي قد تناولناه بعالية [[..... وأُحذِّرُكم زَيغةَ الحكيمِ؛ فإنَّ {الشَّيطانَ قد يقولُ كلمةَ الضَّلالةِ على لِسانِ الحكيمِ} ، وقد {يقولُ المنافِقُ كلمةَ الحقِّ} ، قال: قُلتُ لمُعاذٍ: ما يُدريني -يَرحَمُك اللهُ- أنَّ الحكيمَ قد يقولُ كلمةَ الضَّلالةِ ، وأنَّ المُنافِقَ قد يقولُ كلمةَ الحقِّ؟ قال : بلى، اجتَنِبْ من كلامِ الحكيمِ المُشْتهِراتِ التي يُقالُ ما هذه ، ولا يَثْنِيَنَّكَ ذلك عنه ؛ فإنَّه لعله أنْ يُراجِعَ، وتَلَقَّ الحقَّ إذا سمِعتَه؛ فإنَّ على الحقِّ نُورًا]]
الراوي: يزيد بن عميرة • شعيب الأرنؤوط، تخريج سنن أبي داود (٤٦١١) • إسناده صحيح

فمقصدنا غير جديد ولا مبتدع وهو أن {{علي الحق نور}} فليكن لنا تأمل ها هنا بفعل حصحصة نريدها بيانا نحوز به منالنا ,, فيكون أنه من مفردات الحديث نجد أن المعيار الذي تم القياس من خلال ماهيته هو {{الحق}} والحق أبدا ما كان شخصاً ولا يجوز إذ قد نما لعلمنا {{أن الرجال يعرفون بالحق ولا يعرف الحق بالرجال}} إذاً فالمعيار قيمي الماهية وبه يكون من حكيم بدعة أو من منافق حق ,, فالمعيار لا يرتبط بهم بل بمعايير الكلمات والتي هي علي فسطاطين كذلك لو نعلم فأحدهما حق وآخر باطل ,, أياً كانت الكلمات ودلالتها أو سياقها هلا فطنت معنا ,, دعنا إذا نقول الحصحصة ماهي إلا مراجحة إحصائية بيانيه بها شمول رؤية حتي يجلو حُكماً علي بصيره ,, فالشيطان قائل والملاك قائل ,, حكيم قائل ومنافق قائل ,, فيأتيك خير من مشي علي الأرض بتبيان منه منال أن المعيار للقول علي دوام أبداً ما كان ولا يكون ,, لقائله ,, وذلك مادامت تلك كلمات علي مستوع ذرية من ولد آدم بمعزل عن انبياء ومرسلين فعندهم فقط يستقيم الميزان أن كفي لكلمات أن هُم قائلوها ...

ودعنا نزيد فنقول أن المنطقية والنمطية سليمتان في كلا الأمرين سواء أخضعتها لماهية القائل أو ماهية القول ,, وتلك حصحصة أخري ,, حيث سلامة المنطقية واحدة في البناء

والتناول إلا أنها علي توازي وإن تساوت في بناءها وتماثلت في خطواتها بينما تختلف كلياً في نتاجها ودليل لنا بما أخبر المصطفي رسول الله في حديث بعالية عن حكيم ومنافق ,, أو ملاك وشيطان ,,, هلا أصابك سهم بوعي ,, أن كيف بمنطقية المدعو فرويد أفندي كعب الغزال ـ يكون الخلل {حده رفيع كما حد الشعره لا تري له غلظة} إلا أنه محقق لأهدافه من خدر الفهم وتيه الادراك الموصل لوعي ,, فيكون الاستناد علي سُنة الاختلاف فيما بين صنوف ولد آدم وبها يكون انطلاق حول تعدد الآراء ووجهات النظر فيما هو مرتبط بمدخلات المنطق والعلم واليقينيات ,, من ثَم يكون الدفع بقبول للآخر باختلاف وجهات النظر والحُكميات الضرورية ,, فيجوز قبول بذلك لتخريج أن كل من علي ظهر البسيطة قد يكونوا مؤمنون حق الايمان ومسلمون بمراد الله ورسوله وعكس بعكس للعكس فيكونون علي كفر وردة وزندقة ,, وكلٌ يحمل من الدلائل والبراهين المؤيدة لوجهة نظرة وحُكمه حيث المعيار بات يقيناً مرتبط بمن قال ,, لا بما قال !!!

فتكون الثمرة الشيطانية بمخالفة ما قال الله ورسوله تبياناً لمعايير الماهيات الحُكمية ,, وتلك المخالفة تحدث فعلاً بما قال الله وقال الرسول ,, بناء علي تناول الماهية الخاصة بقائل الكلمات لا بطبيعة الكلمات بذاتها ,, فجميعنا من أولنا إلي آخرنا مؤمنون وكذلك كافرون ,, تلك حصحصة نتاجها أنه ومع الوصول لمبدأ التفاهم الشخصي بين الانسان وروحة ونفسة ,, نحو إعادة ترسيم المنطقيات علي مُراد الخالق الحكيم وما دّرسنا إياه عن طريق كتابه ورسله ,, فقد نجد أنه لابد من الوقوف علي ان المعيار الحاكم هو القيمية وفقط فالحق قيمي والنور قيمي والخير قيمي والشر كذلك إلي منتهي ذلك ,, أولم يُعَلّمْ الله سبحانه أبينا آدم الأسماء كلها !!!

هنا سوف تندهش معنا عندما تري معنا كيف قد انفتح بابٌ علي مصراعيه من ورائه ما هو كنز الحصحصة القيمية ,, والمتمثل فيما نتدارس عن طريق المدعو {هشام عباس} في رائعته المغناة {{أسماء الله الحسني}} والتي نتدارسها في قاعات الأفراح ,, هل اندهشت !!!

يجلو لنا ها هنا من حديث شريف {{ ..... مَنْ [[أحصاها دخل الجنة]] .....}} فبها ينزاح الستار عن حصحصة نعنيها بالعموم إذ أن معايير عباد الله المختارين علي ملة إبراهيم حنيفا

وهم بامتداد مختوم بأمة محمد صلي الله عليه وعلي آل بيته ,, هي معايير قيمية مرتبطة تماماً بالمعاني الشمولية والتي بها ينجلي صواب التفكير الإنساني ,, للحُكم علي ما حوله في حياته الدنيا ,, فمن خلالها فقط ومن خلال إحصائها لحصحصتها ,, يصل التخريج سليم لا يباعد صواب الإصابة ,, تلك عُدة وعَتاد بهما يكون ركون وعليهما ركوز استعداد لمواجهات ,, لطالما نواجهها صباح مساء ,, إذ أن الأولي لنا ولك ولكم وإلينا جميعاً ,, وبديلاً عن مذاكرة لماهيات قائلين ومحدثين ومخبرين ومحاضرين أن نتذاكر فيما يقال منهم وبهم ,, حيث معيار القائل أياً كان أنه إنسان حيث ذلك يكفيك لماهيته فهو العجول ,, الجهول ,, الهلوع ,, قد أخبرك بتلك سمات ربك العلي الخبير وعلي هذا ومذاكرة لما يقال ويلقي علي مسامعنا لحظياً ,, لابد من وجود مرجعية ثبوتيه مرتبطة بالقيميات أو بمعاني الثوابت والتي لا تقبل الخلل أو الخجل من الوقوف لاستذكارها بمنطق وأدوات جديده حيث هي المُحدد المعياري لصدور الأحكام ,, فحصحصة بها إحصاء تساوي منه توازي أو تماثل أو مفارقة واضحة ,, بها يكون وصول لحُكميات ضرورية علي ما نحياه ,, فصاحب الخَلق اولي بوضع المعايير لا أن تتحول المعايير لمخلوقاته ,, ومعايير الحكيم والذي هو كذلك بطشه شديد فعال لما يريد ,, معاييره قد أخبرنا بها في كتابه الكريم وعبر رسوله الذي بلّغ بـ {{أسماء الله}} والتي هي مُحددات لا يأتيها باطل من خلف ولا من أمام ,, فسبحانه وتعالي عما يصفون ...

ميدان

عادة الميادين أن تكون حَاناتْ وطُرقات ,, تَقاسيم لَوحات . عِباراتُ ومعَنونات ,, بها يكون دُلوف هو قَديم ودُخول حَديث ,, سواء كان القَصدُ للتسوق أم لسُلّم من وقتٍ صُعود ,, فالأصل أنه ميدان ,, بينما عن طبيعية تلك الميادين أن تدور بها رُحي وتتزاحم أوتار زمان ويكون تداخل فيما بين أبعاد يحيا بها الانسان من ذرية آدم النبي ,, فجميعنا لميادين كنا زاور وجود أو عُمّارُ كيان وعقيده ,, فكيف بميدان هو لك وبك وحدك بمن تعول مادياً ونفسياً وروحياً به ماهو تراتباً ,, فِهم لإدراك به وعي تتجلي صورته وكماله في ميدان هو لك ناصيته بيديك ماض فيه حُكم هو لك بما تحصلت عليه من مدخلات هي لك تعبير بها يكون عن وعي إنسان مكَرم مباهاة وصيرورة ,, ميدان هو لك تدعونا من خلاله لما يكون لنا به فَيْد بلا فوت مما لديك وبك وعن طريقك من وعي منه وبه عون ,, فمن ميدان لميدان تكون الميادين كما يجب أن تكون متراصة بلا ثغور ولا مجامع لما هو زبد من سيل ,, ميدان هو لك به عُدة تكون

لك وعَتاد كذلك بهما يكون سعيك كم سعينا في ميدانك كما ميادينا لساحة خروج من وهم مألوف ,, إذ في انعدام عُدة و لعُتاد فلا إتيان وصول لساحة خروج من وهم مألوف ...

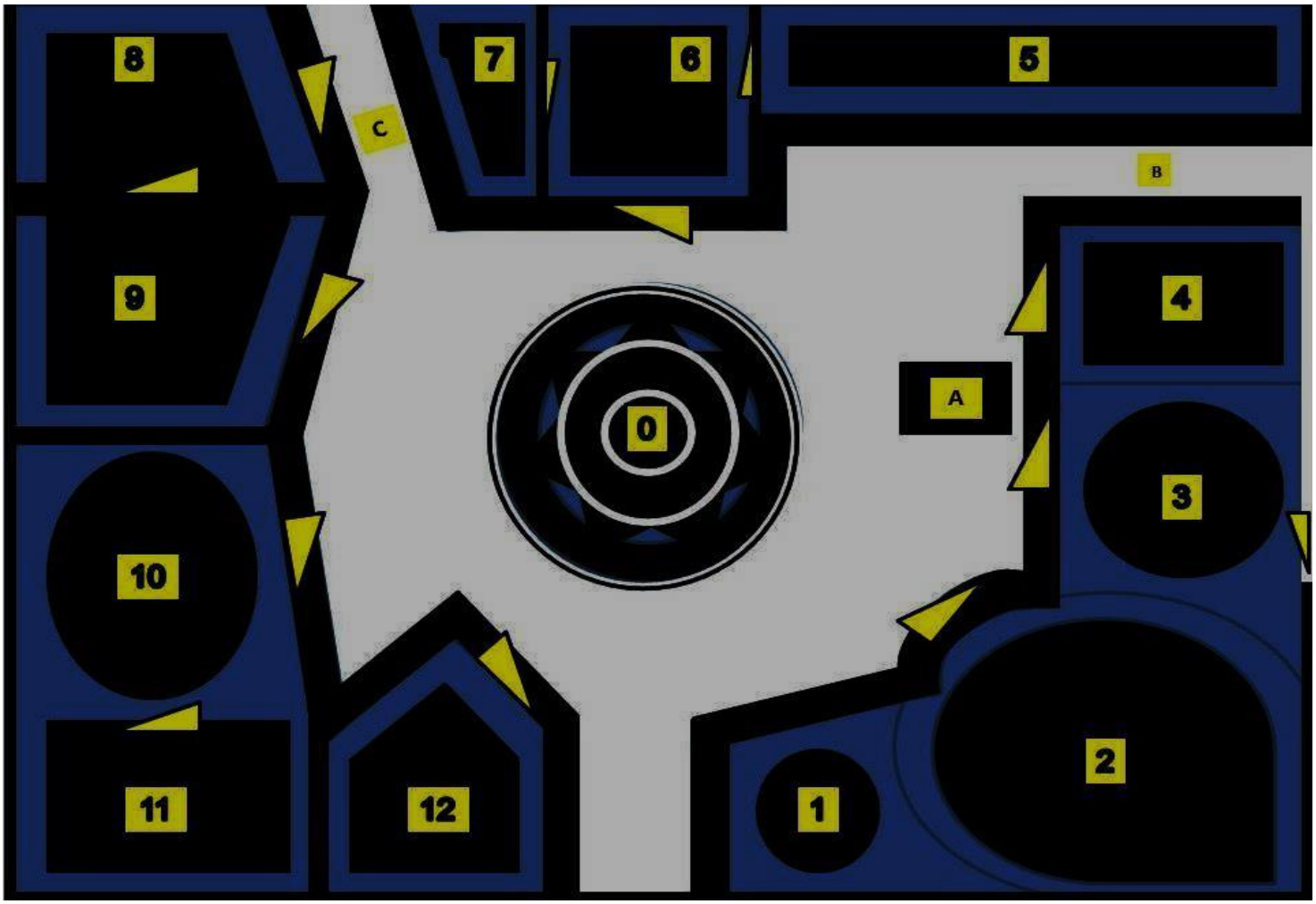

{للهِ علي ألسنة عِباده مَلائكة تُنطقهم بما شاء}

تلك العبارة قد تنسحب لم لا يُعتبر مَصدراً غير انها من أقوالٍ حَسنه يجوز التبضع بها في مَسْير الأفراد .. حيث يسير معقول قد يكون أولي وأهم من مُتكاثر سِمته معقود ,, فمعرفة بلحنٍ من قول قد توازي تلك العبارة ,, حيث المشترك بينهما هو المتلقي ,,, فقد يَظُن مُتحدث أنه يَعتلي مِنبراً من تعليبات حُسن الخُلق نحو غنائم إيثار للذات وجلاءٌ من تضحيات ,, بها سعي جدير لنيل مفازة علوية أو نحو ارتقاء كذلك هو عالي أي الارتقاء ...

تبقي شَريطة جُهوده أنها من باب الصْدقات بألا تَعلم يُسراه ما انّفقت يَمينه ,, وذلك من روعة بمكان ,, وذلك عندما يَكون المُراد مُتعلق بما لا يَمتلك شُعوراً إي لا يستطيع الإدراك وهذا

الذي لا يستطيع إدراكاً فليس له وجود ,, فالكل من المخلوقات مُدرك مُسّبح من جماد إلي حيوان مروراً بالنبات لو تعلمون ...

فمن بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم {{فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيبغُونَهَا عِوَجا وَهم بِٱلْـَٔاخِرَةِ كَٰفِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يعْرِفُونَ كُلا بِسِيمَٰهُمْ ۚ وَنَادَوْاْ أَصْحَٰبَ ٱلْجنةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۚ لَمْ يدْخُلُوهَا وَهُمْ يطمَعونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تجعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالا يعْرِفُونَهم بِسِيمَٰهُمْ قَالُواْ مآ أَغْنَىٰ عنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحْمَةٍ ۚ ٱدْخُلُواْ ٱلْجنةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلنارِ أَصْحَٰبَ ٱلْجنةِ أَنْ أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِما رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ۚ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْوا وَلَعِبا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ فَٱلْيَوْمَ ننسَىٰهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يجحَدُونَ ﴿٥١﴾ }} [الأعراف] صدق ربي العظيم ..

وعن أصحاب الاعراف باتباع لنص قرآني أنهم يَعرفون كلاً بسيماهم لذا فهم {{أعراف}} من خلال هذه السمات لهم المعرفة بأصحاب السمات ,, قد مُنحوا إذن إلهي بأن يُنادوا من عَرفوا بسماتهم ,, فما اغني عنكم جمعكم باستكباركم علي هؤلاء وهنا تجد أن لهم إذن آخر من الله العلي الكريم بتبشير هؤلاء بدخول الجنة أن لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ...
ألا نري وأنت معنا ,, أنهم قد منحوا إذناً أم أنك ما زلت ممن يعتقدون أن {الأعراف} هم من تساوت حسناتهم وسيئاتهم !! فكنيتهم أصحاب الأعراف ,,, فسبحان من أعطي لحن القول به يكون بياناً ومن لا ينفعه ذاك فلتكن ملائكة الإنطاق ,,, وإن لم يكن فبالأعراف في مشهد يوم حَّرهُ شديد...
فكُن يا من أنت هاهنا قارئ لهذه كلمات من العالمين أن لله علي ألسنة عباده ملائكة تنطقهم بما شاء ,, ومشيئة هنا عائدة علي الله رب العالمين ...

(أقصي اليمين)

مع مرور إلي ذات يمين قد يتناول الناظر ,,, لوحة تعلو إحدي الحانات بعبارة {شراب {4} مختلف ألوانه} عند رؤية لتلك الحانه قد تجد أن بضاعتها من مُختلف ومُلون ومُحلي وكذا

منه مُتداخل الألوان ومع اختلاف الأثمان والطعوم فقد يتناول البعض ماهو مُغاير لبعض آخر ,,, وبالعطف علي ما بعالية من أن {للهِ علي ألسنة عِباده مَلائكة تُنطقهم بما شاء} فذا بالمثل مما به تناول مُختلف عن آخر ,,, ومهما يكون من محاولات إصباغ أو توجيه فلا يكون إلا ماهو من ضمن ماهو مختلف الوانه ,,, فهي قواسم وقسمات العدل فيها والعدول مَغنم فصفحات الكون مجتمعة ماهي إلا دلالة علي ناموس كَمال لمن حجابه نور ,,, إن فقط هي مرايا متعاكسة عند تأملٍ لها فهي سُنة تَدافُع ,,, ولولاه أي التدافع ما يكون اختيار نحو تناول مما اختلفت ألوانه وطعومه فيكون مصداق وتصديق لما قد آتانا من أن الكلمة هي حجاب نفوس ومرايا عليها تنجلي عقول ...

(طاولة الأحجار)

ومن عبور لحانة {شرابُ {4} مُختلف ألوانه} فمن قليل لخَلفٍ منها وعلي إحدى الارصفة ماهو طاولة عليها صنوف بِضاعةٍ من {أحAجار} من الأثمان بما هو غالي أو نفيث ,, أصلية خام ومنشأ لا تقبل تعليب ولا تُحّلي بما هو من زخارف براقة ,, وقائمين عليها غير مُسوقين لها ولا مُعلنين فقط هم بها وقوف خشية السُرَّاقُ ...

فيها من تنويعات حيث في ذاتيتها قيمتها فقط عند معرفةٍ بها ,,, فهي بيانية في مَلْحنها وألوانها لا تفارق طبيعيتها ,, غير قابلة لتطويع بإحاطات حديديه لزينة أصابع ,, كذلك الكلمات فهي أحجار ناطقيها فما بالك بمنابع الكلمات !! فعند عدم أصلية المنابع قد يكون من أهمية بتأصيل لها بما هو عالية من إنطاق بِمَلْحن القَول أو ملائكة الإنطاق ,, وقَبل مُفارقة للطاولة عليك التأكد من تأمل الأحجار ...

(... ولو اجتمعت الأمه ...) (... ولو اجتمعوا ...)

حين دلوف من {المدخل الأوسط} , توجد {حانة {2} الانتظار} وهي جوار من بعد {نوافير {1} الإضاءة} ,, حيث قد يتوافد قاسي وداني للقاء أو استراحة ,, فيكون تَواتر بكلمات ومن بعد أجزاء لأوقات سياق حواري ,, فقد ينتهي لحالة من إجماع آراء علي تباين وذلك برغم ثقافات وجنسيات وأعراق ..

ويلوح أفقاً ماهو تأصيل للإجماع ,, علي مذهب أو فكر أو ايدلوجية أياً كانت ,, فقد تلقفنا

التاريخ من جعبته بمثال لهذا فالإجماع علي صنفين فأحدهما دلالي ثبوتي يرتكز وحدة المرجعية وبيانها ومدي الحجيه ,, فالدين والعلم يشتركان في أن إقامة الدليل والحجج لا يمكن أن تكون إلا من خلال أدواتها وذلك كي يتحقق إتباعٌ يُنتج إجماع ...
وأما الصنف الآخر فهو الإجماع الظني أو الاستدلالي قائم علي ما يكون مفادهُ إجماع ,, وهذان الصنفان لا ثالث لهما ونظراً لمَعرفة الخالق بمن خْلق فقد حسم الامر عبر رسوله الكريم ,, وحيث استدامة التباين والتدافع وهما من نواميس الخالق لذلك فعن الإجماع قد يكون شذوذ ببعض أحيان والتاريخ قد أوفد من ذلك ,, وإلا لما كان حالٌ نحياه فلا وجود إجماع دون صِيغُ تُحمل عليها وبها ثوابت الإجماع ,, وإلا فليس إجماع بل جاز أن يكون جنوح أو نزوع ...

(كاااان)
بامتلاك أجزاءٍ من وقت يمكنك امتطاء بعض من الأمتار لليمين بمحاذاة {حانة {2} الانتظار} فهناك تجد حانة {المقتطعات {3} الزمنية} ,, بمُقابل ولوج مَدفوع مقدماً (مستقطع زمني) متفاوت القيمة (90 ,, 180 ,, 270) بوحدة الدقائق المعروفة ..
بها قائم من المعروض السينمائي ,, وحيث أن وحدة التداول مستقطع من الأعمار الإنسانية ,, فالمعروض في مقابل هذا هو ما قد يفيدك عن التطور الطبيعي لعروض (الحِبال والعِصي المُوسويه) والتي كانت نتيجتها أثناء عرضها أن من العصي ما هو أغلظ ,, ومن الحبال ماهو أقوي وتحقق ذلك بحسب المعلوم من القرآن الكريم ,, من بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ـ بسْمِاللَّهِالرحمَنالرَّحِيمِ
﴿قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ﴾ [طه 66]
وقد أجمعت الأمم بإجماع لا يقبل شذوذ علي ما يعرف بمهرجان {كاان السينمائي} وأنه الإجماع الأعظم لعروض الحبال والعصي ...

(المَغانم)
إن شئت خروج من باب خلفي لحانة {المقتطعات {3} الزمنية} والتوجه من خلال {طريق {B} الواقع} وهو المؤدي ـ للحانات الوسطي ـ قد يواجهك عبر الطريق ماهو استحقاقات بصرية منها يجوز الحصول علي بعض القواطع الذهنية ,, قبل الوصول ـ للحانات الوسطي ـ وهي تمثل بناء محوري يحتوي علي ثلاثة دواوين الرئيسي منها هو {ديوان {7} المغانم}

والدواوين الثلاثة قائمة كلها مجموعاً علي {ديوان {6} العقول} وهي الخاصة بالمدخلات العقلية عبر الالاف من كتب ومراجع ومخطوطات وهي تمثل المدخلات الأصلية ...

ونعود لـ ـ قواطع {طريق {B} الواقع} ذهنية ـ حيث تخبرنا إحداها أن التشتيت والالهاء والعبث بتوجيه البصر ماهو إلا آلية تحتاج فقط لإعادة ترسيم المنابع الروحية والحياتية فقط عند العلم بها من خلال نمط تركيز قد يجلو به أن الامر بات احتياجاً أن يكون كُلٌ علي ذاته فاعلاً ,, علي ما هو قائم به وعليه أياً كان مع عدم اغفال متطلباتٍ حياتيه ,, فلزوم الامر بيانة ووضوحه وهو بات جلياً ,, قد يكون نبات أو جماد أو حيوان ,, يتلو كلماتٍ للأرقي والأعلى خِلقة وخُلقاً وهو الإنسان حيث هو الفاعل والمفعول ,,, فالحيوان والنبات والجماد هم علي حالهم فاعلون قائمون ...

ولكنهم قد يستصرخون بمن {كنيته إنسان} فقط أن يُدرك مدي فداحة التيه وأن المواربة والزيغ لم تعد ذات جدوي ,, فمن كنيته إنسان فقط يكون حاله مع متن لخبر لا سند }} ومن جوار لها بما يحفظ النسق الجامع لما هو {طريق {B} الواقع} نري قاطع ذهني آخر يحيل من أراد لعمق تاريخي عند تأمله وفي متنه ,, "ولِ ظهرك لتلك الكلمات الكثيرة التي ينبو عنها السمع، لأن العصا المعوجة الملقاة في الحقل والمعرضة للضخ يحضرها الصانع ويجعلها مستقيمة ويصنع منها سوطا للشريف ، ولكن قطعة الخشب المستقيمة هي التي يصنع منها لوحا للكتابة ، آه أيها القلب الذي لا يمكنه تَبّصُر العواقب ، هل كانت أرائك في أن تعطى المواثيق أو أنك تفشل" وهي تخص من كنيته الحكيم آني ـ بمرجعية الترجمة المعمول بها من المعلوم عن شامبليون أفندي بالضرورة والتكرار ...

وأخيرة قبل مغادرة {طريق {B} الواقع} يطل علينا من خلالها فِهمٌ أو محاولة إدراك لنمطية تفكير وإعمال عقل لمن أطل علينا من التاريخ ومسماه {ابن النفيث} "وربما أوجب استقصاؤنا النظر عدولاً عن المشهور والمتعارف , فمن قرع سمعه خلاف ما عهده , فلا يبادرنا بالإنكار , فذلك طيش , فرب شنع حق ، و مألوف محمود كاذب , والحق حق في نفسه , لا لقول الناس له , ولنذكر دوماً قولهم , إذا تساوت الأذهان والهمم ، فمتأخر كل صناعة خير من متقدمها "

ومع وصول لمدخل {ديوان {7} المغانم} فأنت مباشرة في {ديوان {6} العقول} ومن يمين له يوجد {ديوان {5} النشء} وهو الثالث من دواوين الحانات الوسطي ,, والتي لا يجوز الولوج إليها سوي عن طريق {ديوان {6} العقول} ولا خروج منها كذلك إلا لـ {ديوان {6} العقول} وهذه الدواوين الثلاث ما لأجله وجدت الحياة إذ بها فقط ومن خلالها يكون الوصول لما يمكن تسميته {الإنسان الكامل} وإن بات كما الصنوف المنقرضة ,, في ظلال التيه المعقود الذي نحياه ...

(طاقة الحياة)

وإن كانت وفادتك عبر {المدخل الشمالي الغربي} والمعروف بـ {طريق {C} العبور} فسوف يكون مرورك كذلك بما هو قواطع بصرية هي من الزاد الجائز التزود به فسوف تتقاطع مع لوحات جدارية منها وبها قد يكون لك منظور به زيادة من الزاد فتلك {ذات الجناحات} ويليها {الثلاثية} ومن أوسطهم {صواحب الحجرات} وعبوراً أخير يكون بلوحة {نهارية الليل} من بعدهم يميناً فأنت علي عتبات ـ حانات الحراك ـ وهم أربع دواوين فالرئيس منها {ديوان {9} البيان} وهذا الديوان هو الأساس الرئيس لكامل الحانات والدواوين وهو يحوي ما أقره الخالق الحكيم سبحانه وتعالي حيث به المخطط والآلية الحاكمة لمن يطمح ان يكون علي خطي بيان الله الحكيم سبحانه وتعالي عما يشركون ...

ومن قبله وقليل للخلف يكون {ديوان {8} حواء} وهن من بهن وعلي عاتقهن المشروع الرئيس لتك الحانات والدواوين وهو صناعة الرجال ,, وعبورا من {ديوان {8} حواء} ثم {ديوان {9} البيان} فأنت علي موعد مع الديوان الثالث من حانات الحراك وهو {ديوان {11} النُسق} ويشترك مدخل الولوج إليه مع مدخل الديوان الرابع وهو {ديوان {10} آدم} وهو ديوان قائم علي تأمين وتهيئة الأدوار لجميع من هم قائمين أثراً وتأثيراً بالحانات والدواوين بمرور زمان أو عبوراً بمكان ,, ومنه المدخل الوحيد لما هو {ديوان {11} النُسق} والذي يحتوي علي ما أفاض به التاريخ علينا من آليات وخبرات تكتيكية واستراتيجية بها ومنها وعن طريق تفعيلها يكون اكتمال عُدة وعَتاد بهما البيان والحراك لساحة خروج من وهم مألوف ...

(صناعة الحياة)

أخيراَ ومن خلال {المدخل الأوسط} أو من خلال {طريق {B} الواقع} وكذلك من {طريق {C} العبور} فيمكنك الوصول مباشرة لما هو ساحة الصناعة وهي المعروفة بـ {حانة {12} القرار} وبها التواجد الدائم لمن هُم أهل الحل والعقد وأهل القرار واهل الجرح والتعديل فهم خلاصة مجتمع الحانات والدواوين من أفنوا أعمارهم علي ما هو من {ديوان {9} البيان} و{ديوان {11} النُسق} وهم أصحاب القرار والاستراتيجيات المُتبعة بمرور الأزمان والأماكن من لدن آدم وإلي قيام الساعة .. ويبقي من بعد مرور بساحات وحانات ودواوين ماهو بعالية حانة أخيرة وهي في منتصف من حانات ودواوين بها وعليها بيان اليقين وبيانه وهي {حانة {0} التفعيل} ...

في فائدة ما يُدعي عَقْلٌ

عن أساسٍ في حِكمة من أحكام سُنة الخلق الإلهي ,, أنه هل الإنسان لبيان وجلاء العقل ,, أم أن العقل لبيان الانسان وجلاءه ,,, أيا كانت اجابتك أو ترسيمك بكلمات عن هذا فما اصبت ولا أصبنا إلا بما رحم الله سبحانه من عباد يخشونه بعلم ينتقل بهم لرجاء هو بخوف ,, فناظر مستبصر قد يجد ما به تْحَار الأرواح إذ لو أن الانسان مخلوق للعقل ,, لكان بيان العقل بالإنسان فهل يا تُري يمكننا أن نجد هذا من حولنا وحولك ,, أي إن إعلاء وجلاء العقل هو السمة المميزة لما نحياه !!!

ولو انه عكس من ذلك أي أن العقل مخلوق لجلاء وبيان الإنسان ,, فكذلك هل يمكنك وصول بياني بما حولنا وحولك لعقول عاملة لرفع لواء خفاق بجلاء واضح للإنسانية ,, فيكون ما حولنا سِمةٌ له تمييزيه بالإنسان !!! ,,, لاسيما أننا نتحدث عن من تم اختيارهم بعناية إلاهية ولزوم قدري تابع لقضاء أزلي باصطفاء لفئه محدده جداً بها وعليها تكليفٌ هو البيان ,, كنيتهم أمة وسطا ولعلك تناديهم أمة محمد أو أنك تفضل نعتهم بالمسلمين ...

حيث ليس ببعيد عنا جميعاً ,, أن يكون وجودنا علي شرعة ومنهاجاً آخرين إلا أن الحكيم وهو العليم شاء لك ولنا أن نكون من ضمن هؤلاء والذين يُدعون آخر الأمم ,, فلماذا اختيار حُر بكامل إرادة وقرار أن نكون {{عدد في ليمون}} هل نحن ليمون ,, هل أنت ليمون !!!

برجوع لحصحصة يمكن استبدال ليمون بما يلي من بعد تمحيص واستدلال عن سببية عقل لإنسان أو سببية إنسان للعقل ,, فيكون انه لا وجود لإنسان أو لعقل ,, إلا بما رحم ربي اصطفاءً من المصطفين اللذين تم ذكرهم بعالية حيث أن الاصطفاء الأصلي لمشيئة إلهية بكونك من أمة محمد ليس شافعاً إنما دافعاً فإن لم يكن به دفع ,, فقد يكون اصطفاء من بعد اصطفاء فيكونوا ثلة من الاولين وقليل من الآخرين ,, فتخير لنفسك ما شئت أن تكون سواء ليمون أو ما سواه ,, فليرحمنا الله بتمحيص به تنقشع غيابات مسامع وماحيات أبصار ,, إذاً ونحو إصابة يكون أن الانسان تاج له العقل دون إسهاب فبه فُرقته عما سواه من مخلوقات وعلي هذا يتضح ان عَقلاً جُعل للإنسان ,, فيا تُري ما هو مردود ذلك من الانسان !!!

يكون عجيبا من أمر لو أن سببية وجود العقل خاضعة لما يختص بالجسم البشري أو الأنساني ,, فعند نزع العقل تري أن ذلك الكائن المدعو انسان يأكل ويتوجع ويمتلك من الشعور ما يجعله في دوام بحث عن مطالب جسم أساسية للحياة كما صنوف كثيره من المخلوقات ومن ذلك يمكنك تخيل للحظات أن سببية العقل ليست لتلك مرجعية ,, فكيف إذاً تَعَامُلْ من يُدعي إنسان مع هذا العقل ,, قد نراه ينفعل بذلك العقل فيما هو ,,,

اتجاه وحدود ضامنه لإعادة تأكيد ضمانة لما هو موجود تماما عند نزع العقل

وفي ذلك فليتنافس المتنافسون !!!

والأعجب من ذلك تراه عندما يتحول لمنهجية خلافة الذريات فتراه {هو ـ هو} يُعمل عقله اجتهاداً نحو إعادة ضمانة لإعادة تأكيد ضمان ماهو موجود تماما عند نزع العقل ,, ولكن تلك المّرْة مع خليفته ,, فهل المُشكل في العقل أم فيمن يعقل ,, قد تندهش ثانية عندما تكتشف لذلك الاستفهام الخبري بمُحكم آيات التنزيل من ربنا الحليم القهار {أفلا يعقلون} إي وربي هم لا يعقلون سوي الذي يحيلهم من خيرة مصطفاه لما هو خَبث به وعليه وجبت هلكة ,, إذ أن الله الحليم صبور ,, بينما كذلك هو الله المنتقم الجبار ,, فكيف خبر بمن إرتضي حُراً مختاراً أن يكون شبيهاً بما هو {عدد في ليمون} فهل هو بذلك لمنازل حلم من الحليم الصبور يتطلع ,, أم يصبو لما لا يعلمه إلا من خلقه إذ هو اللطيف الخبير ...

مَلزمة هي ومأزمه !!! أن انسحاب أوتار زمان ولد آدم مرتبط تماماً بما تنسحب له أوتار زمان مخلوقات أخري مع غض الطرف منه أي ولد آدم عن طبيعية أوتاره وإليك بيان إعمال العقل لذرية من ولد آدم بشكل عملي تفاعلاً مع أوتار زمانه ...

إجهاز وقتل غير رحيم لطبيعية إعمال العقل وذلك عبر استعمال العقل علي أنه خزانة وجب امتلائها بما لا لذ ولا طاب من صنوف تكراريه يكون بها تأسيس فراش ومتاع تلك الخزانة نتحدث هنا عن آلية ونوعية عالمية لعلم وتعليم وتنشئه من ثم تهيئة لما تبقي استيعاباً من تلك الخزانة لما يرتبط بكل ماهو مادي وجسماني وأخيراً التأكد من نجاح امتلاء الخزانة عبر نقل ما فيها من أصحابها لخلفائهم من ذريات ,, وفي ذلك تنافس المتنافسين بلا رحمة ...

مكررة تلك الكلمات ,, ولكن أليس هذا هو الجهد التفاعلي لإعمال العقل الإنساني ,, بما آل بنا نحو أننا ماعز أليف يتم دفعه لينفعل لكي يأكل وتُحلب ألبانة من بعد ذلك جاز ذبحه علي ما يمكننا تسميته نُصب تذكاريه تخليداً لأنه ماعز أليف في سخرية شيطانية عالية المقام والأداء تُرفع لها القبعات احتراماً تكتيكياً ,,, ويبقي لتفعيل استراتيجية ديمومة تلك الألية أن توضع الأقفال فلا دخول أو خروج فأقفال الالتزام الحياتي المقترن بوجود البدائل والتوافيق لإتمام أعلي درجات النجاح في ملئ الخزانات والتي تدعي عقول من ثم نقلها لمن هم خلفاء ,, وكل ما يمكن أن تخبرنا به من بعد هجو كلمات لنا وإنزال اللعنات هو تحديداً معايير لقوة الأقفال ...

هل أصابك سهم آخر أم ليس بعد ,, فليكن من ذلك عود لحصحصة ـ إذ بين وتيرتين يكون الأمر ,, فلو أنك مصري الجنسية فقد تعلم ماهو مثل شعبي {عاوز تحّيره خيره} فيكون هنا تفعيل لحصحصة من بعد وضع المتساويات والمتوازيات والمتماثلات في مدي بصر المبصرين فيكون ميل لإعتقاد بأننا نتحدث عن فرد قد وُلد مسلماً ومع تطور مراحل عُمره وامتلاء خزانته المسماة عقل ,, وبها قد أطمئن إلي انه من العوام والجهال وأن ما آتاه به الكفاء من تمسك بخمس ويقين بخمس آخرين من ثم دعاء مقترن كذلك بما هو مادي ثلاثي الأبعاد ثم تجميلاً يختتم بطلب الرحمات والجنان والغفران والشفاعة ,, والانغلاق في إضاعة سنون العمر لينقل ذلك لمن هم خلفاؤه ,, وقطعا أنت من العالمين أنه ما من شيء إلا يسبح بحمد الله ويذكره ,, وهنا بيت قصيد إن كان ذلك كذلك ,, فتكون أعمار من يُدعي إنسان

ومزايا إعمال العقل الخاص به مرتبطة تماماً بتماثل وتوازي بلا تساوي حيث أن الانسان متفوق بما يملكه من عقل ,, ليكون كما ناولنا رب العزة عبر تنزيله المحكم {{ إن هم كالأنعام بل اضل سبيلا }} فهل نحن انعام !!!

ولا غضاضة أن أكون أو نكون كما الانعام ولكن الا تري أن الأفضل هو نكون أنعام بالفعل خير من تقمص تمثيلي لكائن قد كّرمه رب العالمين بكونه إنسان ,, فإن كانت تلك غيرة منا كأنعام تجاه هذا المخلوق ,, فليكن منا إعلان لذلك بلا إلقاء ملامة علي ما يُدعي مؤامرة شيطانيه ودجاليه وكل تلك التُرهات ,,, فهل نحن أنعام إلا من رحم ربي ,, بما هو خيار عاقل من انسان أدرك فوعي ان إعمال العقل مرتبط بما هو ارتقاء نفسي وروحي وأيضاً جسماني ,, أوليس لنا تأصيل بقدوة تُدعي محمد بن عبد الله ,, أنعرفه ,, هل آتاكم وآتانا خبرٌ عنه !!!

من بعد انتهائك كذلك مما هو نعوت لكلمات ,, قد نرجو هدوءً به بيان حصحصة تلك المأزمه وليكن من بعده لك خيارا عن طريق ما يُدعي عقل حيث نهاب بمن يقرأ تلك كلمات ألا يكون من حاملي القلقاس أعلي الأكتاف ,, فنقول بأنه هل الله سبحانه وتعالي عما يصفون ويشركون هو الرحمن الرحيم أم أنه شديد العقاب ذي الطول فعال لما يريد أمره بين {كاف و نون} ,, هل هنالك تفاوتات فيما بين مصابيح أخبرنا عنها رسول الله أن بأيهم إقتضينا إهتدينا وهم صحابته رضي الله عنهم وأرضاهم ,, هل هناك تفاوتات عسيرة الفهم والاستنباط فيم هو ستة عشر مذهب فقهي تم اصطلاح العموم علي اربعة منهم ,, هل هناك جهل مُطبق بما هو إن أهل القري أمنوا ,, لفتحت عليهم بركات من السماء والأرض ,, هل هناك غفلة وخذلان إدراك لما هو خبرٌ نبوي عن طريق أحاديث المصطفي أن كيف يكون الكفاء والارتقاء لما هو معدات خاوية وأرحام دافعة وأجسام بالية وزينه هي هاوية ,, هل هناك ضحالة وارتخاء انتصاب قامات لو أنها تفاعلت عقلاً بما هو خبر لحديث قُدسي لكانوا قامات ربانية شأنهم أن يقولوا للشيء كن فيكون ,, سبحانك ربي رب العّزة عما يصفون ,, وسلام علي عباد ما لهم خيرة من أمرهم إلا بما قضي الله ورسوله ...

تلك واحدة بها بيان وثانية عليها تبيان ,,, هل هناك علم بما هو فروق بين الدين والمنظومة الربانية أو الناموس الرباني أو السَنن الإلهية ,, هل هناك فهم مدرك بأن إقامة سُنن إلهية حياتيه لا ترتبط بدين أو ديانة ,, هل هنالك يقين إعتقاد لكيفيه أن الدين عند الله الإسلام

فعلاً وأداء عاقلاً ـ لا فعل وأداء جسماني ,, هل هناك ما يمكن توصيفه بتناول عاقل لفروق ما بين قرون خلت سنامها قرن المصطفي وقرون من ورائها وكيف كان تطور الدفع الإنساني نحو آلية حيوانية نحياها , سبحاً في نهار ,, لعب في ضُحي ,, خلود لما هو أسفل سقوف معروشات ,, هاهنا كفاية لإستفهام بظن عن مُستحقٍ قد يستحقه ذلك كائن جَاد ببذل غالي ونفيث ليكون متمثلاً في صورة إنسان بينما يتفاعل ويتعامل بما يجليه شيئاً آخر ,, هل آتاك وآتانا خبر عن صنف من سلاسل يسحبون !!!

عن ماذا بحث وإلي ماذا ؟؟ زينة وتفاخر ,, سروج معروشات ,, كسل الدببة ,, كل ما جال ويجول بخواطر أو يأتي فكراً عن طريق كائنات البعد الترددي ,, كل ذلك ومثاله معه لا يحتاج الي عقل ,, ولا تكليف ,, فكثير من مخلوقات الله لها ذلك ,, فحمار كمثال وحيث صوته هو أنكر الأصوات حين ينعق ,, فهل نحن حمار !!!
لكن يمتاز الحمار بإدراكه الفعال لطبيعته وأدائها علي اكمل وجه وهو كذلك من المسبحين والذاكرين ومن المخلوقات التي تمتلك صلة وصلاة بربها وخالقها ...

خلاصة بفائدة لما يدعي عقل أن به وجوب إعمال وتفاعل اختياري كذلك به من الدمج وليس الانشطار فيما بين ربنا المعبود والذي نتقي نيرانه بشق تمرة ,, والذي حجب 99% من رحماته ليوم الحساب ,, والذي هو أقرب ألينا من حبل الوريد ,, وهو الرحمن الرحيم ,, غافر كل شيء ماعدا الإشراك ,, والذي علمنا بأن التوبة والاستغفار هما سلاح كل شيء !!!

وبين ربنا المعبود والذي {هو ـ هو} ربنا المعبود المنتقم الجبار العزيز القهار ذي الطول الفعال لما يريد شديد العقاب والذي لا يبدل القول لديه وما هو بظلام للعبيد ,, وهو الذي ليس كمثلة شيء ,, والتي يندرج في فحواه أن من ليس كمثلة شيء ما جاز تنبئ بمراده ولا مشيئته لذا فهو وحده من يعلم تأويله ,, فمن أين ضمانة بتأويل ,, علماء راسخون ,, لهم منزلتهم ولكن كلٌ منا قد أُلزم بطائره في عنقه وقد لوحنا أن الطيور اسراب في محياها وإن انفردت لبعض شأنها ,, هلا أصبنا سهم من وعي بأن العقل هو أداة إبحار انساني لكل شيء فيما عدي ما نستعمله من اجله ,, فهو عُدة عليها وبها عَتاد معقود تفعيله ما دامت حياة ,, أخيراً هل أتاك خبر بأن أخر حديقة حيوان إنسانية كانت متواجده ومتاحة للزيارة في سخرية

شيطانية عالية المقام كذلك تُرفع لها القبعات حيث استراتيجية الإهانة والاستهزاء المُحكمة قد اغلقت منذ زمن ليس ببعيد 1958 حيث استبدلها بمن هم علي ظهر الأرض بشكل كامل متكامل مع ضمان لما هو قادم من أجيال فبين ليمون وأنعام وحمار وما خفي وخجلنا منه هو الأعظم ,,, إلا من رحم ربي وربك لو اننا نعلم ,, فاللهم ارزقنا بفضل منك صلاح عقول بها يكون صولٌ وجول لحرب هي ضروس ,, أعنا بُقدرتك فأنت المعين إذ بها عُدتنا وعَتادنا لبنيان مرصوص وإن تباعدت أصلابه ,, وصلاة وسلاماً علي من بلغ رسالته وأدي امانته وتكليفه ...

الزائدة والمحذوفة

من خلال التفاسير والتراجم القرآنية نجد البعض يخبرنا عن حروف وكلمات بأنها زائدة ومحذوفه للفاعل وما شابه ذلك ,, وليس هذا منهلنا هاهنا {{حيث أن رب العزة سبحانه ماكان ولا يكون بمثله شيء ,, حتي يكون الطرح بالحذف والزيادة ـ لكن ذلك هو مرتع العلماء فلهم منزلتهم ـ لاسيما وإن كان من أقر تلك الزوائد والنواقص هم من أقاموا النحو وعلومه ـ ونميل اعتقادا أنه عند تعارض ماهو أيا كان مع كلام رب العزة بعدم الانتماء والطواعية التامة والكاملة ظاهراً وباطناً سابقاً ولاحقاً ـ فإن الخلل يكون فيما يتعارض مع القرآن الكريم ـ وإنا لناظرون لما هو نضوج الفهم والمعني لدي من ينهلون مناهل كما تلك ـ بما لا يخالف أن للعلماء منزلتهم والتي يجب إنزالهم إياها بما بذلوا ويبذلون }}

قد يأخذنا هذا طرحاً لما هو من بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ {{بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا ﴿١٥﴾ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠﴾}} [الانشقاق]

فهنا قد نجد أبجديات هي بأصل مقرونة بالإنسان إلا أنه قد أخذها أو أنه هو من تم أخذه لمعايير قُوضّتْ له أو فرضت عليه أو انها وافته بما أراد هو وارتضي وصولاً لما به لم يتوقف أمام استفهام بنص إلهي يخصه هو ,, وكذا قد اخبر النص القرآني عن السببية لهذا الاستفهام وقد كان الاستفهام أن مالهم لا يؤمنون برغم ركوبهم لطبقاً عن طبق ,, هنا بيت قصيد ,, عن ركوب لطبقاً عن طبق ,, من ثم نجد أن الله عالم بما يوعون ,, {{وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾}} [الانشقاق] سببية هي ,, فيأتي فهم لتطابق انتقالات أحدها عن آخر بل أنه من هذا الآخر

أيضاً لما هو انتقال آخر هكذا كان ويكون ,, كذلك فما زاغت عن هذا تفاسير أو تراجم ولكن عند محاولة لحصحصة هي تناسب مفاد عن وتر لزمان نحن نحياه فيكون انه ومن خلال إطلاع بقراءات عشر ومَحالات ارتباط النطق العربي للآية 19 قد يجب عليك إجابة لذلك السؤال هل نتمكن من إدراك ركوب أو تراكب جعلك وجعلنا في حالة انتقال هو دائم من وإلي مستويات مختلفة وإن تطابقت علي جميع المستويات الإنسانية ,, هل أدركنا فتحصلنا علي وعي انتقال بداية من مستوي هو لملة إبراهيم حنيفاً وصولا لمستوي آخر الأمم من المسلمين هل كان لنا تطواف ذهني بموسي وشريعته عيسي بن مريم وبشارته داوود وسليمان بما كان لهم وبهم هل كان ركوب لطبق هو مرور علي أهل الفترات واللذين هم غير معذبين حتي يُبعث رسولاً هل كان لنا ركوباً بمن قصَّهم علينا ربنا الحكيم دون غيرهم من المرسلين !!!

من بعد اعتراض قد يكون ونعوت وتوصيفات ,, رجاء التزام هدوء من ثم دعني أدعك لتخبرنا أنت بأنه لن يوجد وما وجد إختراع جديد للعجلة والتي هي الدراجة مرة أخري ,, فربنا واحد أحد ,, كما انك تماماً واحد وحيد فريد فكيفما كان لوعائك الجسماني ركوب طبق عن طبق بدأ من عالم الغيب عبورا برحم الام وصولاً بك لم أنت عليه وانتهاء بانتقالك لركوب أطباق أخري {{التطابق هو المقصود وإن اختلفت مفرداته أو طبيعيته الفعالة ـ فلسنا نتحدث عن أطباق الطعام}} فكذلك وعائك الروحي له كذلك تطابقاته وأطبقته المتطابقة ,, وحيث أنك ممن كان عليهم وبهم مشيئة إلهية بكونك من آخر الأمم والتي هي أمة وسطاً وهي ذاتها من بها وعليها صلاح امر لو أننا نعلم أو نتعلم ...

فيكون أنه ولتمام دراية مؤدية لادراك إتمامه وعي ,, كما انك لم تغض الطرف وصولاً لتمام درايتك بطبقات وتطابقات زمانك ومراحله من جنين إلي طفل إلي بلوغ الأشد وإلي الكهولة فكذلك هي الروح والتي تحتاج مثيلا به ارتقاء فكيف ذا يكون ارتقاء فجأة ,, هل تظن !!!

وحيث أنك من أمة محمد صلوات ربي عليه وتسليمات امته ,, فما جاز ولا يجوز لمن وعي عقلاً سوي أن يكون بمنطقية التكوين والترتيب والتطور ,, فإن كان أبينا آدم قد كان بكامل عُدته وعَتاده فذلك هو أعلي وأنقي وأرفع مستويات الوعي الإنساني المكتملة بينما قد تم تنويع لها واقتطاعات متواتره ومتواليه عبر أوتار الزمان من خلال الرسل والأنبياء وصولاً لخاتمهم

وختمهم فلا دخول أو خروج ,, هذه الاقتطاعات والتنويعات كان إرتباطها بمستويات الوجود الخاص بذريات من آدم ومدي تطابقها طبقاً عن طبق عبر انتقالات هي ما جال وصال عليه الزمان بأوتاره فتارة هم أي ذرية من ذريات آدم [ماديون] والامر لديهم لا يتعدى ذلك المستوي المادي المتدني حيث لا يقين الا بما هو جَهرة من رؤية فكان لهم بما ناسبهم عن طريق موسي الرسول والذي لا يصلح أن يكون برسالته مثالاً لأمة عيسي واللذين هم قد تطوروا قليلاً عن سابقيهم {طبقاً عن طبق} فكانوا متداخلين بما هو مادي لما هو روحي فطلبوا مائدة من سماء تدليل مادي علي ماهو غيبي فكان لهم بما ناسب طبقهم بعيسي روح الله ولطالما عند التأمل في منعي مجمل الرسالة أو البشارة أو الطبق الذي هو الطبق الخاص بعيسي روح الله وكلمته أنها ترتكز علي البعد الروحي بما هو متطور ومرتقي عن مثيلتها وسابقتها لدي موسي بما لا يخالف أن موسي وعيسي هم تماما التطابق والمطابقة من حيث قيميتهما ووصولاً لمن سوف يناسبهم محمد بن عبد الله في تطابق آخر متطور عن سابقه وختام له ولما سبقة من تطابقات كانت تطورياً ,, وهذا الطبق يمتاز أن أصحابه يؤمنون بالغيب وفي ذلك من التأمل حيث وصولك كانسان لما هو إيمان يقيني بما هو غيب لهو في حد ذاته أمر جلل لو أننا عالمون ,, حيث به من الرقي والتطور والسيادة والوعي ما ناءت عن حمله الجبال والسموات والأرض ...

هل جئناك بجديد هل هناك تباين لأسهم تصيبك ونحن معك ,, نرجو أن تفيدنا ان كنت كذلك وذلك من بعد التأكد الذاتي التام الناقل لك ولنا جميعاً طبقاً عن طبق متدرجين متطابقين بفهم لما كان من أجله لابد من وجود من هو رسول الله وخاتم رسله كذلك كان من الأهمية والضرورة القصوى وجود من هم قبله من الأنبياء والمرسلين ,, وذلك لتمام مشيئة الهية مرتبطة بانتقال ذريات آدم طبقاً عن طبق ,, ووصولا لمن بطبقهم وتطابقهم وبناء علي مدخلاتهم وانتقالاتهم المتطابقة إدراكاً من خلال أوتار الزمان لما هو الكمال الروحي المناسب والمتناسب ,,, ليكون وصول لوعي بما هو درجة التحصيل المطلوبة لك ولي كفرد {عامي ومن الجهال} تلك الكلمات الملعونة ـ المُخمد بها استعار نفوس إمة لو أنها تعلم فمن اجلها قد حيز الكون بما فيه وعليه ,, ولكنها هي سنة الله في أرضه وخلقه فكما أن منهم من يرتضي قناعة أنه إنسان فكذلك هناك من كان ويكون اختياره أنه كما حماراً يحمل اسفارا أو أنه من الأنعام كذلك قد تجد منهم من لا يصل لدرجة من درجات وعي بها يكون اختياره أنه مسلم

بالمعني التام للإسلام ,, هنا قد وجب الوقوف بأن محمداً الرسول صلوات ربي عليه وتسليمات أمته ,, في دلالة عجيبة يقر بمن هم قبله من الرسل والأنبياء بل انه ماجاز إسلام ولا إيمان إلا من خلال ذلك ,, حصحصة بها عُدة وعَتاد لمن شاء سبيلا ,, وصولاً ليوم سعي هو لساحة خروج من وهم مألوف ,,, بسلام علي عقول أدركت فوعت أن ما من شيء وليد لحظة أو صدفة أو فجأة فقط يكون ذلك عند اختيار بِحُرٍ من إرادة ان أكون او يكون ماعز اليف ...

ونعود فنقول أنه ,, هل صادفتك يوماً من خلال محكم التنزيل وهو الذي يتم اقتنائه لمنع الشياطين وكف الحسد واستماع له في افتتاحيات المناسبات ,, ماهو من بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم
{{يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيي لم نجعل له من قبل سمياً}}[مريم 7] {{يا يحيي خذ الكتاب بقوة}}[مريم 12] قد نميل اعتقاداً بمصادفة البعض لها فنقول أن منهلنا هاهنا هو استعمال ذات الآلية والتي هي الزيادة والحذف لكنها بشكل تدبري هو استفهامي واسترشادي علي منوال الحصحصة أيضاً ,, فيكون أنه وفي حالة الوقوف مع الآية الثانية بإضافة تخيلية منها يكون قياس عقلي ,, فتكون الآية بما نصه {{يا [مَنْ} يحيي خذ الكتاب بقوة}} !!!!!!

فإن لم تصلح تلك ـ فلتكن لك الأخرى بأن يحيي عليه السلام وهو النبي قد وجب لنا به أسوة هي حسنة كما تعلم ونعلم فهل يمكننا من باب الأسوة والقدوة الحسنة أن نكون علي منوال أخذ الكتاب بقوة والتي بها كان جلاء ما به كان فعل يحيي عليه السلام وهو ما تم تأصيله بأجزاء كتابنا هذا وكيف كان ويكون اللبس والتلبيس الشيطاني ففي سردية يحيي عليه السلام قد واتانا خبر عنه من إسرائيليات استقرت لدي العقول فكان توريثها للخلفاء {نعم الموروث هو !!!} جيل من بعد جيل ,, هي علي العكس المضاد والمسقط كُليا لحقيقة سرديه يحيي عليه السلام والذي هو مرفوع بعلياء ربه ملازم لروح ربه وكلمته عيسي عليه السلام ونزول له يكون كذلك ملازم ومصاحب له ...

فإن صَلُحَتْ تلك معك عزيزي وسيدي القارئ الكريم ,, فبها يكون لنا اسوة واقتداء عن يحيي النبي فيما يخص {كتاب , و , قوة} تلك التي من شأنها أنها بقدر استطاعة تؤهل لما هو عُدة

من رباط الخيل والذي هو بطبيعة الحال قد ينسحب في حد تفسيره واستيعاب مرامي النص القرآني بحسب العقل الإنساني والذي هو منتقص بطبيعة أمر أي العقل ,, فما يعلم بتأويل إلا ربنا العليم الحكيم ,, فنقول أنه لما ليس أحصنة ولا اربطه وإلا لكانت القوة عضليه ,, إنما هي كذلك حصحصة قيميه ,, فقوة هي ورباطة خيل بهم تكون عُدة مُفضيه لعَتاد من شانهما معونتنا علي نوال ومفاد من كتاب ربنا الحكيم والذي به وعليه بلا مفارقة لما واتانا من رسولنا الكريم صلوات ربي عليه وتسليمات أمته يكون لنا ولك ولهم إدراك منه حصحصة لوعي ...

ثم نعاود تكرار لنا ولك عن حصحصة نتمكن بها ومنها إدراك نحو زائدة يمكن ان تكون أو محذوفة عنها ومنها لا علي مستوي النحو وعلومه بل علي مستوي العقل وروافده فاعتقاد نميل إليه بيقين أن اختصاص نزول الآيات القرآنية لأحداث وأمور بعينها قد جاز عليها من زمان أوتار ليس لها ارتخاء ,, ما قد يتيح لنا حصحصة هي من فوائد العقل لعدم إرتباط وجودي معاصر مزامن لتلك الاحداث المرتبطة بأسباب نزول فيكون من بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَمُنُّونَ عَلَيۡكَ أَنۡ أَسۡلَمُواْۖ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسۡلَٰمَكُمۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيۡكُمۡ أَنۡ هَدَىٰكُمۡ لِلۡإِيمَٰنِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٧ [الحجرات]

معرفة أسباب نزول لتلك آيات كريمة هو ليس مانع ليقرر امتداد لها وانسحاب علي كامل أوتار لزمان ذريات آدم ولن نجد لذلك خلاف ,, إلا أنه كذلك هناك امتداد لتلك المنَّة الأتي خبرها ,, لا علي مستوي قول ولا فعل بل أنها مُتجّذرة بمستويات الوعي والذي كان ويكون من نتاجه انصهار كامل ومتكامل بل ومبذول من أجله الجهود وصولا لما يعرف بالمفارقات المنهجية والتي من شأنها بيان كامل لمنطق وسُنة الزوجية والتي هي أساس من أساسيات سرديات كتابنا هذا ,, والتي تنجلي فيما هو مساحة المفارقه الفاعلة بين من هو مسلم نمطاً وسلوكاً وبين نتاج ذلك المسلم علي مستوي الوعي الجمعي ومستويات تفاعله ,, عند مقارعة هذا فإنك تجد ما يكون من الارتكان المُخَصّبْ التأسيس نحو مستويات من رحمات وغفران تنساب قياساً مع تلك المفارقات الفجة الحادثة ,, وإن كان بيت قصيد هنا لاح به منال بإدراك أننا نتعامل بصدد من هو مثالاً يدَّعي احتراف كرة القدم بينما هو يومياً يذهب ويتفاعل

فيما يعرف بكرة الريشة الطائرة مع قناعة تامة أن ذلك هو مضمار كرة القدم التي يزعم يقيناً باحترافها ,, فإن كان ذلك علي مستويات فردية إلا أن الاندهاش يعلن عنه ذاته عندما تجد أن ذلك بغطاء مجتمعي حيث أن الكل كما مثال مع اختلاف لكرة القدم وكرة الريشة ,, أيضاً فمن موازاة لتلك المفارقة تجد ماهو السلوك المتمم لما يُثمر لغطاء نفسي ومجتمعي بيانا بما هو مستويات الأداء التعبدية !!!

وقد يظن ظان أن ما نتحدث عما هو النفاق والذي كان لنا عنونة بعالية وغوص بسبيكة إنسانية لما يخص تنويعات عليه بينما هنا فلا يمكن تصريف تلك المفارقة لما هو نفاق إذ ما يميز النفاق هو تمام العلم اليقيني لمخالفة ماهو منظور عما هو غير منظور وذلك علي المستوي المجتمعي وكذلك علي المستوي الشخصي فيكون أنه هل جاز أن يكون الفعل الإنساني مخالف مفارق مجانب في أنية واحدة دون فهم لذلك ممن هو قائم به وعلية وإن كان متساوي ومتوازي ومتماثل !!!

نفول أنه نعم و بمليء فم ,, أن ذلك حدوثة يكون عند فقدان صواب الادراك لإصابة وعي وهذا ما يكون بتخصيب التأسيس التوجيهي المرتبط بأنماط ملئ الخزانات العلوية وانسحاب ذلك وصولاً أن يتجلي اليقين الشخصي والجمعي فيما هو بحقيقته تمام الانحراف ,, بينما عند الالمام بذلك والوقوف عليه إدراكاً نكون بأعلى مستويات النفاق ,, والتي لابد من وصول لآليه تعمل علي قاطع دابرها ...

هنا تكون المنَه قائمة إنسحابا من أسباب النزول لما هو حالي ونحياه خلائف عن خلائف علي تناول وتتابع مع الإصرار العمدي والبياني أننا علي ملة إبراهيم حنيفا وصولا لامة وسطاً فتكون حصحصة هي {{تساوي الفعل الفردي والمجتمعي ,, توازي احداثيته وإن اختلفت بحسب اختلافات ذريات آدم ,, تماثلت أيضاً بما يكون به غطاء نفسي إيماني ذو طابع يقيني}}
ان ما نراه من نتاج ونتائج فاعلة ومؤثرة هو العكس من ذلك وهنا حصحصة الوقوف ,, فتجد أن التخصيب التأسيسي الخاص بالإدراك والوعي يجلو تواتراً باحاديث الفتن والضعف وانه لا حيلة دون ما نحن عليه وآيات قرآنية تتوالي كما الأمطار أن نحن علي قيد نفوس قاصرة ما كلفها الله إلا وسعها ,, فنكون بذلك تماماً من بعد استنبات ببيان وحصحصة بفوائد ما

يُدعي عقلاً وصولاً وارتباطاً بمبدأ الزوجية كذلك والذي ينسحب لما نسميه نفاقاً إذ ان النفاق هو مستوي من أقوي مستويات التحقيق لمبدئ الزوجية ,, فنكون وبما لا يخالف مرجعية ثبوتية أمام أننا نمُّن علي ربنا المعبود ورسولنا بان أسلمنا ,, لا تجزع أو تندهش ,, ولكن كما العادة من بعد فراغك من كم الشتائم واللعنات ,, قد نرجو هدوءً به يكون إثمار بصيرة عن خبر برحمات لأمة بشيوخها الرُكّع وأطفالها الرضع وبهائم رُتع ,, ألا تشعر بإهانة أن ليس لك قيمة ولا قامة ألا تشعر بدونية ,, لا وجود لشعور بذلك حيث التناول مع انغلاق بصائر تكون ثمرته جلية أنه بدلا من وقوف امام شيوخ رُكّع وأطفال رضع وبهائم رتع علي أساس أن الفرد البالغ لأشدة ليس له قيمة ولا دور بل عبئ لاستنزال الرحمات الإلهية ,, نري أننا جميعاً نحمد الله سبحانه علي وجود الشيوخ الرُكّع والاطفال الرُضع والبهائم الرتع !!!

حصحصة منها يقين عن فوائد إعمال عقلٍ موصول بألباب وأفئدة بصائر هي واسماع لنزع اقفال بها عُدة منها عَتاد تجاه يوم سعيٍ لخروج من وهم مألوف ,, سائلين ربنا الجبار , المنتقم , شديد المحال , الفعال لما يريد , العزيز , القهار , ذو البطش , القوي , المتين , أن يعين من شاء لذلك سبيلاً ,, فهو الحليم الصبور ...

ما ذا إلا خبل مقصود وفتنة مرجوه وشق صف وشيطان يلقي بكلماته ونحن منه نعوذ بربنا الرحيم الرحمن إذ ليس علينا هداهم {أليس كذلك} إذ اهتدينا وكما ان كلٌ بطائره في عُنقه ملزوم فكل علي نفسه بصير ونحن كما ترانا قد باركنا الله سبحانه الرحيم الرحمن اقرب إلينا من حبل وريد يميط عنا الأذى ويعيننا ويمنحنا مابه نطمئن لصواب مسعانا وخطانا في دنيا لا تساوي جناح بعوضة فهي فانية ومالنا مقياس نطمع سوي رضي ربنا المعبود ودلالات بها وعليها نحيا ,, الا ترانا مباركين في ارزاق وثمرات أنفس وزينات ونبتلي كذلك بعثرات وأمراض ونقص في انفس وثمرات لتكفير ذنوب وأيضا ما نحياه من كدر وكَبد ,, إلا أنه صبر بيقين فعال لربنا المعبود إذ النجاح لاولادنا والايمان المتحوصل بدورنا وأراضينا ومساعينا ألا تري معنا أن {{حياة تمام وربنا كريم بنا في بيوتنا وعيالنا وحالنا ـ شيطان رجيم قادم إلينا من خلال تلك كلمات أو وسوسات لتخرجنا عما نراه ونحياه بأم اعيننا وانفسنا وذرياتنا}} ملعونة تلك كلمات ألا لعنة ربنا المعبود العليم بمفسدين الأرض من شياطين الانس والجان ,, من بعد انتهائك

وأنا كذلك معك علي ذات الوتيرة بل إننا جميعا علي تلك وتيره ,, فمن بعد إنتهائنا من هذا الميكانزيم النفسي ,, فكما العادة قد نُريد قليلاً من هدوء ندرك به لحصحصة فيكون من بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسۡمِ‌ٱللَّهِ‌ٱلرَّحۡمَٰنِ‌ٱلرَّحِيمِ ...

{{الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ۝٢ وَلَقَدۡ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡكَٰذِبِينَ ۝٣ أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسۡبِقُونَاۚ سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ۝٤ مَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَأٓتٖۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ۝٥ }} [العنكبوت]

هل أخبرك ما يعلوا أكتافك يوما ما عند مطالعتك لذلك نصٌ قرآني حول أن بماذا يفتنون !!!
هل ناولك ماهو أعلي اكتافك يوما ما استفهام أن كيف { يَّسۡبِقُونَاۚ } !!!
هل يمكن أن يكون ما أعلي الأكتاف في تبعيه لما بعالية من خبر واستفهام متسائل عن تباين الصدق من الكذب إرتباطا بما هي طبيعة الفتنه أو كيف هي اصنافها !!!

هل تُريد بياناً أم أنك قد جاوزت هذا بحضور ذهني من خلال ما كان من أجزاء كتابنا هذا وصولاً لما يمكن ان يكون سهم آخر بوعي يُخبرنا جميعاً أننا نحن {إي وربي} صنف قد نكون من أصناف الفتنه والتي نحن مفتنون بها ,, عن عُدة قد يكون منها عَتاد لمن بسعي لفروق وتفريق فيما بين تساوي وتوازي وتماثل دون تلبيس وإلباس وتخصيب مزدوج البنية يُلبس النور بظلام ويُجلي الظلام نوراً ,, عدة وعَتاد بهما يكون ليوم سعي لساحة خروج من وهم مألوف ...

صواحب الحجرات

هل تنسحب لفظة صواحب علي ملكية أم ملازمة ,, بالعود اللغوي لفروق ما بين ترادفات كما لفظتي {صاحب ,, ذو} فقد يستبين أن الصحبة تعني ملكية تكون بإمكان وملازمة بمستطاع غير مقترن بالنفس أو بالذات الإنسانية ,, فعنهن وعن حجراتهن والتي هي كذلك ما استفدنا منه الحدود الساترات والتي من ورائها يدار شيء ما أو يكون فعل ما ,, فهي حجر بالفتح وحجر بالضم وكذلك بكسرٍ للحاء ,, فيا أهل أنتم للغة القرآن ,, ما خبركم وخبرنا !!!

قد يكون في عوالم الطيور والتي حراك لها قد يكون بأسرابٍ لهجرات ما جاز أمان لها إلا بجماعات منهم يكون الدليل والعامل والفاعل والقارن والحمال والمطبب إلي ما آخره ,, فطائر كنيته {هد ,, هد} يغيب أحياناً لبعض من شأنه ولعلة في سعي عن ثغر لرجاء تغليقه في بنيان طيور ,, وإن تمكنت يوماً من التفاهم معه فقد يبلغك عن امرأة تملكهم وهم يسجدون للشمس من دون الله ...

وعن شمس الصباح نتحدث أن هل وجدتها يوماً تعلوك سماءً أم أن إلف العادة بات به أن الشمس وجودها كعدمه إحساساً ,, مرحباً بك عزيزي مُستجن القريحة واللب والفؤاد ,, هل تذكر عندما آتانا خبر عن {ذو القرنين} بأن آتوني زبر الحديد ,, وان قال لهم أعينوني بقوة !!!

فلتتأمل معنا حديث من ينتظرك علي حوض ,, لتشرب منه شربة لن تظمأ بعدها ابداً ,, إن شئت لذلك سبيلاً سعيه للحق حصحصة ...

{{استيقظ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ ليلةً فَزِعًا يقولُ : سبحانَ اللهِ ، ماذا أُنْزِلَ الليلةَ من الخزائنِ ؟ وماذا أُنْزِلَ من الفتنِ ؟ من يُوقِظُ صواحبَ الحجراتِ – يريدُ أزواجَهُ – لكي يُصلِّينَ ؟ رُبَّ كاسيةٍ في الدنيا عاريةٍ في الآخرةِ ...
الراوي : أم سلمة أم المؤمنين | المحدث : البغوي | المصدر : شرح السنة | الصفحة أو الرقم | 2/457 : خلاصة حكم المحدث : صحيح | التخريج : أخرجه البخاري (7069)، والبغوي في ((شرح السنة)) (921) واللفظ له ...

هل هنا تجد أن أعينونا بقوة !!! من يوقظ صواحب الحجرات ؟؟
هل تجد آتوني زبر الحديد !!! لكي يصلين ؟؟
هل وجدت اجعل بينكم وبينهم ردماً !!! خزائن وفتن ؟؟

تحديد هو لزوجات الرسول وامهات المؤمنين ,, نبراس قد يكون مفاده قدوة وأسوة حسنة بها حواصل إدراك مبينة لمن لا يتخبط الطير رؤوسهم ,, وعن {ذو القرنين} فهو يخاطب ويُعين ويُعّرف معروفاً لمن حدد ,, هل علمنا ذلك !!!

وعن صفي ربه وحبيبه وصاحب الحوض ,, عليه صلوات ربه وتسليمات امته ,, والتي اولي بها بعض أحيانا الوقوف علي عتبات خوف ,, عن منام به رؤيا خزائن فتحت وفتن أنزلت فقد خاطب ليُعين ويُعّرف معروفاً لمن حدد هو ,, هل وعينا ذلك !!!

وهناك كان {هد ,, هد} يُخبر عن ثغر في جُدر به أن ملكتهم امرأة ,, يسجدوا للشمس ,, فهل كان لنا ما هو حصحصة بها جلاء ,, سبب اعظم ,, لما نحياه من تطور وسعادة ورفعة أمة ودين ,, أو ما نحياه بعكس من ذلك ,, تلك مدخلات ويقينيات ,, فاختر ما شئت ,, وعنا فإنا إلي حصحصة ذاهبون إن شئت كن بها ومنها ومُزيداً عليها لإفادتنا ,, أو باختيار أنت عليه رقيب حسيب وحيث خيار فبه يكون سبيل ...

فتساوي فيما فعل بين {مصطفي ربه} و {ذو القرنين} هو عن وحدة في المعايير والقيم من ثَم تماثل وتوازي بناء وخطوات فوصول متباين من نتائج ,, فخبر خطاب وإعانة أو عون لمن هم أصحاب الفعل ومن هم كذلك اهل الفعل ومستحقيه ,, واللذين عليهم ولهم الفعل يكون ,, لا سيما أن تحديد الأسبقية بالأفعال وبناءها للتفعيل هو تمامها ,, ذا يكون التعريف من ثّم يكون نتاجه وثماره وهو المعروف إذاً فقد جاز أن يكون الامر كما رباط عصبي أو كما الأوردة فخللها به تكون المأزمه الكاملة ,, وحيث أن سلامة النتائج والثمار تماماً مرتبطة بالفاعل وذلك من البديهيات ,, إلا أنه في رُحي الإبدال والتعطيل يكون الخلل وتكون المأزمه ...

عون لذو القرنين وهو أيضاً منه كان بقوم مأزومين ونتاجه أي مَعَروفهُ لهم أي هؤلاء القوم نحو ساتر به حما واحتماء لما شاء وبما شاء الله ,, وعون بصواحب حجرات به من معروف ونتائج ما هو لستور بها حماً واحتماء من [خزائن فتن] ـ لعلها كانت أو تكون [خزائن و فتن]...

فما لقوة الحديد والتي تمثل ماهية الفعل كذلك فهو من بعد رفع الأغطية يكون مقياس حق وحقيقة ,, أي قوة حقيقة بها فصل وعزل ,, وما لقوة صلاة كماهية فعل بها ومنها ما عليه وبه نحن عالمون من فصل وعزل ...
تحديد هنا إن به إدراك لكان ويكون تبيان بما لا يفارقه لبيب ,, فنقول أنه في فضلك ومنه سيدي القارئ الكريم ,, بأن القوم وصواحب الحجرات هم من كان بهم وعليهم ماهية الأفعال

,, أبداً ماكان لـ {مصطفي ربه} ولا كان لـ {ذو القرنين } إذا فهل كان قبول خطاب من {مصطفي ربه} لمن خاطب من صواحب الحجرات ومن {ذو القرنين} لمن خاطب من قومٍ ,, فعن سياحة {ذو القرنين} الجغرافية ,, كان ردم وسد به عزل وستر وأمان وحما واحتماء ممن هم يأجوج ومأجوج ...

إذ هم قوم استحقوا فطلبوا فأجيبوا بعونٍ لهم منهم بما احضروا من زبر الحديد وبما نفخوا ,, فكان لهم أيضاً نتاج نعلمه جميعاً بسد وردم ,, إذاً فتحديد فاعلين محددين وتعريف محدد للفعل هو العون والمعونة ,, أما نتاج وإثمار الفعل المحدد بفاعلين محددين هو المعروف ,, فكان نجاح ساحق بما أضطلع له رب العالمين بذاته العلية ,, من ستر وحما وعزل وامان لقوم كان منهم قبول الخطاب وقبول العون وتقديمه لأنفسهم فكان المعروف ,, وليكن منك أنت سيدي سهم به إصابة وعي لما هو تكرار اضطلاع الذات العلية سبحانه وتعاله لذات المسألة فيما يعرف بأواخر العلامات الوسطي للساعه !!!

وعن {مصطفي ربه} وسياحته الغيبيه بما هو رؤيا والتي هي جزء من أربعون جزء من النبوة فكان أن أمته قد مْنَّ الله عليها بِمَن هن صواحب الحجرات أمهات المؤمنين ,, فبهن فعل عليه نتاج بما هو سِتر وحما وعزل وامان لقوم هن أمهاتهم !!!

إذ هن استحققن كونهن صواحب الحجرات فأجيبوا ليجيبوا بعونٍ منهن ,, فكان لهن أيضاً نتاج نعلمه جميعاً مرجعية أنهن أمهات المؤمنين ,, هنا يكون بداية التباين فيما بين {ذو القرنين} ومن هو {مصطفي ربه} أن كان منه العون والمعونة بتحديد فاعلين محددين هن صواحب الحجرات وتعريف محدد للفعل بالصلاة ,, أما نتاج وإثمار الفعل المحدد بفاعلين محددين هو المعروف ولكن تلك المرة فأثرة ينسحب علي ما هي امة محمد بن عبد الله صلوات ربي عليه وتسليمات امته ,, حيث أمهات المؤمنين كن صواحب الفعل ,, فكان ايضاً ما أضطلع به رب العالمين بذاته العلية ,, بما هو ستر وحما وعزل وامان لأمة كان وجود لرسول الله بينهم ومادام فيهم حياُ ,, من خزائن فتحت وفتن نزلت ...

كذلك فإن صواحب الحجرات منهن كان قبول الخطاب وقبول العون وتقديمه لأنفسهن بأنفسهن فكان المعروف ,, وليكن منك أنت سيدي سهم لإصابة وعي لما هو تكرار اضطلاع

الذات العلية سبحانه وتعاله لذات المسألة فيما يعرف بأواخر العلامات الوسطي للساعه !!!

فما بين {ذو القرنين} وبين {مصطفي ربه} رسول الله صلوات ربي عليه وتسليمات امته تكون حصحصة للفعل ونتائجه ,, فبين قوم محددين بالفعل الذي هو أيضاً واضح مبين ,, تكون النتيجة التي انعكست عليهم ولهم وكذلك لمن هم تماماً قد يكونوا مغايرين مباعدين عنهم ومنهم زماناً ومكاناً وإلي ما شاء الله لذلك أن يكون ...

ففعل صواحب الحجرات له انسحاب التساوي والتوازي والتماثل مع إختلاف النتاج والاثر حيث هن أي صواحب الحجرات من هن دستور البيان والقياس والتفعيل المستدام لمن هن نساء أمة الأمة الوسط ,, بل وللامة جمعاء بحاصلها ومتحصلها إذ هم أمهات المؤمنين فيكون انه منهن وبهن وعليهن سترٌ وحما وحماية وعزل وامان لأمة محمد ...

فإن كان من صواحب الحجرات قبول خطاب رسول الله بإيقاظ لفعل محدد هو صلاة نتاجها مرتبط بما هو خزائن فتحت وفتن أنزلت ,, فكيف لمن هن بناتهن إن صواحب الحجرات كن امهاتهن ,, فصل خطاب بما عاليه به بيان أن بَوصَلْة لامة هي فيما بين أيادي نساء المسلمين ,, فما أروعه تكريم لهن وما أثقلها امانه ...

فإن كان ستر القوم بحديد ونحاس وقَطران ,, فستر الامة هو بصواحب الحجرات ,, إن كن هن اهل لها فمن حجراتهن ما به عُدة وعَتاد بهما كل شيء نحو كل شيء لكل شيء ,, فصلاة ربي عليك سيدي يا رسول الله وعلي صواحب الحجرات أمهات المؤمنين وتسليمات امته ...

يبقي ماهو تمام بقاطع ذهني يمكن له أن يُعين بصدد ما نحن عليه بكتابنا هذا تأصيلاً علي ماهو زائدة قد تكون أو محذوفه ,, ينسحب لحجرات العلماء وأهل الحل والعقد ,, هل كان وجود {ذو القرنين} بسياحته الجغرافية منشأه مؤسس علي وجود لقوم ,, أم ان القوم وجودهم كانت مشيئة إلهية لبيان وتبيان {ذو القرنين} !!!

وتصعيداً لمن هم صواحب الحجرات كذلك إرتباطاً بـ{مصطفي ربه} هل كان وجود له كرسول

الله منشأ كان تأصيله وجود من أرسل إليهم من العالمين ,, أم أن العالمين قد وجدوا لبيان وتبيان {مصطفي ربه} صلوات ربي عليه وتسليمات امته !!!

وبعيداً عن ما يمكن يُخيل إليك من شطط في استفهام أو تساؤل أو إجابات ,, فقط ندعوك حيادياً بإعمال لحصحصة بها يكون انتهاء لتبيان حق وحقيقة قد نطمع بها ونطمح إليها ,, فإن قد صال شيطان وأعوان له وجال بما ملك من أوتار زمان ,, تحويلاً لمن هن بنات لأمهات المؤمنين صواحب الحجرات من ان بهن وعليهن صلاح عافية من وراء حجرات بماعون إعداد وتنشئة لمنال إدراك قوم هم امة وسطاً لوعي صحيح ,, به تكون قوة حديد ونحاس وقَطران وصولا لسد وردم ...

لما عليه أصبحن من خلال قوم ما استحقوا ولا يستحقوا إعانة بستر ولا حما أو سد ولا ردم إلا من رحم ربي ,, لا فيما بينهم وبين خزائن فتن أو حتي فيما بينهم وبين يأجوج ومأجوج ,, فلا قوم طلبوا ليعانوا ,, ولا هن قد قبلن كي يكون لهن خطاب ...

فتأصيل بعُدة هي وعَتاد بها طمع وطموح ليوم سعي بساحة خروج من وهم مألوف ...

الثلاثية

أنه لما كان أصل وتأسيس وأسباب بها وعليها تقوم وتكون السُنن الكونية الربانية وذلك فيه قضاء لرحمة أزليه هي من حِكمة قدير السموات والأرض وما بينهن ,, إذ سبحانه وتعالي أعلم بمن خلق فهو اللطيف الخبير ,, فكان أزلاً بما رفعت عنه أقلام وجفت عليه صحف بأن طبيعة ذرية آدم وحواء بها ما بها من العجل والجهل ,, فلطفاً كان من قيوم أمره بكن فيكون ,, أن كان من تبيان يلتزم سببية بها يكون إعمال عقلٌ مُكّرمة به ذرية لآدم وحواء ...

وفصلاً به اختصار أنه ماجاز لنا أن نكون من بطون امهاتنا بالغين أشدنا أو بتمام تكليف أو تمام علمٍ وتَعّلُم ,, إن هي إلا مراحل بها ما هو جزء مما كان بعالية تطابقاً طبقاً عن طبق ,, فيكون أن بعد تباعد من هبوط أبينا آدم وبما كان من طوفان لرسول الله نوح عليه وعلي محمد بن عبد الله صلوات ربهم عليهما وتسليمات أمة وسطاً ,, أن كان بأوتار زمان من اضمحلال

مرتبط بذرية فكان لابد لها من إعادة تهذيب وهو ما انقطع ولن ينقطع ,, وكان أنه لابد من ارتباط ماهو تهذيب بجانب ماهو عون إلهي لتطور ذرية آدم بما يناسب منطق السببية المتمم به المنطقي الإنساني علي وجه عموم بلا استثناء ,, فنقول انه إن كنا مِن المؤمنين بديمومة الوجود النفسي الإنساني وانتقالاته ,, فقد يكون لنا وقوف مع حديث المصطفي صلوات ربي عليه وتسليمات أمته ,,,

{{لمّا خَلقَ اللَّهُ آدمَ مَسحَ على ظَهرِهِ فسقَطَ من ظَهرِهِ كلُّ نسَمةٍ هوَ خالقُها من ذرِّيَّتِهِ إلى يومِ القيامةِ وجعلَ بينَ عيني كلِّ إنسانٍ منْهم وبيصًا من نورٍ ثمَّ عرضَهم على آدمَ فقالَ أي ربِّ مَن هؤلاءِ قالَ هؤلاءِ ذرِّيَّتُكَ فرأى رجلًا منْهم فأعجبَهُ وبيصُ ما بين عينيْهِ أي ربِّ مَن هذا قالَ هذا رجُلٌ مِن آخرِ الأُمَمِ مِن ذرِّيتِكَ يقالُ لَهُ داودُ قالَ ربِّ كَم عمرَهُ قالَ ستُّونَ سنَةً قالَ أي ربِّ زِدهُ من عُمُري أربعينَ سنَةً فلمّا انقَضي عمُرَ آدمَ جاءَ ملكُ الموتِ قالَ أولم يَبقَ من عُمُري أربعونَ سنةً قالَ أولَم تُعطِها ابنَكَ داودُ فقالَ فجَحدَ فجحَدَتْ ذريَّتُهُ ونسِيَ آدَمُ فنسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ وخطِئَ آدمُ فخطِئتْ ذريَّتُهُ}} ...

الراوي : أبو هريرة ـ الألباني ، شرح الطحاويه 240 • (صحيح) أخرجه الترمذي (٣٠٧٦)والبزار (٨٨٩٢) ، وأبو يعلى (٦٦٥٤)

فذا وجود لنا به تمام من ثَّم يكون وقوف بحديث آخر ,,,

{{نزلَتْ ﴿يا أَيُّها النّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ حتّى إلى :﴿عَذابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ ...الآيةُ على النَّبيِّ ﷺ وهو في مَسيرٍ، فرجَّعَ بها صوتَهُ حتّى ثابَ إليه أصحابُهُ، فقال: أتدرونَ أيُّ يومٍ هذا؟ هذا يومٌ يقولُ اللهُ لآدمَ: يا آدمُ ! قمْ، فابعَثْ بعثَ النّارِ من كلِّ ألفٍ تسعمائةٍ وتسعةٍ وتسعين ! فكبُرَ ذلك على المسلمينَ، فقال النَّبيُّ ﷺ: سدِّدوا وقارِبوا وأبشِروا ! فوالَّذي نفسي بيدِهِ ما أنتم في النّاسِ إلّا كالشّامةِ في جنبِ البعيرِ، أو كالرُّقمةِ في ذراعِ الدّابَّةِ، وإنَّ معكم لخليقتَينِ ما كانتا في شيءٍ قطُّ إلّا كثَّرتاهُ: يأجوجُ ومأجوجُ، ومن هلكَ من كفَرةِ الجنِّ والإنسِ}}

الراوي :أنس بن مالك • ابن جرير الطبري ، تفسير الطبري) ١٤٥/١/١٠ (صحيح) أخرجه أبو يعلى (٣١٢٢) ، والطبري في ((التفسير)) (٥٦١/١٨) واللفظ له ، وابن حبان (٧٣٥٤)

فمنهم نضع امامنا ماهو ,, {كلُّ نسَمةٍ هوَ خالقُها من ذرِّيَّتِهِ إلى يومِ القيامةِ} ,, {يأجوجُ ومأجوجُ ,, الجنِّ} من ذلك نعود لما هو منطق التهذيب والتطوير من قبل رب العزة سبحانه عما يصفون المرتبط من خلال علمه سبحانه بمن خلق وقدرتهم علي الاحتمال ومدي التكوين العقلي الخاص بهم ,, فلنتأمل مشيئة بإحكام التهذيب والتطور بمنطق السببية كما أسلفنا ,, ثم يكون منا إضافة قيمية لديمومة الوجود النفسي الإنساني ...

فنخلُص هاهنا بوحدة وديمومة الأدراك الإنساني بما يعلم الله سبحانه ومن اَطْلع من خلقه علي ذلك ومن ذلك بلا انقطاع وإن اختلفت مراحله ,, فيكون من هذا تماثل واجب الحدوث والتفعيل ,, ارتباطاً تناسبي بمنطق التطور الادراكي نحو وعي خاص بذرية آدم بلا انقطاع أو مفاجئات تخالف أو تحيد عن منطق السببية وهو المنطق العقلي الخاص بذرية آدم ,, وعَود إلي أنه لا يمكن بلوغ الأشُد تزامناً مع خروج من أرحام امهاتنا !!
فكذلك هو الوجود لمبدأ التطور الإيماني او اليقين لمن هم ذرية آدم متزامن ومتناسب مع مراحلهم التهذيبية والتطورية المؤسسة إلهياً علي مدي القدرة العقلية لمن خلق سبحانه وتعالي ,, فيكون أن لابد من انتقالات تتابعيه بينها إرتباطات لا إنفكاك لها :

ما يطلق عليه عالم الذر والذي يمثل ما قبل وجودنا بأرحام لأمهاتنا من بعده عالم الحياة الدنيا ووصولا به لما هو عالم ما بعد الانتقال الموتي ,, فسبحان ربي رب العالمين !!!

كذلك وكما في عالم الحياة الدنيا نجد ظلمات ثلاث { الْبَطْنِ ,, الرَّحِمِ ,, الْمَشِيمَةِ} وَقِيلَ {صُلْبِ الرَّجُلِ ,, بَطْنِ الْمَرْأَةِ ,, الرَّحِمِ} فإن عالم ما بعد الانتقال الموتي كذلك نحن به أمام ثلاث آخرين {برزخ ,, بعث ونشور وحساب ,, جزاء} فإن إثنين بتمامها فيكون ميل لإعتقاد له إولي ألباب وعليه عُمّال ,, بأن عالم الذر به من التماثل والتوازي لتلك الثلاثية ...

فثلاث عوالم لكل عالم منهم علي حدة ثلاث تطورات ,, علي المستوي الجسماني والنفسي والروحي تلك ثلاثية كذلك ,, عند التدقيق نجد أن لكل منهم انفرادياً منطق للإدراك الخاص به وقد تناولنا ذلك بأجزاء سابقه من كتابنا هذا ,, ولكي يتم الاندماج الإدراكي الكامل فلابد من المخاطبات الفردية لكل مستوي منهم علي حدة لإتمام بيانه وحدوده وسماته ومعوقاته وكل ما يخصه فكانت الثلاثية الخاصة بمنوال عالم الحياة الدنيا فكان أنه ...

وفيما يخص الجانب الجسماني المادي وإدراكاته فتلك شريعة موسي ...
وفيما يخص الجانب النوراني الروحي وإدراكاته فتلك بشارة عيسي بن مريم ...
وعن ذلك التطور النهائي بدمج الادراكات عبوراً لمستوي الوعي الأعلى فكانت رسالة خاتم الرسل ,, لذا فإن الدين عند الإسلام وحدة هي واحدة وبنيان متكامل ,, كان من رب الرحمة مراعاة لمن خلق إذ هو الاعلم بهم بأن كانت تناولات إدراكاتهم علي تتابع وانفراد بما يضمن لهم منطقية عقولهم المرتبطة بمنطق السببية ...

يمكنك أن تري ذلك بأم عيناك ونحن معك بطبيعة من أمر عند مصادفتنا للنص القرآني عند وجودنا فيما هو قاعات المناسبات ,, عن شريعة موسي والجانب الجسماني المادي نتحدث ,, فمن بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَـٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَـٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ فَقَدْ سَأَلُوا۟ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓا۟ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّـٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَـٰتُ فَعَفَوْنَا عَن ذَٰلِكَ ۚ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَـٰنًا مُّبِينًا﴾ [النساء ١٥٣]

﴿ ۞ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ۗ لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا﴾ [الفرقان ٢١]

وعن بشارة عيسي بن مريم وتطور الجانب الجسماني المادي عبوراً إدراكياً لما يمكن أن يكون الجانب الروحاني نتحدث ,, فمن بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَـٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۖ قَالَ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [المائدة ١١٢]

﴿قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ۖ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [المائدة ١١٤]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ﴾ [الصف ١٤]

أما ختام التطوريات بإندماج كامل لإدراكات ذرية آدم نحو وعي سليم بما لا يفارق منطق السببية المرتبط به المنطقيات العقلية ,, فتكون رسالة محمد صلوات ربي عليه وتسليمات امته ,, فمن بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

{{الٓمٓ ١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥}} [البقرة]

تلك ثلاثية ما جاز ولا يجوز الاكتمال الإنساني عند مفارقة لجزء منها إذ أنه عند اكتمالها المُحدد للفعل وفاعله الذي هو الانسان بخطاب إلهي وعون ومعونة بمرسلين وقبول ممن هو به وعليه فعل يكون نتاج وإثمار ,, من بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ {{ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥}} [البقرة]

عند الوصول الإنساني هاهنا يأتينا من ربنا سبحانه ما به من حيرة الحيران سكون ,, أن من بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ...
﴿حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسۡتَقۡسِمُواْ بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ ذَٰلِكُمۡ فِسۡقٌۗ ٱلۡيَوۡمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ فِي مَخۡمَصَةٍ غَيۡرَ مُتَجَانِفٖ لِّإِثۡمٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ [المائدة ٣]

ولن تجد في خطاب الآية إلا ما كان فيمن هم قبل لإمة وسطاً ,, فيكون وصول بتمام بيان منه استفهام هل أدركنا إصابة سهم لوعي بأن كمال ديننا قد تم ,, فما فرط ربنا في الكتاب من شيء

لمزيد من تدبر به منعي إدراك لوعي به ,, يكون إن كانت خِلقتهم من ـ نور ـ وآخرين من ـ نار ـ ونحن من ـ طين ـ فإليك خبر أننا امام ثلاثية مُعلنه من الخالق سبحانه {نور , نار , طين} والتي هي ثلاثية الخلق وفيما هو خلقك أنت وحدك فأنت كذلك ثلاثية اخري {جسد , نفس , روح} كذا لنفسك التي هي انت ,, فبها كذلك ثلاثية أخري إذ انه وعندما يبلي الجسد بعد أن كان جسماً ,, تبقي النفس وبعد أن كان انتقال لها من عالم الذر لعالم الحياة الدنيا من ثم تنتقل لما هو عالم من بعده ,, فيبين من تلك كلمات قليلة أن نفس كانت فيما يعرف بعالم الذر ومنه انتقال لعالم الحياة الدنيا من بعده انتقال لعالم ما بعد انتقال المعروف بالموت والذي هو كما أسلفنا ثلاثية ,, ولجمع ذلك قد نجد هناك فيما هو من منازلنا كتاب لا غني عنه من الوجود لمنع الحسد والشياطين كما أسلفنا وبه تكون الاستعانة لقضاء أوقات من نهار رمضان وأيضا افتتاحيات هي معلومة لمناسبات ,, فقد تجده داخل مكتبة لديك أو فيما يُعرف حجرة الزوار أو أنه مُعلق علي حائط ,, عند مُصادفتك لذلك الكتاب ومن بعد تقبيله ,, والذي هو القرآن الكريم ,, فإننا نجد من ضمن نصوص آيته ,,من بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍۖ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍۚ يَخْلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [النور ٤٥]

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [فاطر ١]

من ذلك يكون عبور لما ,,
{{خُلِقَتِ المَلائِكَةُ مِن نُورٍ، وخُلِقَ الجانُّ مِن مارِجٍ مِن نارٍ، وخُلِقَ آدَمُ ممّا وُصِفَ لَكُمْ }}
الراوي :عائشة أم المؤمنين (مسلم ، صحيح مسلم) [٢٩٩٦] (صحيح)

فيكون وصول لما هو مكرر بالنسبة إليك فأنت أعلم به منا .. مرحباً بنا وبك ,, حول ما به قد أخبرنا سبحانه وتعالي عما يصفون في مُحكم التنزيل ,, ورسوله الكريم عليه صلوات الله وتسليمات امته والذي هو تأكيد قانون و سُنة مُحدده ,, فكن معنا إن شئت ,,

فعن عوالم الخلق فهم ثلاث معلومين بياناً إلاهياً وما قد يُخالف ذلك فهو مُلزِم لصاحبه فيكون عليه بيانه وتدليله وعن ربنا المعبود الخبر بانهم ,, [انسان] [جـان] [ملائكة] ,, كلٌ منهم بعوالمه الخاصة به ولما هو ميسر ومسير له وبه ...

وعن عوالم الطبيعيات لتلك المخلوقات فهم كذلك ثلاث ,, وما اندرج خاص بعوالم كل منهم فهو من نفس الطبيعة ,, [طين] [نار] [نور] ,, فما للإنسان فمردٌ له طين وإن كان بما لا نعلمه لعوالم خلق الجان والملائكة فهو بمثل من ذلك ...

وعن عوالم الوجود فكذا ثلاث بلا تفريق لهم كذلك ,, [الذر] [حياة دنيا] [موت انتقال] ,, فخبر عنك كإنسان بانتقالاتك والتي لا تنفي وجودك المُستدام بل تؤكد عليه من عالم الذر لما هو حياة دنيا من ثم ما بعد انتقال الذي هو الموت ,, فتمام بجان وملائكة يكون ايضاً ...

من بعد هذا يكون ما يَخُصّكْ كذرية لآدم ,, في انتقال من عالم الذر لما هو عالم الحياة الدنيا عبر ظلمات ثلاث ,, [مَشِيمَةِ] [رَّحِمِ] [بَطْنِ] ,, وهي المسئولة بمشيئة إلهيه ليكون جمع واجتماع لما هو ثلاثية اخري ,, [جسم] [نفس] [روح] ,, فعبور بتلك انتقالات منها تمام الجمع والاجتماع لتكون ثلاثية اخري تخُص التصنيف والتي ترتبط بك بذاتك أي نفسك وهي [أماره] [لوامة] [مطمئنة] من بعد تمام الاجتماع والجمع والتصنيف يكون الولوج الانتقالي بالميلاد الكامل في سوق قام بك لك ,, لينفض كذلك بك منك أسماه لنا ربنا المعبود الحياة الدنيا والتي يصير وجود لك بها ,, به تطور ثلاثي كذلك ...

[بلوغ الحلم] [مكلف] [بلوغ الاشد] ,, وكل منها هو ثلاثية في ذاته فأولها بلوغ الحلم ,, فيكون [طفل] [نشئ] [صبا] ,, فانتقال لثانية التي هي مكلّف ,, [فتوة] [قوة] [كهولة] ,, ومنها انتقال لما هو ثالثة بلوغ الأشد وبها [شيخوخة] [مُعّمر] [أرذل العُمر]...

ومنوال هو لذرية آدم فهو {أمانة} {تكليف} {عقل} وذلك في عالم الحياة الدنيا ,, وبهم يكون وصول لربنا المعبود سبحانه وتعالي عما يصفون ,, فتكون إمدادات إلهيه أخري كما جميع ما

سبق فتكون ملة الإسلام ,, والتي هي ثلاثية كذلك بما هو شريعة وبشارة ورسالة ,, [موسي] [عيسي] [محمد] ,, عليهم جميعاً صلوات ربي وتسليمات امة الإسلام ...

أخيراً ماهو عالم الموت الانتقال فثلاثية بمثل ,, [برزخ] [بعث نشور حساب] [جزاء] ,, تلك ثلاثيات من داخل ثلاثيات من حول ثلاثيات عبورا بثلاثيات ,, وبحسب ما أردت يكون فالمداد لسبع أبحر ومالا تعلمون ,, عند وقوف امامها فأنت ونحن لا محالة أمام قانون وسُنةٍ إلهية ,, فمن زوجية هي سُنة لثلاثية هي كذلك ,, وبانتقالات رياضية عددية بما لا يجاوز منطق تدبر قد تستنبط ونحن معك أن عقلٌ يجب إعماله ,, وهنا ما به تمام لمن ألقي سمعاً وهو شهيد لواحد أحد سبحانه وتعالي عما يصفون ويشركون ...

فهل كان منا أو يكون عُدة بها عَتاد جلاء لمعتمات هي بفعل فاعل ,, بها ليوم سعي لساحة خروج من وهم مألوف ,,, صلواتك ربي وتسليمات أمة وسطاً علي من اصطفي من خلقه من لدن آدم وإلي ختمهم وختامهم ...

ذات الجناحات

قد نعلم عنك كما أخبرتنا أنت عنا كذلك بأننا قديماً ومنا من هم ما زالوا علي متابعات دائمة بتطورنا الإنساني المرتبط بما تم إخراجه من قريحتهم ,, فمن بعد أن كنا قروداً اصبحنا نقترب بحسب النظريات من الأسماك ولا غضاضة في ذلك ,, حيث أننا قد تطرقنا لما هو علوم الأنثروبولوجيا والتي ترتبط بأصل الانسان العلمية وارتباطها بنمطية كتابنا هذا عبر أجزاء سابقه ...

مدخلاً من هذا فقد يكون لدينا أخبار جديده عما هو مثبت بحسب نظرياتهم لما يمكن أن يكون أجنحة تخصنا يرتبط منشأها بالعمود الفقري إلا أنها كما الزعانف والذيول ومع مراحل التطور والتمحور الإنساني إرتقاء ,, باتت مما هو غير متاح حيث اننا لا نطير كما تعلم ,, فهل لنا بهذا طرح منه لنا يكون بيان وتبيان قد يكون من ضمن سببية انعدام قدرتنا علي الطيران برغم أنه من الأشياء المحببة المنال إحساساً وشعوراً ...
لماذا لا نطير ؟؟
لماذا هُم يطيرون ؟؟

أفمن يطيرون هم حُجّة علي مَن لا يطيرون ,, أهم أرقي اِستحقاقاً ,, ولا إحالة هنا لما هو تباين الخلقة واختلافاته من المعلوم لديك ولدينا ,, لكننا هنا بصدد آخر ,, فإن فات منال فيكون منك لنا تكرار بجديد حيث نتساءل عزيزي ,,

لماذا هم قد يأتوننا ؟؟

لماذا نحن لا نذهب إليهم ؟؟

ومن بعد ما يكون من شطط ,, قد تكون عوده بهدوء فذا ما به سريان اتفاق مُضَمْنٌ عليه في كتابنا هذا فيما بيننا وبينك علي ماهو قراءة تفاعليه قد يكون وجود لها ولعلها معدومة ,, لكنه بك وبنا ما يعنينا ,, ونرجو به أن نكون رويداً رويداً في اتجاهه بما شاء القدير ,, فنقول وأنه من بعد وقوف بثلاثيات قد نجد أنفسنا ثباتاُ أمام ما اخبرنا ربنا العظيم سبحانه أحسن الخالقين عن ثلاثية الخلق المُعلنة دون إغفال أن الله سبحانه يخلق ما لا تعلمون ,, لذا فنحن إتساقاً بما هو معلن ,, فعن تداخل تلك العوالم بأقطابها الثلاث واللذين هم الأنس والجن والملائكة من ثم جاز لنا بتركيز تناول ثلاثية أخري تعيننا تختص بعالم الانسان مرتبطة بما يكمن أن ندعوه إحداثيات اتجاهيه أو لعلها إشارية فيكون نبات برأسه وناصيته لأسفل وحيوان يتجه بهما افقياً و إنسان يتجه بهما للأعلي فسبحان ربنا الأعلى الذي خلق فسوي ...

وحيث تمام بنيان علم بمحورية ماهو بعالم الحياة الدنيا وبيانه الوجودي المُخصص لذرية آدم فيكون تمام عالم الحياة الدنيا منطلقاُ نحو ما هو أعلي إلا من أبي من ذرية آدم وشاء ما هو مغاير لذلك ,, وذلك ليس منهلنا حيث نحن بصدد منطقية وتراتبية لأسباب وبيان ...

قد يُعين هاهنا مزيد تقصي حول دلالات هي مرور لا وقوف بها ,, فهل لاحظت بوجودك أن النبات والذي هو بعكسك كإنسان جسماناً ,, يستقي ما يُقيمه مَضمُوناً بكثير مما هو حول رأسه أي التربة والتي هي اعلاه ,, بما لا يفارق كذلك أنه يستقي مما هو أسفله والذي هو باتجاه نموه الثمري {جسم} ,, والذي منه لنا المناهل والمآخذ من طيب الفيد !!!

ومنه للحيوان فهو يستقي ما له أفقياً إلا أن منه ما يحني راسه لأسفل أو يعليها كذلك لما هو أعلاه ,, يستقي ما يقيمه ,, وه بمثل مالنا منه طيب الفيد !!!

فماذا عنك !!!

وبلا إسهاب فمناهلك كإنسان هي علويه المنال علي كافة مستوياتك سواء كانت جسمانية أم نفسيه أو روحانيه كذلك ,, فإن لم تكن زرافه أو فيل عاشب أو ما يعادلهم فذا لأنك مُكّرم عاقل ,, فإن كنت أنت ضمناً مُسيرٌ لك ما في عالمك من مخلوقاتك والتي هي بكاملها بما لا يعلوا عليك ,, فهنا يجب وقوفاً طويلاُ عن طبيعة علاقاتك بما هو جناحات !!!

فاحتياج هو منطقية وتحديد إلهي هو المنطق الأعلي ,, فإن كنا عاقلين فذا قد يوصل لما هو إدراك مبين لمنطق سببية يَخُصك انت كإنسان بإتيانهم هم إليك لذا فهم إولي اجنحة ,, وذا منه ماهو كمال لأوضاع كونيه فما اسفلك هو مغاير لما هو أعلاك ,, وإن كانت تهيئتك الخلقية للكيان الجسماني موضحة لهذا ,, يكون أنك لا تحتاج أجنحة لطيران وحراك ,, فأنت المدعو من أجلك والمدعو إليك بمن هم أولي اجنحة مثني وثُلاث ورباع ...

فما من رأسك لأعلي به من استقاء كذلك لما يقيمك إنساناً ,, فإن لم تصلح تلك معك حيث أنك انسان جهول ,, فرحمة بعون إلهي بوحي لمن اصطفي من خلقه ,, وصولا لسقياك إن شئت لهذا سبيلاً ,, بما لا يحيلك لإنكار بحوليتهم لك إذ {حفظة} وبهم الأمداد المعين لك بما هو خارج عن نطاقك وما أبيت أنت منه ان تمتلك ,, وهنا أنت لم تأبي امتلاك جناحات بل إنك أبيت امتلاك قدرة عقلية بها تستحق سقيا بها يكون لك إعانة ,, فأنت العجول الجهول المادي تارة فتكون ترقيتك بما هو روحاني وكذا أنت الهلوع فتكون ترقية وتطور بما هو غيب لتصل كما اخبرك ربك وربنا ,, من بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
{لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ٤ ثُمَّ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ ٥ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ٦} [التين]

فما ظَنك بأحسن تقويم يُقيمك به من خلقك ,, وما ظنك بأن رُدّ لأسفل سافلين ,, وما ظنك كذا بما هو إلية وصول ومنظومة بها يكون إدراك من انتقال لما وعي بارتقاء وصول لأحسن تقويم ,, لذا فهي {درجات ,, دركات} ومقاييس وجوديه بيانية لمن أعان نفسه منها تدبراً وبسعي حثيث أن الكون هو صفحة استقرائية خبريه وكذا تفاعليه !!!

أبدا ما كان كبد الأنسان لما هو مضمون بضمان وجود الاله ما دامت السموات والأرض ,, إذ أن من حقيقة التلبيس والالباس ما يكمن هاهنا ...

فعُدةٌ هي وعَتاد مستقر لها بين جنبينا ,, عنهما دوام وجوب البحث والاستحضار نحو تمام سنام هو تاج به تكريم ذرية آدم ,, عقلٌ ربما قد تهتم ونحن بمثلك ,, من أن نعقل به ما هو تمكين عُدة وعَتاد بها ليوم سعي في ساحة خروج وهم مألوف ,, فيكون بنا ماهو لثغور تدقيق ولبنيان تجوال اكتمال من ميادين بميادين هي تفاعليه نحو ما به نستحق من الأساس أن نقف موجهين التضرعات لقيوم السموات والأرض ,, سبحانه رب العزة عما يصفون ويشركون إذ هو من أخبر عن ذاته أنه خير الماكرين ,, صلوات ربي علي من هو بن عبد الله وتسليمات أمة وسطاً هم مجموعون بما شاء الله لما شاء ...

الفصل الثالث

ماذا الأن ..!!

عن ماذا !! ولماذا ,, بماذا وإلي ماذا !!!
عنك ,, نعم هو عنك أنت ,, فما دُمت هنا وصولاً بكتاب كما هذا ,, فعنك يكون المبذول بذاتك بشخصك انت ,, نفسك التي بين جنبيك ,, روحك التي هي من الله عطاء ...

لأجلك ,, ذا مابه لماذا ,, مخاطبات عقلية لمن لا يحمل أسفاراً وليس من قطيع ماعز أليف ,, أولست أنت أنت ,, إذا فهو أنت من لأجله ...
بك ,, ذلك عن بماذا ,, حيث أن من إليه وبه وعليه ومنه هو انت ,, فيكون بك ...
إلي ما شئت كيف شئت حُراً باختيار ,, هذا ما إليه ماذا ...

أم أنه رؤوف غفور رحمن رحيم أرحم بالعباد من أمهاتهم وفقط !!!

فالتستعر استنفاراً بمفرداتك وسنون عمرك المبذولة والمقضية وما يكون آتٍ منها ,, و لتأتينا بما عنه يكون فصل خطاب ,, وحق هو لبيان ,, وجلاء مفازات هي من اتساع بما للبحار من ماء ,, فالتحشد ذاتك ,, وتُجّيش جيوشك بمراجعةٍ لعقيدتها ومنوال حِراك لها ,, وتُوزْعَها ,, فأنت نحو مالا جاز أو يجوز لماعز أليف ...

أنت علي وشك ماهو من ضمن {ماذا الأن} والذي هو عنك ,, لأجلك ,, بك ,, إليك ,, فكن إلي ذا حريص فدونه عويص المُسْتَسَاغُ ,, حيث أنك علي موعد قد حان الآن ...

الشيطان
لماذا تتعوذ !!
أتُراني احترق ,, أم انصهر ,, فالتتعوذ بما شئت ومن شئت ,, اجلس يا بن آدم ودعني اجلي لك ما به ضياعك وخرابك منذ أبيك آدم وصولاً إليك ,, قانعاً خانعاً لذُل ومَذّلة ,, لما هو محو ومحق ,, بأمل ما بعد موت ,, حور عين تريح بهن ما يُنغصك وتشقي بما لأجله , روح وريحان

وما لذ وطاب مما تُريح به جُوعك وتكابد لأجل ,, مابه سكن وسكون في قصور بمصّبات لأنهار تُريح بها جسدك من عناء بلا مقابل ,, فلتجلس ولتُخبرني بما ذا وكيف يكون !!!

ولكن لا تحدثني عن كلمات وعبارات وإيمانيات ويقينيات ,, لا تحدثني عن معجزات ورسل وأنبياء وأبدال وأقطاب ومحركين للأفلاك والمدارات ,, ولا تخبرني عن ضعاف مستضعفين مجبورين مُكرهين صابرين بصبرهم علي صبر هو لهم لإيذان بالمُخّلص المسيح المهدي ...

لا تحدثني عن تاريخ واحقاب ,, حضارات وعمارات ,, لا تحدثني عن عواصف وأمطار وحاصبات وخسوف وطواف بقارب سوف تُسميه طوفان ,, لا تخبرني ولا تحاججني بما هو حجارة من أعالي يكون بها إلقاء ولا نيران أكلة لرطب ويابس بحسبان ...

فقط أخبرني وحدثني وحاججني بك أنت ,, ولتخبرني بما هو فاعل لما هو ضمان لما هو غيب تدّعي يقينا وايمان به ,, أخبرني عنك وعن ماهو تحديداً بك ومنك وعنك في اتجاه هذا الغيب المزعوم من الحور العين والقصور والخلود ...

هل كنت هناك سابقاً لتكون بذا وثوق ويقين ,, هل اخبرك من تثقه بذلك ,, هل جانبك أحد بما هو زيارة أو هدية تدليليه بها دعاك فاستجبت ,, كلمات في كلمات من كلمات ,, جيل من جيل عن جيل ولما بعده من أجيال ...

إن كنت في حضرة شيطان فهو امامك تراه تُحدثه ويُحدّثك ,, اثره بك وتأثيره حاضر ويقينك به له وجود ملموس فاعل انت به وكذا المفعول ,, بينما غيبياتك فما لها من تدليل إلا ما به تُملأ الكتب والخطابات ,, ولو أنك تزعُم أن لديك ماهو تدليل ملموس فحاججه به ,, ليكون عليه من الشاهدين ,, هل من موسي لك حضور كذا هل لك كان حضور بعيسي أو محمد ,, سليمان داوود أيوب ,, وغيرهم فكلهم إليك متواجدين كتابياً بما تكونت به قناعات بيقينيات هي غيبيه مناسبة لك ,, بما هو من تمايلك لقبول بها ,, فلو أن ما تدعيه وجودياُ كما يقينك أنك تحتاج لما به طعامك وسكنك وسعادتك من متحصلاتك التي تعلمها جيداً ,, فلو أنك بمثال إيماني لما تدعي من غيبيات لكان من تفاعلك بها ماهو بمثال من تفاعلك للإتيان بمُحفزات السعادة ,, سواء ماهو سعادة لمعدتك أو لما هو أشياء أخري بها تكون سعيداً ...

هُم توارث تاريخي لما به وصول لصوامع واجتماعات تمثيليه بمستوي وصولاً للرداءة ,, بما يحيل لما هو نفور وهو الحادث بلا شك ,, علي مستويات عالمية ...

دعني أُدلل لك علي أنك من الممثلين في محاكاة الموروث الديني الذي تدعي ,, قد كان إبان ما يُعرف لمن هم ماعز أليف ,, بكوفيد حيث تم عزلهم تماماً عن تلك التمثيليات عالمياً لما يقارب الشهرين المتتابعين ,, فهل أمكن لك التوقف عما به منوال جداولك الحياتية أياً كانت والتي سعاداتك ,, بل إن الشكوي العالمية في تلك المحاكاة المعروفة بكوفيد كانت من توقف الماديات المجدولة لتلك السعادات والتي بها الحياة التي أنت تملكها ,, هل كان اعتراض من إله أو ممن يدعون تبعيتهم لهذا الإله أو ذاك ,, ولك من ذلك امثلة عُضال لا يجوز عبورها ...

فأنت كما تدعي بإيمانيتك الغيبية الكتابية والتي لا يُستدل عليها بيقين وجودي ,, لم تُحرك ساكناً سوي دفع الخزي عن ذاتك في مجتمع تحيا به ,, والكل من مثالك لـ {دعاء} ,, هو تمثيل ,, لكنه لا يستحق شهادات ولا تقدير ,, ألست علي ذلك من ضمن شهود !!!

لا تعاود لتحاججني بما ضمانه غيبي رداً علي ما ضمانه واقع فاعل بك وإليك ,, فبياني كما تري من وضوح ,, وبيانك عنه فلتُخبرني بما يحيلني لأكون من ضمن شهود ,, وحيث أنك لن تستطيع سوي بما هو غيبي فليكن منك صمت ,, ودعني أخبرك عنك بما لا تعي بل قد تكون فاقد بوعي عن كونك من أساس أو وجودك وما إليه مآلك من بعد موت ,, إلا كذلك بما هو غيبي متواتر كتابياً بقصص وحكايا بها من الأولون سردُ شفاهة وكُتب ,, أما أن تكون إجابة كما لواقع يقينك بامتلاء خزاناتك بأنواعها أو كما يكون شعورك بما هو جسمك وكيانك فلا ولن يكون ,, ومن هذا دليل يجعلك امامي بلا يقين من أساس إلا ما عنه تُدلل ...

فدعني اخبرك أنك أنا ,, فإن كنت بمسمياتك الغيبيه لمن هو شيطان ,, فأنت بما هو واقع ملموس شيطان موجود ,, كذلك بل إن ازدواجيتك بما هو ادعاءات غيبيه تدليلها تمثيلي مقارنة بما هو تفعيل حياتي تدليله واقعي تكون صاحب مأزمة ,, وبيانها أنك لم تُحقّق ما به للسعادة وصول ,, ألا تري أنك الوحيد دون الجميع ,, المُتخلف والمُعّذب ,, ألا تطمح لنقل ذرياتك لبلاد أنت تعلم يقينا بجودة الفعل والنتاج وصولا لما هو سعادة ,, وسواء عادوا أم

هناك استمروا ,, حيث تلك البلاد أفاضت من تلك المأزمه وانتهوا منها فكانوا علي يقين واحد داخله كخارجه ليله كنهاره أنهم أنسان ,, ولكي يسعد الانسان فعليه بمجموعة من أشياء تنتج عنها احتياجات بجانب احتياجات اخري هي له بطبيعته ,, وعليه وصولاً لسعادة هو يعلمها تماماً ,, أن يصول ويجول بجزء من سنون عُمرة تحقيقاً لما به يكون سعيداً أو قل نحو سعادة ,, كذلك لم يعترض إله ولا آلهة ,, بينما انت ادري بحالك فيما بين الالتزام بما هو مجتمعي وما هو احتياجي وتُدار رُحاك مفعولاً بك فيما بين ذا وذا !!!

أليس ذلك انت ,, ودون تفاصيل مملة أنت أعلم بها من الشيطان ,, دعنا ننتقل في وليس إلي ما هو تدليل تبعيتك والتي ليست عمياء بل إنك باصر بصير مُدرك مُحتاط لتلك التبعية واستمرار لها ,, فدعني أخبرك يا ابن آدم ...

أن اليقين التام يحتاج لما هو تدليل ,, بل لا تخالفني فيما هو أن التدليل التفاعلي هو مرآة اليقينيات ,, أليس كذلك !!!
إذا فما عليه أنت كابن آدم هو مرآة ليقينك ,, ولن اخبرك بما هو غريب عنك ,, لتستعيذ ليحترق أو يجانبك بوسوساتٍ تظن أنك لا تجيدها ولست فاعلاً بها أيضاً ,, فعن ايمانياتك فمطلوب منك وجود هو تَعبدي بشروط هي وحواكم مُستدامه ,, تتوازي بضمانات إلهيه لما يجعلك ويبقيك علي حال من الصفاء والسكينة والمُستقر ,, بمستوياتهم جميعاً ,, فيكون منك ماهو حالك الذي تعلمة وتفصيلاته والتي بها تكون ازدواجيتك ...

فأنت مؤمن ضعيف مستضعف ,, بما استطاعة نفسك ,, ولا يضيرك من هو غيرك إلا لإتمام سعاداتك ,, قد تحاول تبادليات وتغيرات بها تصل لقناعات الرضا المرتبط بالإيمانيات ,, ويكون مُستقرك الذاتي كما تعلم ونعلم التمسك بالجانب الرحيم من الاله الذي تدعيه موازي لهذا ما به تُحيل نفسك لما هو اطمئنان بما هو أفعال هي تعبديه بها تسعي لمنال السلام الاجتماعي والنفسي ومن هنا يكون انطلاقك ...

نحو مابه تضمن حقيقة سعيك وجهدك وهو المرتبط بما هو علي الترتيب ماهو مأكول ومشروب ومنه تحصيل اللذة وإشباع الغريزة ,, لما هو متعة جسدية أياً كانت وتلك دائرة بها

ما هو انخراط بحرية إرادة في كل ما سوف يكون من بعد قليل من أعوام هي العملة المتداولة منك لحصيلة أنك راع ومسئول عن رعيه ,, تلك الرعية التي تُمثل لك ثانية ماهو مأكول ومشروب ومنكوح وممارس به وعليه فرض السيطرة وما به وصول لشعور بالنفس الأحادية ,, سواء كنت أبن آدم الذي يدعي القوامة ,, أو بنت حواء والتي تدعي أن لها مالها ...

من ثم تكون برعيتك لتحقيق مبدأ الخلافة الغيبي لمن هم ذريتك وأساسه استمرار تداول اسمك وسمتك وصفتك ,, كل تلك النتائج كان من اجلها الانخراط الذي أخبرنا به ,, وعند مراحل مُحدده تكون قد ولجت بها لتمام شعور سواءً كان كاملاً أو منتقص من تحصيل لتلك المفاوز وهي السعادات التي من ضمن كيان نفسي واجتماعي وعائلي ,, ثُم تعود لتتناول مبدأ الرعية والراعي المسئول مع البحث الدؤوب عن نصوص دينية تؤكد صواب سعيك وجهدك المبذول ,, وقد قام بالبحث عن هذه النصوص وجمعها ووضع سياقات لها ,, من سبق من أجيال سبقت أجيال فكان وصولها لك بلا جُهد سوي الالتصاق بها وهذا الالتصاق له دلالات انت تعلمها فبها يكون العرض التمثيلي ...

علي هذا يكون كما اخبرناك التمسك بأنه رحيم رحمن ,, لأنه لو كان منك وقوف بأنه خير الماكرين مثالاً ,, لما كان منك مكر بنفسك علي نفسك أنت محترف به وصولاً لما هو حمار يحمل اسفاراً كذا ما به وصول للأنعام بل أضل ,, وحيث أنك لست انعام ولا حمار '' فهو الرحيم الرحمن ...

بينما مع التدقيق والتعرية فإنك تري الحمار حمالاً صبوراً علي ما لا يطيق لمُقابل هو المأكل والمسكن ,, وكذا فهو علي طاعة لمن جازاه بذلك لذا فهو لسيده ومالكة وصاحبه من الوفاء بذهاب وحضور وانصراف ,, وتأدية ما عليه من نصيب معلوم من أحمال هو لا يطيقها ,, فيكون مُتحصلاً علي ما لأجله سعيه وجهده ,, لكن تلك هي طبيعة الحمار وهناك طبيعة لمن هو شيطان ,, فماذا عن طبيعتك !!!

عند التوازنات الخاصة بك حول من هو رحيم رحمن شديد العقاب يجب أن يكون ما إليه سعي ابن آدم في اطار محكم لنيل تلك الرحمات وتفادي شدة العقاب ,, فعن رعية ترعاها قد

تحتاج ما أسلفنا وصولاً لما به كذلك مما أسلفنا فيكون وصولك لغمرة من سهو عنها تُخبر بأنها الراحة والسعادة والاستقرار ...

ولأجل مزيد فيكون مزيد من مزيد لمزيد من تحمل الصعاب والمرارات ,, لنيل سعادات بها تم جمع النصوص المُحفزة والتي تقيم ابن آدم نفسياً وذاتياً تجاه كونه حماراً أو من الانعام ,, ويتم ضخ تلك النصوص المجموعة بما تعلمة يقينا من حولك علي كافة المستويات لتهيئتك الروحية كحمار ,, فلتخبرني أهو حمار أفضل وأرقي ام ماعز اليف !!!

لو تعلم فإن ايمانياتك المزعومة والمُقترحة بها سيناريوهات اخري وأخري وأخري إلي مالا تستطيع تخيله ومحاذته ذهنياً ,, وبرغم وضوح لها بياني كامل مكتمل ,, إلا أن الحاصل هو الدفع بتلك التقنية لمن اجتمعت لهم وعليهم نصوص المسئولية عن ذلك ,, فيكونوا عُلماء مع توازي لاجتماع نصوص أخري هي لك لتصير من العوام الجهال ,, اللذين يحتاجون قبل أن يشربوا ماءً إذن من العلماء ,, فتعود قانعاً بما قالوا لك في حين أن إيمانياتك المزعومة كذلك بها ما يجعلك وحيداً مسئولاً عن ذاتك بل مسئولياتك لن يضطلع بها احد سواك إن كنت انت من المؤمنين بإيمانياتك ...

دعني ازيدك ,, لتأكيد ما بعالية ,, فإنك تري من الحمار مثالا لما هو مستأنس ووحشي ,, ومدارنا حول الاستئناس وتأكيده يكون بدلالات متفرقة زمنياً بما يكون محاكاة كما أسلفنا مثالاً بكوفيد ,, أو انهيار اقتصادي ,, ولعلها تكون حروب ,, كل ذلك دلالاته واحدة ووحيدة وهي أنه هل مازال ابن آدم من الانعام حماراً يحمل اسفاراً ,, أم أن هناك بعض من الحُمر الوحشية ,, فإن تم بيان لما هو حُمرٌ وحشية ,, فتكون تهيئة لما هو ميادين وساحات بها يكون جهد جهيد من تلك الحُمر لعدة من أيام أو فترات زمنيه محددة سلفاً من بعدها منهم من يكون به ترويض أو بعث ونشور له فيما هو طريق الغابات المهجورة ...

هل تري ذلك في إيمانياتك المزعومة ,, نعم أنت تراه ,, لكن الميل المتواتر والجنوح الذي تم تفعيله وصولاً إليك باتت به ذاتك مرتبطة تماماً بما يرضي ربك ودينك من أنك {لاحم , عاشب , ناكح , قانص} وما إلي آخرة مما تعلم ,, فلم يعد الأمر ببهتان أو اختباء فقط هي

مرحلة نحتاج فيها للمصارحة اليقينية الفاعلة أن تُعلن التخلي عن دورك التمثيلي حيث أن التمثيل والفن كما تعلم فله اهله ,, حيث التخصص ,, علي هذا قد يجب وبشكل جمعي المعالنة والعلنية لما من اجله تحيا حقاً ,, عزيزي اللاحم العاشب الناكح القانص الباذل لكل شيء وصولاً وبقاء وسيادة بذلك ولذلك ...

لا يجوز إنكار أنك وتأكيد أخير لذلك تترامي بذاتك لما هو سكينة بذلك ,, حيث تم جمعها كذلك علي مدار أجيال سبقتك وصولا إليك يكون به ذلك هو المعيار الواحد الذي تعلي به دينك وايمانك رافعاً رأسك أمام ربك المعبود ...

فكيف يكون اجتهاد يكون تحفيز وإبراز وحفاوة ,, فمن كل لابد من وجود لمن هو أفضل ومن هو قدوة ومن هو نبراس ,, عليه تجتمع المعايير ,, حيث الأفضل من كل شيء {صانع , دارس , عامل , صاعد , هابط} ,, فكيف لا يكون مَن هو مِن رعيتك كما مَن هو مِن رعية مَن هو غيرك ,, فيكون مزيد من اجتهاد في حمل أسفار وإسفارا مع أسفارهم ,, فنيل الأفضلية عسير ,, ووصولاً لما به يكون كامل السعي والجهد المبذول موجه تماماً بلا أريحية تكون أو لها منال فقط لدوام من حقل إلي حقل ,, فما بين أسفار واحمال وتهيئة وتهذيب للحقول فيكون للفلاح ماهو ثمرات وطيب من الفواكه والأعناب ,, وحمار وأنعام هم علي ذلك من الشاهدين ,, وأفضلهم له نصيب معلوم بامتياز مأكل ومشرب ,, من ثم فهو الأفضل نحو أن يكون أكل شارب ناكح قانص بميزته وتمييزه أنه الأفضل فيصير للكل مثالاً أن يصيروا هم الأفضل ...

قد نعتقد أن ذلك عبث ,, لكن هذا الملعون قد يُجلي لنا ما به أمر واقع لا غضاضة ابداً من تناوله إذ نحن نحتاج لما به راحة ولا عيب في ذلك فالدببة كذلك ونحتاج للرفاهية وليس في ذلك من سوء فالقرود كذلك وكذلك نحتاج لما به يخلو الوضع من تشنجاته وذلك جيد ومطلوب حيث الخنازير كذلك أيضاً فلا أزمة أن نستعير منهم ما يناسبنا تماماً لا نترك ما لا يناسبنا كما فهم به نقتات أو علم صحيح به نقيم اصلابنا ,, قد يكون وجود العلوم التقدمية المتاحة لعالمنا اليوم ما به من إخماد كل تلك الادعاءات الهزلية ,, أليس كذلك !!!

نعم إنه كذلك بقدر ما تدينك الإيماني الغيبي والذي قمت بتقسيمات له أو تم تقسيمات له بمدار أجيال وصولاً إليك جعلته يتناسب واحتياجاتك ,, فتكون النصوص والفتاوي وما

يتناغم مع أولوياتك المعلنة والغير معلنة ,, دعني اخبرك أنك قد تمكنت مثالاً من إلمام بأن هناك قدرة فاعلة لديك بان تمتلك من الطاقة ما هو غير مَكلف ومجاني تماماً إلا أنك تدور وستظل تدور داخل رُحي ما به تنال مُحفزاتك نحو إراداتك والتي بها وصول لما تعلم ,, فلا غضاضة في طاقة تكون غير متحكم فيها ولا بها لا مصدراً ولا قوة فكذلك قياس شامل أنت علي دراية به كاملة ,, إلا أن ارادات فيكون كما نعيق بوم بدوار من خرير ماء فلا بوم مسموع ولا لماء نوال ...

وتبقي لك العتبى أن تخبرنا انت ,, إن كان مَن يتحدث شيطان ,, فيا تُري من نكون !!!

الرسول

توافدات زمانية هي ,, منها معلوم ومجهول ,, بعيد عن تناول خبري وأخر هو خبر أخير ,, أثره وتأثيره بلزوم ,, علانية هي وإعلان بما هو إتمام لما يخص ذرية لآدم النبي وحواء ,, من بعد عون كان ومازال ويظل ما دامت سموات بما اظلت وأرض بما اقلَت ,, فواسع عليم محيط حاكم حكيم أعلم بمن خلق فهو عالم السر واخفي ,, فيكون بطول من زمان وعرض مابه عُمران النفوس والارواح بمن لم ينطقوا عن هوي حيث كان وحياً يوحي ,, لما به صلاح العباد بمن ولمن اصطفي العظيم سبحانه وتعالي ,, فلم تكن ولن تكون شاذة وفارة إلا بها تبيان ومعونة ,, وضوحها كما وضوح شمس وجلاء أقمار فصلاة ربي عليهم جميعاً وتسليمات أممهم ,, فَصْلٌ عنه بيان يكون انها محجة بيضاء بما جمعت أعداد واحتملت حروف ,, جاءك بها الرسول المبين وما عليه إلا بلاغ ,, وكان منه بخع لنفسه فما إلا لأنه رسول ,, والرسول لو أننا بعلم من نصيب موفور له من إذن ربه بمشيئة أنه مُطلع بصير ,, لذا فخشيته علي من لا يبصرون ولا يعقلون وبحجر محجور لقلوب عليها أقفال بها هم ساهون ,, فوتيرة ترهيب وأخري بترغيب ,, تارة نعيق غربان وبوم وتارة ناقة مذبوحة وأخري من بعد أخري لعلهم يفقهون ,, أشتاتاً حياري جهل عابثون ...

فانتباه هل يكون من غفلة به سبيل عُدة هي وعُتاد بهما سلامة مسير لقارعة من طريق به يوم سعي لساحة خروج من وهم مألوف ...

فقد تم ديننا وتمت نعمتنا والإسلام لنا ارتضاء دين ,, عن ربنا المعبود ذا يقين ,, برسل هم ورسالاتهم علينا من الشهود ,, فوعي به من خذلان عبور لما به يكون إثبات وتدليل ,, ببصر ذات علي نفسها لمنوال به إلمام لحضرة ساحة بها يكون الخروج من وهم هو مألوف ...

فلا إسهاب يكون به مزيد ولا لتكرار نريد ,, بل إن الامر هو بأم العيون وعميق الروح والنفوس معلوم كما العلم بحضرة السُكرِ والخدور للذات بزخارف معلوم ما بها أنه مطموث ,, عقول وهبت جُهداً لفهم موصول بمن هم بأوتار زمان عكوف فمن أيوب لموسي من قبل عيسي إلي سليمان وداود فالكل موصول لحضرة ابينا آدم ,, فما وعينا ولا راعينا إلا بما يقيم للأجسام والانفاس طريق ...

فهل نطمح لطمعٍ كما رسول بريد أن نكون ,, فما حُجتك وما بيانك بانك لست رسول ,, كلمة طيبة وتبسم من بعد فهم وميزان وعي فأنت بهما رسول ,, ولرعيتك فأنت المؤتمن رسول ولأمتك فأنت المُختار بما هو بنيان حياتك فأنت رسول ,, وبنيان حياة به من الزخرف الزينة نصيب معلوم إنما بنيان حياة هو بعيد عن ذلك يكون ,, فعكس بعكس لعكس ذا هو المقصود ,, فتحصيل فهم به إدراك يكون تمام وعي منه انك وإنا إلي ربنا لمنقلبون ,, فكونك بالحياة وجود فلا لما زخرف يكون عند تمامه يكون أمر ربنا بليل أو نهار ,, إنما انت علي ربك المعبود شهيد شاهد عالم مقيم ,, فجهل لا به من عذر يكون ,, فسعيك ما يكون إلا لمعرفة بربك بها تكون عليه من الشاهدين ذا به وجود ,, سلام علي من جمع فأوعي فكان ,, أنت ...

تم الجزء الرابع

سبيكة القبول والحلول

ميدان مدين

2024